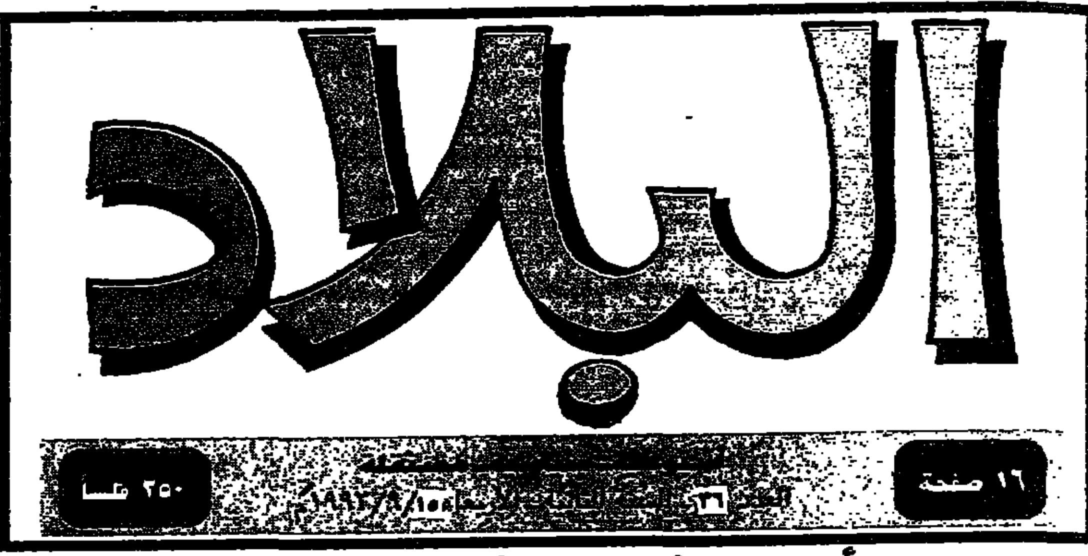
في محاكمة المتهمين بقضية مؤتة

أقارب المتهمين يطعنون في الشهود والدفاع يطعن في إجراءات التحقيق

להם הארץ, ולנו התבוסה

لهم الأرض والسلام .. ولنا الهزيمة



أسماء العشرة المبشرين بالوزارة

عرفات رئيساً للحكومة المؤقته

أبو مازن للخارجية .. عبد ربه للإعلام .. بلعاوي للمخابرات

ذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع أن منظمة التحرير قررت تشكيل حكومة انتقالية برئاسة السيد ياسر عرفات.

وتضم الحكومة في عضويتها العديد من الشخصيات الفلسطينية المعروفة ذات العلاقة الوثيقة بالمنظمة، ومعظم وزرائها رؤساء لدوائر وأقسام وقياديون في المنظمة.

وكشفت المصادر أن التشكيل الحكومي الفلسطيني سيكون على النحو التالي :

١- ياسر عرفات رئيساً للحكومة.

٢- محمود عباس (أبو مازن) نائباً لرئيس الحكومة.

٣- فاروق القدومي (أبو اللطف) نائباً ثانياً لرئيس الحكومة ووزيراً للخارجية.

٤- ياسر عبد ربه وزيراً للاعلام.

٥- جويد الغصين وزيراً للمالية.

٦- أحمد قريع (أبو علاء) وزيراً للاقتصاد.

٧- أحمد عفانة (أبو المعتصم) وزيراً للداخلية.

٨- د. فتحي عرفات وزيراً للصحة.

٩- محمود درويش وزيراً للثقافة.

١٠- انتصار الوزير (أم جهاد) وزيرة للتنمية الاجتماعية، كما تقرر مبدئياً أن يكون السيد حكم بلعاوي مديراً للمخابرات، والسيد فيصل الحسيني رئيساً لوحدة الاتصال مع اسرائيل.

وقالت المصادر ذاتها : إن هناك مقاعد أخرى في هذا التشكيل الحكومي المبدئي، لكن هذه المقاعد لم توزع بعد.

وسيكون مقر هذه الحكومة في أريحا، وستتولى إدارة شؤون أريحا وقطاع غزة، أما الضفة الغربية فسيكون لها مجلس إداري في رام الله.

ويحتمل أن يجري تعديل طفيف على هذا التشكيل في ضوء مواقف البعض الشخصيات المشمولة إزاء الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، وتعتقد المصادر الفلسطينية أن السيد فاروق القدومي لن يقبل الانضمام للحكومة، مما يترك مقعد الخارجية شاغراً، لكن السيد أبومازن هو المرشح لملء هذا المقعد.

وفي حال اعتذار محمود درويش فإن حقيبة الثقافة ستذهب إلى أديب فلسطيني آخر من المقيمين في الخارج.

فضحتنا يا "قائد الثورة"

– ما الذي حدث، مساء الإثنين الماضي، في حديقة البيت الأبيض؟

– لقد ضاعت هيبة الرئيس، وضاعت معها هيبة الثورة والثوار. فيما تألق "رابين"، وتألق مصاصو الدماء من أمثال "بوش" و "كارتر" و "كلينتون".

لقد حرص الرئيس على أن يبقى، طوال "الزفة"، مبتسماً. على ماذا؟ ولقد تلعثم حين تحدث عن ضرورة السلام... وعن أهمية النرويج ودماثة وزير خارجيتها، ولم يبق إلاّ أن يصف الجمهور المحتشد مناخ النرويج، والوجبات الشعبية التي يفضلها النرويجيون. لماذا نسيت الشهداء أيها الرئيس العظيم؟ وهل أعجبك أن يتذكر السادة، بحضورك، المدعو محمد أنور السادات؟ لقد أعجبك ذلك حتماً، بدليل أنك صفّقت كثيراً.

عموماً، كان أداء الرئيس كاريكاتيرياً، ولقد تجلّى ذلك، أكثر ما تجلّى، حين هبط لمصافحة المدعوين: لقد فضحتنا يا قائد الثورة.

بالمناسبة .. كان الرئيس مرتبكاً، بل أنه كان على وشك أن يتعثر ويقع على الأرض: الله لو أنه فعلها !!

أيها الرئيس : شكراً... شكراً ... شـــــكـــــراً.

طارق عزيز والخيار

السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ومهندس السياسة الخارجية للعراق، مر بعمان يوم الأربعاء الماضي عائداً من جنيف، وحينما طلب منه أحد الأصدقاء رأيه في خيار غزة – أريحا أولاً قال : «من عادة الناس قبل أن تشتري الخيار أن تذوقه أولاً، لتعرف طعمه حلواً كان أم مراً، لكن يبدو أن إخوتنا الفلسطينيين اشتروه كما هو»!!

وعلى هامش هذا الحديث أكد السيد عزيز أن العراق سيقطع علاقاته بالمنظمة فور اعترافها باسرائيل، هذا الأمر الذي لم يحدث حتى الساعة، رغم الاعتراف المتبادل والتوقيع على «الخيار» رغم مرارته!!.

زيارة مشبوهة؟

السفير الأمريكي في عمان ما زال يعتبر نفسه «صاحب بيت» على ما يبدو، ويعتقد أن زياراته دائماً تلقى الترحيب.

مواطنون من وادي موسى أبدوا تخوفهم من الزيارات الثلاث المتلاحقة، لسعادة السفير إلى موقع فندق يتم لنشاؤه هناك.

المواطنون قالوا : إنهم يشكرون في وطنية هذا الفندق، الذي يتم تفقده من قبل سعادة السفير وبعض أتباعه.

مجرد ملاحظة نسوقها لمعالي وزير السياحة والحكومة، للتحقق فقط من اهتمامات سعادة السفير السياحية المفاجئة!!.

في استطلاع للرأي أجرته «البلاد»

الأردنيون يعارضون «الإتفاق»

استطلعنا في العدد الماضي آراء ومواقف سكان المخيمات الفلسطينية في الأردن إزاء اتفاق غزة – أريحا أولاً، وتبين في ذلك الاستطلاع أن قرابة ٦٠٪ منهم يعارضون الاتفاق، بينما يؤيده قرابة ٤٠٪.

وفي هذا العدد قمنا باستطلاع آراء المواطنين الأردنيين إزاء الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وقد شمل استطلاعنا عينة عشوائية من ١١٢ شخصاً «ذكور وإناث» تراوحت أعمارهم بين ١٨ سنة و٦٠ سنة، وكان منهم الطلاب والتجار والموظفون والمهندسون والأطباء والصيادلة والمزارعون والعمال، وقد وجهت إليهم «البلاد» السؤالين التاليين :-

١- هل أنت مع أو ضد اتفاق «غزة – أريحا أولاً»؟

٢- هل تعتقد أن لهذا الاتفاق علاقة (بغض النظر عن طبيعتها) بما يسمى بمشروع الوطن البديل؟

وقد أظهرت نتائج الاستطلاع أن ٥٠ شخصاً من الذين شملهم الاستطلاع أبدو تأييدهم للاتفاق مما يعني أن نسبتهم من مجموع المشمولين بالاستطلاع ٤٤ بالمئة، وأبدى ٥٧ شخصاً معارضتهم للاتفاق، أي بنسبة ٥١ بالمئة، أما الآخرون فلم يحددوا موقفاً.

أما بالنسبة للسؤال الثاني فإن ٥٢ شخصاً أي حوالي ٤٥ بالمئة، رأوا أن هناك علاقة بين هذا الاتفاق ومسألة الوطن البديل، حيث يرى بعض هؤلاء أن الاتفاق يخدم المخطط الاسرائيلي لتوطين الفلسطينيين في الأردن واعتباره وطناً بديلاً لهم، بينما يرى البعض الآخر أن الاتفاق يغلق الطريق على هذا المشروع الاسرائيلي ويمنع تحقيقه.

في المقابل فإن سبعين شخصاً بنسبة ٥٥ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع يرون أن لا علاقة على الاطلاق بين الاتفاق ومشروع الوطن البديل، سواء بالإيجاب بحيث يعيقه أو بالسلب بحيث يساعده.

ومن هنا نخرج بنتيجة مؤداها أن الشارع الأردني منقسم مثل الشارع الفلسطيني تماماً بالنسبة للموقف من اتفاق غزة – أريحا أولاً.

وربما يعود ذلك إلى عدم وضوح التفاصيل، حيث أجري الاستطلاع قبل توقيع الاتفاق وقبل صدور التوضيحات بشأنه.

لتجنب الاشتباك الانتخابي

القيادة الفلسطينية طالبت بتأجيل الانتخابات الأردنية

البلاد – خاص تحاول لجنة أردنية فلسطينية مشتركة البحث في امكانية إعداد سيناريو موحد، للتشريعات البرلمانية التي من المفترض أن تتبلور بعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الأخير.

وتقول مصادر وزارية «للبلاد» :إن الحكومة لم تناقش حتى هذه اللحظة مسألة تأجيل الانتخابات العامة التي تحدثت عنها بعض القوى السياسية، علماً بأن رئيس الوزراء كان قد أعلن يوم الاثنين الماضي، أن الانتخابات ستجري في موعدها المحدد دستورياً ويرغم تصريحات الرئيس إلاّ أن مصادرنا تؤكد أن الحكومة تفكر فعلياً بتأجيل الانتخابات، لكنها تنتظر الضوء الأخضر من جلالة الملك بعد أن أشار جلالته في لقاء صحفي لمسألة الانتخابات بقوله : نتمنى أن تعقد الانتخابات في وقتها المحدد.

وتؤكد المصادر أن الحكومة تلقت إشارات من القيادة الفلسطينية، تطالب بتأجيل الانتخابات لبداية العام القادم، من أجل الاتفاق على التصور النهائي لمسائل إجرائية لها علاقة بالوضع النهائي في مرحلة ما بعد الاتفاق، وهو التصور الذي من المفترض أن تبحث فيه اللجنة المشتركة، والتي يأتي عملها منذ ستة شهور في سياق ترتيبات أردنية – فلسطينية لها علاقة بمسائل إجرائية في حالة قيام حكم انتقالي في الأراضي المحتلة.

وقد عبّر الفلسطينيون – حسب المصادر – عن رغبتهم بالمضي قدماً في الاجتماعات المشتركة، على قاعدة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة، وليس على قاعدة ما حصل لاتفاق غزة – أريحا، إلاّ أن الجانب الأردني أبدى قدراً أقل من الحماس إزاء العمل المشترك بعد الاعلان المفاجيء عن «غزة – أريحا»، بسبب تحفظات أردنية كثيرة على الاتفاق، عبّر عنها سمو الأمير الحسن في لقائه الأخير مع شبكة C.N.N.

ويرغب الفلسطينيون بحسم موضوع مشاركة النازحين في الأردن بالانتخابات القادمة، حيث اتضح أن القيادة الفلسطينية تريد استثمار هؤلاء في انتخابات عامة، ستجري في الأراضي المحتلة لتمرير الاتفاق، وانتخاب مجلس محلي «برلمان» يتسلم سلطاته في الأراضي المحتلة.

إلاّ أن مصادر فلسطينية أكدت للبلاد أن هذه المسألة، ما زالت عالقة مع الاسرائيليين الذين رفضوا صراحة في المحادثات السرية عودة النازحين خلال السنوات الثلاث الأولى.

وتقول المصادر الفلسطينية : إن الإدارة الأمريكية وعدت الفلسطينيين بالضغط على اسرائيل بخصوص موضوع النازحين، في المرحلة التالية للتوقيع على بنود الاتفاق.

إلاّ أن الأطراف المعنية تريد استثمار هذه المسألة، للحيلولة دون وقوع اشتباك تشريعي وانتخابي، خصوصاً وأن الانتخابات العامة في الأردن لن يفصلها عن الانتخابات المفترضة في منطقة الحكم الذاتي سوى عـــدة شــــهـــور.

تجري في عمان منذ أيام

المعارضة الفتحاوية تشارك باجتماعات الفصائل الرافضة

البلاد – خاص علمت "البلاد" أن ممثلين للفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة يجتمعون في عمان منذ أيام بحضور السيد أبو علي مصطفى نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأفاد مقربون من هذه الفصائل أن شخصيات معارضة أخرى، من خارج الفصائل العشرة، حضرت هذه الاجتماعات كمعارضين مستقلين مثل المحامي إبراهيم بكر والسيد بهجت أبو غربية.

كما حضر جانبا من هذه الاجتماعات السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والذي يجاهر بمعارضته لاتفاق "غزة – أريحا أولاً" وأحمد عبد الرحمن الذي يعارض الاتفاق ايضاً.

وتقول المعلومات المتسربة من هذه الاجتماعات أنه تم بحث صياغة برنامج متكامل التصدي للاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي ومواجهته.

وفي تطور لاحق علمت البلاد أن إجتماعات شبيهة لممثلين قياديين في صفوف الفتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية قد بدأوا سلسلة إجتماعات مشابهة في الأرض المحتلة



حدث ولا حرج

● رائد صالحة

كلنا خونة

لا وقت للتهكم والسخرية، ولا مجال للتندر بالصلاحيات التي سيتمتع بها ياسر عرفات في بلدية "أريحا – غزة أخيراً"، ولا وقت للقهقهة على مهام حكومة «أبو عمار» العتيدة التي ستتولى متابعة أعمال عمال النظافة ومراقبي التموين، ولا وقت ايضاً للعثور على مقارنات طريفة بين السادات وخلفه الصالح.

لا وقت – أيها السادة – للعويل والصراخ على بيع القضية والقدس، ولا وقت كذلك لترديد اتهامات الخيانة والتخاذل والهزيمة، لا وقت لكل ذلك، يكفينا فشلاً وتخاذلا !.

لنعترف، امضينا دهراً طويلاً في السباب والشتم، لنعترف، كنا فاشلين في الدفاع عن الوطن، كنا على أهبة الاستعداد دائماً لـ «الثرثرة» بدلاً من حمل السلاح، كنا دائماً بارعين في إلقاء الخطب أمام جموع المصلين، ولا نملك الجرأة على المناداة بـ «الجهاد»، لنعترف كنا حاذقين في قراءة مؤلفات الرفيق ماركس وحاشيته، ولا نملك ذات «الحذاقة» في تلمس تجربة ثوار «فيتنام».

لنعترف أيضاً، لم نفاجأ بلقاء عرفات – رابين – كلينتون، لقد شاهدنا سابقاً لقاء السادات – دايان – كارتر ولم نفعل شيئاً سوى الشتيمة، لنعترف، لم نكن ثواراً ولا ما يحزنون، أتحدث هنا عن أبناء الشتات، كنا نبحث دائما عن قطعة أرض أو بيت للايجار، ولم نبذل ذات لحظة جهوداً في البحث عن قطعة سلاح.

كنا أبطالاً على شاشات التلفزيون فقط، كنا فدائيين في الاذاعات فقط، كنا ثواراً في الكتب فقط، كنا وما زلنا نلقي القصائد ونصفق عندما نصغي لها.

لنعترف، لم يكن عرفات هو الخائن فقط، كلنا خونة !.

في محاكمة المتهمين بقضية مؤتة

أقارب المتهمين يطعنون في الشهود، والدفاع يطعن في إجراءات التحقيق

عمان – البلاد – ما زالت أصداء محاولة اغتيال جلالة الملك والتي عرفت بقضية «جامعة مؤتة»، تتفاعل بعد أن بدأت محكمة أمن الدولة يوم الخميس الماضي ١٩٩٣/٩/٩ بمحاكمة المتهمين وعددهم عشرة، ستة منهم طلاب في الجامعة والأربعة الآخرون ينتمون – حسب المصادر الرسمية – لحزب التحرير، وهو حزب حسب قانون الأحزاب غير مشروع، ويعمل في الخفاء لعدم حصوله على ترخيص من الجهات المختصة، نظراً لأن ميثاقه يتناقض مع قانون وشروط ترخيص الأحزاب.

أهالي المعتقلين الذين حضروا إلى المحكمة منذ ساعات الصباح الأولى، بانتظار وصول أبنائهم يرفضون ما نسب إلى أبنائهم، ويقولون بأن الشهود الذين سيدلون بشهاداتهم في الجلسات القادمة هم بالاصل كانوا متهمين تحولوا أو – حوّلوا – إلى شهود!!.

بينما اعتبر شقيق أحد المتهمين بأن شهود النيابة قبضوا رشاوي، في حين رفض آخر ذلك واعتبر بأن الشهود مضغوط عليهم، وأنهم سيجبرون على الإدلاء بشهاداتهم.

ويقول محام وهو شقيق لأحد المتهمين بأنه لا يوجد أي بينات تدين المتهمين، وكل ما هنالك شهادات أشخاص مضغوط عليهم، ولا يوجد أي شيء يدل على أنهم ينتسبون لحزب التحرير.

ويقول أحد المحامين من ضمن هيئة الدفاع عن المتهمين: إن القضية من بدايتها إلى أن وصلت المحكمة مورس فيها الإكراه، وإن كل اجراءاتها كانت بالاكراه، لكن هذا المحامي امتنع عن الادلاء بأي تصريح «للبلاد» يتعلق بالقضية، وقال بأن قانون المطبوعات والنشر الجديد يمنعه من ذلك إلى حين الانتهاء من القضية وصدور حكم فيها يكتسب الدرجة القطعية.

ورغم أن القضية مهمة ولا تقل أهميتها عن قضية التفجير الإسلامي، والتي نظرتها نفس المحكمة في العام الماضي إلا أنه لوحظ – وعلى عكس ما كان متوقعاً – عدم كثافة الحضور كما في "قضية التفجير".

وباستثناء وسائل الإعلام العالمية التي اهتمت بالحدث وهي محطة "CNN" الامريكية ووكالة «رويتر» للانباء وبعض مندوبي الصحف المحلية «الرأي» و «الدستور» و«الشعب» و«الأهالي» الأسبوعية فإن الصحافة العربية لم تهتم بالحدث.

أما عن إجراءات المحاكمة فإن المحكمة قرأت لائحة الاتهام والتي بينت بأن عشرة اشخاص في الحزب اتفقوا فيما بينهم على الإشتراك في تنفيذ العملية، بعد إسناد دور معين لافراد المجموعة.

وبينت اللائحة بأن اثنين من أفراد المجموعة اتفقا على أن يقوما باطلاق النار من مواقعهما المختلفة معاً وبأن واحد بحكم وجودهما في الجامعة، لدى مرور جلالة الملك من أمام طابور التلاميذ المشاركين بمراسم التخريج، بينما يقوم باقي المتهمين بإفساح المجال لهما لاطلاق النار والتدخل عند اللزوم لإعاقة أي محاولة لمنعهما من مواصلة تنفيذ العملية.

وبينت اللائحة بأن الجهات الأمنية استطاعت في أواخر شهر نيسان الماضي اكتشاف أمر المتهمين وتم القبض عليهم.

وكانت هيئة الدفاع في بداية المحاكمة قد طلبت من المحكمة الامهال، لتقديم مذكرة خطية تتعلق بالدفوع القانونية، وخاصة ما يتعلق بتاريخ القاء القبض على المتهمين، وتفتيش منازلهم والتحقيق معهم واعتقالهم، وأسلوب التعذيب الذي اتبع معهم لدى الدوائر الرسمية، حيث مورس أشد أنواع التعذيب الذي شهدته الساحة الأردنية على حد قولها.

كما دفعت هيئة الدفاع عن المتهمين ببطلان الاجراءات لعدم اختصاص الجهات التي تولت التحقيق ولمخالفتها لشروط وقواعد أصول المحاكمات وحق المتهمين في الدفاع عن أنفسهم.

وقال المحامي صالح العرموطي المتحدث باسم هيئة الدفاع: إن حق الدفاع حق مقدس واعتبر بأن جميع الاجراءات والممارسات الخاطئة من قبل ما يسمى بأجهزة التحقيق تعتبر باطلة وغير قانونية ولا يترتب عليها أثر ولا يرد عليها اجازة، إذ إن هذه الجهات غير مختصة لاتباع مثل هذه الاجراءات التي اتخذت مع المتهمين.

وطالب المحامي العرموطي بتحويل المتهمين إلى الطبيب الشرعي فوراً، لمشاهدة آثار التعذيب على أجسامهم، حيث قام مع بقية هيئة الدفاع بزيارتهم ولوحظت آثار التعذيب.

كما طالب العرموطي بتعيين طبيب نفسي لاعطاء تقرير عن النفسية السيئة للمتهمين، كرد فعل لآثار التعذيب.

كما طالب المحامي (عمر ضمرة) وكيل الدفاع عن المتهم الثالث بتحويل موكله إلى الطبيب الشرعي، وبيان حالته الصحية داخلياً وخارجياً لتعرضه للتعذيب الجسدي والنفسي أثناء فترة اعتقاله، ولبيان اثر ذلك على جسده ونفسيته مع بيان تاريخ تلك الآثار والأدوات المستعملة في إحداثها.

أما المدعي العام القاضي الرائد مهند حجازي مدعي عام محكمة أمن الدولة، والذي كان يمثل دور الادعاء في قضية التفجير الإسلامي التي اتهم فيها النائبان السابقان ليث شبيلات ويعقوب قرش فقال: إن المدعي العام هو خصم شريف لا يهمه سوى تحقيق العدالة والبحث عن الحقيقة، وهو يشترك مع الدفاع والمحكمة في هذا الدور.

وقال حجازي بأنه لا خصومة بين النيابة وأي شخص متهم في هذه القضية، ولا حتى مع بعض هيئة الدفاع في اشارة واضحة إلى عدم تكرار ما حدث مع هيئتي الدفاع عن شبيلات وقرش، واللتين كان يمثلهما المحاميان إبراهيم بكر وأحمد أبو عرقوب في قضية التفجير الإسلامي العام الماضي، وهذا ما يؤكده أيضا طلبه من المحكمة لفت نظر هيئة الدفاع بعدم طرح أي أمور داخل القاعة، سوى النقاط القانونية دون اللجوء إلى الخطابة السياسية، مما حدا برئيس المحكمة القاضي العسكري العقيد حافظ أمين الطلب من الطرفين –المدعي العام وهيئة الدفاع – عدم الاحتكاك مع بعضهما البعض، والالتزام بالموضوعية ومراعاة قواعد الأصول.

ووافقت المحكمة في النهاية على تحويل المتهمين حسب طلب هيئة الدفاع إلى الطبيب الشرعي والنفسي بعد أن يقدم وكلاء المتهمين طلباً خطياً لكل متهم يرغب في عرضه على اختصاصي الطب الشرعي والطب النفسي.

واستجابت المحكمة لطلب هيئة الدفاع لتقديم مذكرة خطية تتعلق بالدفوع القانونية والتي إذا ما أخذت بها المحكمة ستكون جميع الإجراءات باطلة، وحينئذ ستقرر المحكمة الافراج عن المتهمين طبقاً للقاعدة القانونية التي تقول ما بني على باطل فهو باطل.

الجدير ذكره أن التهم الثلاث المسندة إلى المتهمين العشرة وهي الاعتداء على حياة جلالة الملك والعمل على تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة والانتساب لجمعية غير مشروعة (حزب التحرير) ،إذا ما ثبتت عليهم، وخصوصاً ما يتعلق بتهمة الاعتداء على حياة جلالة الملك فهي ستؤدي إلى الحكم عليهم إن لم يكن بالإعدام فبالاشغال الشاقة المؤقتة على الأقل، حسب قانون العقوبات الأردني الذي ينص في المادة ١٣٥ على أن كل من اعتدى على حياة جلالة الملك أو حريته يعاقب بالاعدام، وكل من اعتدى على جلالة الملك اعتداء لا يهدد حياته يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة. غير أن الذي يثير التساؤل هنا أن المتهمين لم يقوموا بالتنفيذ، وإنما هم خططوا حسب لائحة الاتهام فهل يعاقبون بنفس العقوبات التي يعاقب بها من قام بالتنفيذ؟

حسب القانون فإن جميع الافعال التي لم تخرج إلى حيز التنفيذ غير معاقب عليها، إذ إنها تعتبر من قبيل الأعمال التحضيرية التي لا يعاقب عليها القانون، وإنما يعاقب القانون على هذه الأعمال متى خرجت إلى حيز التنفيذ.

فصل طلبة من جامعة اليرموك

علمت «البلاد» أنه تم فصل طالبين نهائياً من جامعة اليرموك وذلك بعد قيامهما بالاعتداء على أحد الأساتذة، وحسب معلوماتنا فقد كان هذان الطالبان يعملان على بث روح الفوضى في إحدى القاعات الدراسية وعندما أمرهم الأستاذ بمغادرة المكان انهالا عليه ضرباً!.

مرشح يحل مشكلة البطالة !!

– يقوم أحد المرشحين بتوزيع طلبات إستخدام على عدد من العاطلين عن العمل في دائرته الإنتخابية بحجة أنه سيقوم بإنشاء مؤسسة إستثمارية خلال أشهر ويرغب بتشغيل معظم العاطلين عن العمل في منطقته في هذه المؤسسة.

المرشح المذكور أدخل جميع المعلومات الواردة في طلبات الإستخدام إلى الكمبيوتر لحفظها وتحليلها.

شرارة إنشقاق

– بدأت مظاهر الإنشقاق تظهر في حزب الجماهير، حيث من المتوقع أن يقدم اثنان من الأعضاء إستقالتيهما في وقت قريب بعد أن جمدت الإجتماعات وغاب التنسيق في بعض المناطق التي يوجد الحزب فيها كوادر سياسية.

شرارة الخلاف بدأت منذ فترة على خلفية نزاع إنتخابي بين مرشحين وقد تمتد لمرشح ثالث...

[illegible]

مادبا – البلاد – أعرب عدد من شباب مادبا عن غضبهم الشديد مما أوردته نشرة دورية تصدر عن الاتحاد الوطني لشباب الأردن «فرع ذيبان»، وقال هؤلاء: إن هناك العديد من المغالطات التي ليس لها صلة بالواقع الحقيقي الذي وجد من أجله الاتحاد قد جاءت في هذه النشرة.

وأضاف هؤلاء ان الاتحاد الوطني لشباب الأردن هو منظمة نقابية همها الأول الدفاع عن حقوق الشباب والبحث عنها والعثور على حلول مناسبة لها لكننا فوجئنا أن الاتحاد قد ابتعد كل البعد عن الهدف الذي وجد من أجله وذلك من خلال تلك النشرة التي جاء فيها الكثير من الانتقادات التي ليس لها علاقة بالواقع.

وقال أحمد الهروط وهو أحد سكان مادبا: ماذا يقصد أصحاب الفكر القائمين على اعداد هذه النشرة وذلك بنشرهم مقالة معنونة بـ «جمعية بني حميدة والارهاب الفكري»، وتابع: عندما يدخل القارئ في صلب الموضوع فإننا نجد مغالطات غريبة.

وأضاف: إن شباب الاتحاد يريدون الجمعية مؤسسة جماهيرية وفي ذات الوقت يطالبون بأن تكون شبيهه بـ «فندق» يأتون إليه للضيافة فقط فأين وجه التشابه في ذلك.

وتساءل عايش الهاشم: ما المقصود بالحق الذي يطالبون فيه بالمشاركة في صنع القرار السياسي، وهل لهم الحق – أي شباب الاتحاد – أن يتحدثوا بلسان عشائر بني حميدة.

وقال وضاح الهروط: هذه النشرة التي يصدرها الاتحاد لا تحمل في طياتها سوى الشعارات الزائفة المختلقة تماماً عما كنا نأمله.

«حشد» على مشارف انشقاق جديد

عمان – البلاد – ما كادت تنتهي السنوات الثلاث على انشقاق تيار علي عامر من حزب الشعب الديمقراطي «حشد» حتى برز تيار جديد وبنفس الاسم يدعى «تيار التجديد» يقوده بسام حدادين في مواجهة ما يسمى بالتيار السلفي الذي يمثله سالم النحاس.

ورغم الانكار الدائم لـ «حشد»، إلا أن الخلافات ظهرت إلى السطح خصوصاً بعد أن رشح التيار السلفي ورغماً عن الحزب اثنين في الزرقاء ضد النائب السابق بسام حدادين مرشح الحزب، وهما أنيس حواتمه أخ «نايف حواتمه» وأبو عمر الدولة الذي تم انزال مرتبته التنظيمية من عضو مكتب سياسي إلى لجنة مركزية في آخر اجتماع للجنة المركزية.

تيار التجديد يتزعمه في الحزب بسام حدادين، ومن أقطابه نهاد أبو غوش ووحيد قرمش وجميل النمري (رئيس تحرير الأهالي) وحسين أبو رمان.

أما التيار السلفي فيقوده عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سالم النحاس ويدور في فلكه كل من هشام أبو غوش وأبو النايف وأحمد يوسف «أبو فادي» فيما يتزعم الأمين الأول للحزب تياراً وسطياً مع سميح سلامة وعبله أبو علبه وماجدة المصري التي استقالت في آخر اجتماع للجنة المركزية احتجاجاً على إنزال أبو عمر الدولة من المكتب السياسي.

[illegible]

والواقع أن هذا الانشقاق المؤكد يجري على قاعدة انشقاق مؤكد آخر يمثل أحد ركائزه نايف حواتمه راعياً للتيار السلفي وقيس السامرائي «أبو ليلى» راعياً لتيار التجديد الذي ينسق مباشرة مع فهد سليمان، لأن قيس السامرائي مستنكف عن العمل السياسي حالياً.

ففي حين يريد نايف حواتمه لحشد أن يستمر بلا فطام ومرتبط ادارياً ومالياً وسياسياً في الجبهة الديمقراطية حتى لا يشبّ عن الطوق، فإن قيس السامرائي «عراقي الجنسية» يدعو إلى الاستقلال المالي والإداري والتنظيمي لحشد.

ويبدو أن الأمور وصلت إلى طريق مسدود لأن التغييرات بدأت تظهر في المواقف السياسية والأيديولوجية، فبينما يتخذ تيار حواتمه موقفاً متشدداً من اتفاق غزة أريحا، لا يحبذ التيار الثاني حرجاً من ابداء بعض المرونة باتجاه الاتفاق باعتباره واقعاً ينبغي التعامل معه.

على كل حال الانشقاق وارد جداً، ولكن قد يتمكن الرفاق من إخفائه بما بعد الانتخابات النيابية.

من جهة أخرى قال مصدر مسؤول في "حشد" لـ «البلاد»: أن الحوار واختلاف وجهات النظر في الحزب الواحد أمور موضوعية ومألوفة في أي حزب منوهاً أنه تم تأجيل المؤتمر الوطني الثاني للحزب اضافة للقضايا الخلافية إلى ما بعد الانتخابات وذلك بسبب انشغال الحزب بالانتخابات.

سؤال مشروع؟

يتساءل المواطنون عن مصير برنامج «رسائل شوق» الذي تقدمه الاذاعية كوثر النشاشيبي في ظل اتفاق غزة – أريحا أولاً، وما إذا كان هذا البرنامج سيتوقف قريباً!!

أحد المطلعين أكد أن البرنامج سيتحول من النازحين إلى اللاجئين من عرب ٤٨، الذين استثناهم اتفاق غزة – أريحا وإلى الأبد!!

[illegible] مليون دينار لإيرادات المواصلات

البلاد – خاص – نفى مصدر مطلّع في موسسة المواصلات السلكية واللاسلكية «للبلاد» أن يكون إجراء المؤسسة الأخير الذي اتخذته بشأن تخفيض المكالمات الهاتفية المحلية المجانية من (٢٠٠٠ – ١٠٠٠) سببه حاجة المؤسسة إلى الموارد المالية، مؤكداً أن هذا الاجراء جاء بسبب أمور خاصة لا يعلمها إلاّ المسؤولين.

وأكد هذا المصدر أن ايرادات المؤسسة السنوية تصل في حدها الأدنى إلى (١٢٠) مليون دينار الأمر الذي يثير الريبة بشأن هذا الاجراء!!

كمبيوتر في المناطق الحرة

البلاد – خاص – علمت «البلاد» أنه سيتم قريباً تطبيق نظام الكمبيوتر في مجال المعاملات الجمركية بالمناطق الحرة، كما علم أيضاً أنه سيتم تحصين أسوار المناطق الحرة في المملكة بشكل أفضل.

ويذكر أن اتخاذ قرار هذه التحسينات جاء نتيجة ضغوطات التجار المستثمرين الذي قدموا رزمة «شكاوى» بشأن تأخير معاملاتهم وسرقة معداتهم.

ترى «هل يمنع الكمبيوتر سرقة المعدات»؟

الأقربون أولى بالتعيين

يبدو أن استثناء مجلس الأمة من الرجوع إلى ديوان الخدمة المدنية في التعيينات، قد ترك الحبل على الغارب لكبار الموظفين بتعيين أقاربهم.

وتفيد مصادر مجلس الأمة أن مدير الشؤون المالية في المجلس عيّن ابنه مؤخراً في نفس الدائرة المالية، علماً بأنه لم يحصل على الثانوية العامة.

وكان مدير شؤون مجلس النواب قد عين أحد أقاربه في المجلس في وقت سابق، والمعروف أن تعيينات مجلس الأمة استثنيت من الرجوع إلى ديوان الخدمة المدنية وذلك لكي يتسنى للمجلس استقدام الكفاءات العلمية المتميزة.

باجس والمواصلات

رغم مضي عشر سنوات إلاّ أن المواطن «نهار باجس» ما زال يراجع بطلبه لمؤسسة المواصلات من أجل تركيب خط هاتف له. المواطن باجس الذي استنجد «بالبلاد» يقول إنه فقد الأمل بتلبية طلبه.

ونحن ننشر شكوى باجس للتذكير والتذكير فقط.

مرشح يحل مشكلة البطالة !!

– يقوم أحد المرشحين بتوزيع طلبات إستخدام على عدد من العاطلين عن العمل في دائرته الإنتخابية بحجة أنه سيقوم بإنشاء مؤسسة إستثمارية خلال أشهر ويرغب بتشغيل معظم العاطلين عن العمل في منطقته في هذه المؤسسة.

المرشح المذكور أدخل جميع المعلومات الواردة في طلبات الإستخدام إلى الكمبيوتر لحفظها وتحليلها.

المعارضة وقفت على محطات الانتظار !

"مقاضاة" الحكومه نسيها "الاخوان" وتجاهلتها بقية القوى

تقف قيادات حزبية وسياسية أردنية حائرة، إزاء رغبتها بالمضي قدماً في رفع دعوى قضائية على الحكومة، كانت قد أقرتها الأحزاب في وقت سابق للطعن بتعديل قانون الانتخابات.

إذ تجاهلت الأحزاب الأردنية الحديث في هذا الموضوع، بعد أن ملأ موضوع غزة – أريحا الدنيا وشغل الناس.

وتؤكد معلومات خاصة حصلت عليها "البلاد" من مصادر ذات علاقة بالموضوع، أن الحكومة نصحت رواد "المقاضاة" – وعن طريق وسطائها – بالعدول عن الفكرة للمصلحة العامة.

وتقول مصادرنا: إن وزير الداخلية أجرى اتصالاً بقيادات حزبية، وطلب منها التراجع عن فكرة المقاضاة، كما أجرى اتصالاً مشابهاً بنقيب المحامين (كمال شاهر) لفتت نظره إلى خطورة أن تشارك النقابة برفع الدعوى القضائية، بعد أن وصلت معلومات للوزير تؤكد أن المحامين يستجمعون جهودهم "للملمة" الموضوع، وإعادة إحيائه، بعد أن انشغلت الأحزاب باتفاق غزة – أريحا وبالانتخابات العامة.

ويؤكد أن قيادات الأحزاب اضطرت لتأجيل هذا الموضوع، بعد أن أعلنت قيادة جبهة العمل الإسلامي أنها لن تشارك بدعوى من هذا النوع.

وقد أشارت تصريحات الدكتور عبد الله العكايلة قبيل شهر، حول عدم جدوى المشاركة في مثل هذا الموقف لدى الأحزاب، التي لا ترى ضرورة لمبادرة من هذا النوع بدون مشاركة الاخوان المسلمين.

هذا ما يؤكده الدكتور "نيب مرجي". الذي يؤيد عدم الجدوى بعد اعلان المشاركة، وفي ضوء القانون المعدل.

يقول مرجي لـ «البلاد»: ليس صحيحاً أن «مقاضاة» الحكومة أمر مُجد، بعد أن اتضح أن الجميع سيشارك في الانتخابات، وبعد أن استبعد تماماً خيار المقاطعة الذي سبق أن دعا إليه الجميع.

ورغم أن – مرجي – يستبعد الاستمرار بالموضوع بدون رعاية القوى الحزبية، إلا أنه ينتقد استمرار بناء الأحزاب الوطنية مواقفها على خلفية موقف الاخوان المسلمين.

يقول: صحيح أنهم الأقوى والأفضل تنظيماً، وصحيح أن مواقف المعارضة يجب أن تكون موحدة، لكن ليس صحيحاً أن تلقي هذه (الوحدة) بظلالها، على كل مبادرة أو قرار عام يفترض أن تتخذه بقية الأحزاب.

وقد تعطلت فكرة (المقاضاة) مباشرة، بعد أن قرر الاخوان المسلمون المشاركة بالانتخابات، وبعد أن اتخذت خطوات عملية لجمع تواقيع شخصيات سياسية، ومبادرات حزبية بهذا الإتجاه.

وكان النائب السابق (سليم الزعبي) قد نشط قبل شهرين للترويج للفكرة، بعد أن أعلن تحفظاته الشديدة على تعديل قانون الانتخابات واعتبره مخالفاً للدستور.

إلا أن "الزعبي" اضطر للوقوف على محطة الانتظار، بعد أن اقتنع بعدم الجدوى في حالة المشاركة الجماعية بالانتخابات.

يقول الزعبي: سيكون موقفنا السياسي والقانوني أكثر انسجاما، لو رفعت القضية بعد إعلان المقاطعة، لكن الآن نحن مضطرون لإعادة تقييم "الفكرة" ودراسة الأمر من جديد ومن كل النواحي، حتى نتخذ القرار المناسب.

وحسب (الزعبي) ومحامون آخرون، فالمجدي هو دراسة الجدوى القانونية لدعوى من هذا النوع، وإجراء المراجعات القانونية والفقهية اللازمة.

وعلمت «البلاد» أن محامين كباراً (فارس الطراونة، وحسين مجلي، وكمال ناصر، وآخرين) وضحوا موقفهم الرافض لهذه الفكرة لزملاء لهم، ونصحوهم "بالتوقف" بسبب ضعف الموقف القانوني.

ويرى هؤلاء أن خطوة الحكومة بالتعديل قانونية محضة، ولا يوجد عليها غبار من الناحية الدستورية، ويرى (الطراونة): أن الحكومة استخدمت صلاحياتها الدستورية في هذا المجال.

ولا يمكن كسب دعوى قضائية ضدها تطعن "بالتعديل" بسبب عدم وجود نصوص قانونية توضح الحالات الطارئة التي تستدعي "التعديل" باعتبارها مسألة اجتهادية.

والمحكمة – حسب المحامين – غير معنية باجتهادات الطرف الآخر، وتقديراته المبنية على أسس ومواقف حزبية مصلحية، وتجاهل اجتهادات الحكومة.

أحاديث جانبية

آخ منك ... ومن فاتورتك

آخ منك ... ومن فواتيرك

آخ منك خربت بيتي !!

الشرطة والصحافة والانتخابات

منع رجال الأمن في لواء مادبا الصحفيين، من الدخول إلى قاعة الفرز أثناء انتخابات بلدية مادبا، وذلك لعدم وجود بطاقات صفراء معهم من متصرفية لواء مادبا.

أما الانتخابات ذاتها فقد سيطر عليها "الاخوان المسلمون" الذين خاضوا الانتخابات باسم "كتلة التعاون" إلا أن كتلة الاتحاد فازت بمقعد رئاسة للبلدية، التي يتزعمها خلف أبو هبة حيث حصل على ٥٫٨٩٦ صوتاً، أما عمر أبو سويلم الذي يتزعم كتلة التعاون فقد حصل على ٥٫٦٩١ صوتاً.

المنسف الغربي والشرقي

في مدينة مادبا، غدت هناك أسماء غريبة لبعض الأحياء، فهناك حي يدعى – مثلا – المنسف الشرقي وحي آخر يدعى المنسف الغربي، وحي ثالث يدعى حي «البابور».

باختصار، المطلوب من دائرة الأراضي والمساحة أن تقوم بفرز بعض المناطق، وأن تطلق عليها اسماء بدلا من هذه، مجرد تعليق !

غبار دير أبي سعيد

لبلدية دير أبي سعيد في شمال الأردن رئيس يعشق رؤية آليات البلدية وهي تفتح شوارع جديدة وتوسع شوارع قديمة. ولكن تمر الأيام والشهور وتبقى هذه الشوارع دون إضافة الطبقة الأسفلتية عليها، حتى أصبح الغبار الكثيف يُغطي كثيراً من الأبنية ويدخل حتى غرف البيوت وأشجار الزيتون.

هذا الرئيس كان قد تخلى عن عدد من الوعود التي قطعها على نفسه أيام الحملة الإنتخابية ومن بينها تشكيل مجلس شعبي من مختلف مناطق البلدة بعد فترة لا تتجاوز الثلاثة شهور من تاريخ الانتخاب ومضى حتى الآن على إنتخابه أكثر من عام... ولم يتشكل المجلس العتيد.

الجميد البلدي

– مع ارتفاع وتيرة الانتخابات النيابية ارتفعت أسعار معظم السلع التي لها علاقة بالانتخابات وولائم المرشحين، حيث ارتفع سعر الجميد البلدي بشكل مذهل، كما ارتفعت أسعار الكنافة في بعض المحلات إلى الضعف، كما ارتفع سعر اللحم البلدي ووصل إلى (العلالي).

الخطاطون من جهتهم بدأوا يتحكمون بالأسعار كما يشاؤون، فتخطيط يافطة أو لافتة انتخابية واحدة قد أصبح يكلف المرشح مبلغاً يتجاوز العشرين ديناراً. مع أن الخطاط لا يستغرق في ذلك أكثر من ساعة ...!!.

الكلية والمستشفى

– بعد أن تقرر تحويل كلية عمان الحكومية إلى مستشفى، فإن مصير العاملين في هذه الكلية لا يزال غامضاً بالرغم من التصريحات التي تصدر عن وزارة التعليم العالي ،التي تؤكد أنه سيصدر قرار بتحويل هؤلاء إلى موظفين إداريين.

وتقول مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي، إنه من المتوقع أن يتم تحويل جزء من موظفي الكلية وخاصة المدرسين فيها للعمل في الجامعات الأردنية. وسيتم نقل الآخرين إلى مديرية الدراسات ومديرية شؤون مجلس التعليم العالي.

«المسجد» آيل للسقوط

– مسجد عبد الله بن عباس في حيّ معصوم بمدينة الزرقاء مهدّد الآن بالإنهيار بين لحظة وأخرى وذلك بعد أن تم بناء الطابق الثالث بطريقة خاطئة ودون إشراف هندسي وبدون علم وزارة الأوقاف.

كل ما في الحكاية أن لجنة مكونة من عدد من الأشخاص قاموا بجمع التبرعات في بداية هذا العام من أجل إنشاء طابق ثالث للمسجد دون إستشارة وعلم وزارة الأوقاف، وبعد جمع التبرعات تم المباشرة بالبناء عشوائياً وحين شارف البناء على الإنتهاء قامت هذه اللجنة بإبلاغ الأوقاف وتم إرسال مندوب للإطلاع على البناء الذي طلب من أحد المكاتب الهندسية الإستشارية إعداد تقرير عن وضع البناء، وقد تبيّن من تقرير المكتب الهندسي أن الحديد المستخدم في تسليح الأعمدة القائمة لا يتناسب مع متطلبات تصميم الأعمدة من حيث المساحة الصغرى المسموح بإستخدامها في الأعمدة وكذلك عدم قدرة تحمل الأعمدة للأحمال، كما أن الطابق المقترح والذي خصص كدار للقرآن ومكتبة ومصلّى يجعل من الأحمال الحيّة عليها كبيرة، وفي ضوء هذه المعطيات يوصي التقرير بعدم إنشاء هذا الطابق.

إلاّ أن اللجنة تصرفت وقامت بإنشاء الطابق ما عدا السقف، وبعد أن عارضت الأوقاف بإكمال البناء قامت اللجنة بالتعاقد مع متعهد لوضع ألواح من (الزينكو) كسقف للطابق.

أحد المواطنين هناك قال أن معظم المواد التي تم شراؤها من أجل البناء ضاعت هدراً، وتم بيعها لأشخاص آخرين مقابل مبالغ يعتقد أنه تم التصرف بها.

ويبقى القول أن المسجد في وضعه الجديد أصبح مهدداً بالإنهيار في أية لحظة خاصةً وأن الطابق الثالث المعترض عليه يستعمل كمصلى ودار لتعليم القرآن ومكتبة.

مظاهرات احتجاجية في المخيمات

النسوة ارتدين «الحداد» والتلاميذ رفضوا الذهاب لمدارسهم!

البلاد – خاص – أرغم محافظ الزرقاء مصلح الطراونة مجموعة من الشخصيات المعارضة لاتفاقية «غزة – أريحا» في مخيم البقعة على التوقيع على تعهداً مكتوباً بعدم تنظيم مسيرة يوم الأربعاء والاكتفاء بعقد مؤتمر شعبي في ذات اليوم في أحد صالات المخيم.

وحسب معلومات «البلاد» فإن الفصائل العشرة المعارضة لاتفاقية «غزة – أريحا» ستعبّر عن غضبها من خلال كلمة احتجاجية يلقيها رسمي الجابري «فتح – الانتفاضة» كما سيتحدث النائب السابق محمد الحاج في هذا المؤتمر ممثلاً للحركة الاسلامية وسيتحدث كذلك محمد الملاح ممثلاً عن الفعاليات الشعبية أما النائب السابق بسام حدادين فسيتحدث ممثلاً عن الحركة الوطنية الأردنية.

وكان رجال الأمن قد أحبطوا خلال الأسبوع الماضي عدة محاولات لتنظيم مسيرات احتجاجية على الاتفاقية في مخيم «حطين»، أما مخيم البقعة فقد كان أكثر عنفاً في التعبير عن احتجاجه حيث خرجت مظاهرة الاثنين الماضي من المخيم واتجهت إلى السفارة الفلسطينية.

المتظاهرون هتفوا في هذه المظاهرة ضد القرار، ووصفوه بقرار الخزي والعار وطالبوا بإقالة ياسر عرفات الذي وصفوه أيضاً بأنه رمز الخيانة والخنوع، وأحرق المتظاهرون صور عرفات تعبيراً عن غضبهم ورفضهم لاتفاقية «غزة – أريحا» وصانعها.

كما أضرب أصحاب المحلات التجارية في مخيم البقعة عن العمل، ورفض التلاميذ الذهاب إلى مدارسهم، وقال أحدهم بعفوية لـ «البلاد» هذا الهوان جعلنا ننظر إلى المستقبل بمنظار أسود لا يمكننا من فهم ما يجري حولنا.

هذه المظاهرة انتقلت من المخيم إلى السفارة الفلسطينية حيث تجمع مئات من الأشخاص من مختلف المناطق، وقد لوحظ ارتداء النساء في هذه المظاهرة «السواد» تعبيراً عن «الحداد»، وقالت إحدى المتظاهرات لـ : «البلاد» قرار عرفات غير شرعي، عرفات أوصلنا إلى حافة الهاوية.

وقد أحاط رجال الأمن بمبنى السفارة الفلسطينية تحسباً لوقوع أي أعمال عنف من قبل المتظاهرين، كما منع رجال الأمن الجموع الغاضبة من دخول السفارة حتى لا يندلع أي اشتباك بين الطرفين.

ولاحظ مندوب «البلاد» أن المظاهرة التي اندلعت أمام السفارة كانت تتميز بالهدوء والحذر مقارنة بالمظاهرة التي كانت تشتعل غيظاً في مخيم البقعة.

أما في مخيم الوحدات فقد اندلعت مظاهرة يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على الاتفاقية، وقد بدأت هذه المظاهرة بعد صلاة الجمعة في مسجد المدارس، وشارك فيها عدة آلاف من أبناء المخيم.

معلومات «البلاد» تقول أيضاً : أن مسيرة انطلقت كذلك بعد صلاة الجمعة الماضي في مخيم الشهيد «عزمي المفتي» في اربد للتعبير عن غضب أبناء المخيم على الاتفاقية، وقد ترددت عدة هتافات في هذه المسيرة من أبرزها «فليسقط عرفات».



على بلاطة

● نايف الطُّوره

لن أخسر فلسطين وأمي!!

إنهار والدي

ليلة الأثنين الأسود... ليلة التوقيع على بيع فلسطين... ليلة التوقيع على معاقبة أطفال الانتفاضة.... ليلة عرس عرفات، سقط والدي جراء نوبة مباغتة لدى مشاهدته طائرة عرفات تحط في المطار، ولدى مشاهدته المصافحة الحارة ما بين عرفات و "بطل احتلال فلسطين وغزة في الـ ٦٧".

سقط والدي الذي – بالسذاجته – بقي حتى يوم الأحد يحلف لي أغلظ الإيمان و"يطلق" من والدتي أن العرب لن يوقعوا على بيع فلسطين، وما هذا الذي يجرى سوى مناورة لأن الحرب خدعة كما يقول معتقداً أن العرب سوف يباغتون اسرائيل يوم الاثنين الأسود ويحررون فلسطين من الميه إلى الميه، أو الضفة والقطاع وذلك أضعف الايمان.

والدي، الذي كان قد أصيب عشرات المرات في رأسه وباقي جسده حينما ناضل إلى جوار محمد جمجوم، وعطا الزير وفؤاد حجازي وعبد القادر الحسيني وهارون الجازي لتحرير فلسطين الـ ٤٨ وليس "تحرير" فلسطين غزة – أريحا.

سقط المسكين وهو على مرمى توقيع من البيع منهاراً أمام كل ما يجري متسائلاً عن أحلامه السابقة... عن بطولاته... عن تضحياته... عن دماء الشهداء... عن مسرحية الخروج من بيروت... عن مسرحية الدولة في تونس، «بالمناسبة ما زال والدي يحتفظ بالجنيه الفلسطيني ووثيقة الاستقلال».

والدي يبحث الآن عن ثمن العلاج ولا يدري أن ثمنه باهض لا يقوى عليه ياسر عرفات ولا تقوى عليه فتح ولا حتى غيرها.

لقد نصحته سابقاً ولكنه لم يقبل النصيحة بأن يكف عن تعاطي حب فلسطين... عن ذكرياته المملة التي سردها علينا آلاف المرات ... عن بطولات عبد القادر الحسيني «المزعومة» – ... عن فلسطين التي أصبحت برسم البيع منذ مؤتمر مدريد، عن عودة اللاجئين والنازحين الذين أصبحوا عمالة وافدة بحاجة إلى تصاريح عمل في غزة – أريحا.

نصحته – أعني والدي – أن لا يحلف مطلقاً "بالطلاق" من والدتي لأننا لا نريد أن نخسر فلسطين وأمي في ذات الوقت!!

– بالمناسبة – ثمة شيوخ في الحي افتوا له – أعني والدي – بأن طلاقه ليس نافذاً لأنه كان في لحظة غضب، على العكس من ياسر عرفات الذي افتي له بأن طلاقه لفلسطين أصبح نافذاً لأنه بكامل وعيه وإرادته.

المتاجرة بالمرضى

بعض الأطباء في القطاع الخاص تجردوا من مهنتهم الانسانية، وفضلوا أن يصبحوا، تجاراً وعلى حساب المرض والمرضى.

فقد لجأ بعض الأطباء الأخصائيين مؤخراً – كما روى أحدهم – إلى تحويل حالات بسيطة إلى المستشفيات باعتبارها حالات خطيرة، مما أدى إلى تضاعف معظم الحالات التي حولت، إضافة إلى تراكم مبالغ مالية طائلة على المرضى، وخصوصاً العرب منهم، والذين يواجهون انتكاسة في حالاتهم النفسية والصحية جراء هذه الأوهام التي خلقها «اللوبي الطبي».

لذا فإنه مطلوب من نقابة الأطباء التحرك سريعاً، لوقف هذا الأمر الخطير حفاظاً على المواطن وعلى الوطن وسمعته خارج الحدود.

د. ملحس لـ البلاد: لم نتوصل لمصدر الوباء

وزارة الصحة لن تكتشف سر «التيفوئيد» قبل شهرين

عمان – البلاد قال الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة لـ «البلاد» أنه لم يتم التوصل لغاية الآن إلى مصدر «التيفوئيد» في عجلون، مؤكداً إن الوزارة جادة في البحث لمعرفة هذا المصدر، من خلال الجهود التي يبذلها فريق الاستقصاء الوبائي الذي يعمل حسب الأصول العلمية المتعارف عليها عالمياً، إضافة لفريق طبي متخصص يقوم على دراسة جميع الاحتمالات الممكنة لمصدر الوباء.

وكانت حالات الوباء قد بدأت تصل إلى مستشفى «الايمان» في عجلون، منذ يوم ١٩٩٣/٨/٢٨، ووصلت هذه الحالات حتى الآن إلى ما يقارب الـ (٨٠) حالة.

وقد أخذت وزارة الصحة في حينها عينات من المياه والينابيع والبوظة والدجاج والبيض وكل ما يمكن أن يكون ناقلاً للميكروب، وحسب معلومات «البلاد» فإن هذه الدراسة ستأخذ وقتاً لا يقل عن شهرين لمعرفة مصدر الميكروب.

من جهة أخرى ظهرت مؤخراً في اربد عدة حالات تحمل أعراض «التيفوئيد»، ولكن يتم حالياً التعامل مع هذه الحالات كحالات حاملة للوباء، حتى يثبت العكس من خلال الفحص المخبري، وكانت هذه الحالات لعدد من الفتيان الذين كانوا قد زاروا منطقة عجلون في الآونة الأخيرة.

صالون رئيس!!

في سابقة تعتبر الأولى من نوعها أيضاً، يستمر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بعقد صالونه الخاص مساء كل يوم اثنين في منزله.

هذا الصالون الذي يداوم على حضوره كل من : د. موسى الكيلاني، وعبد الهادي المجالي، وفاضل علي فهيد، وسامي قموة، وحنا عودة، ورجائي الدجاني، في الوقت الذي يترأس هذا الصالون على الدوام السيدة «ليلى شرف» وزيرة الاعلام السابقة!!.

وزراء موظفون

يبدو أن وزراء حكومة «الدكتور عبد السلام المجالي» يؤمنون بالعمل، حتى خارج أوقات دوامهم الرسمي.

فلأول مرة في تاريخ الحكومات في الأردن، يحتفظ بعض الوزراء في حكومة الدكتور المجالي، بأماكن عملهم الخاصة إلى جانب وظائفهم كوزراء في الدولة.

للعلم فقط الوزراء هم : راتب الوزني، طارق سحيمات، وعبد الرحيم ملحس.

فجأة!!

المتعهد المعروف المهندس «نائل ملحس» انتقل فجأة من قطاع التعهدات إلى موقع مستشار لشؤون التعهدات والعطاءات في وزارة الأشغال العامة.

الخبر للنشر فقط وليس التعليق!!

مدير أصغر من ابنه!!

أطرف ما في الملكية الأردنية ليست تلك التنقلات التي تتم بالطن أو الكيلو، أو تلك الفضائح المالية التي تتوالى فيها، بل مدير مكتب الملكية في دمشق والذي يقال على ذمة الرواة أنه مدعوم إلى أبعد الحدود.

فالمدير عمر ابنه تجاوز ٤٣ عاماً، في الوقت الذي لم يتجاوز فيه هو الـ ٦٠ بعد، أي أن الفارق بينه وبين ابنه «١٧» عاماً فقط!! في الوقت الذي يؤكد فيه الرواة أن عطوفته لم يتزوج إلاّ بعد سن الثلاثين!!.

المطلعون أكدوا أن أكثر من حالة تغيير سن، أجريت لمدير مكتب دمشق، وأنه – أي المدير – يمتلك مكتباً سياحياً خاصاً في دمشق، إضافة إلى حصوله على جوازي سفر أردني وسوري!!.

الخضار مكدسة بفضل القرار

وزير النقل يعمل ضد المزارعين ايضا

من منال أبو حمور/ أثار قرار وزير النقل د. «سلمان الطروانة» القاضي بمنع الشاحنات التي تحمل ارقاماً (نمراً) غير أردنية، من تحميل الخضار والفواكه المصدرة لدول خليجية، عبر الأراضي السعودية غضب واستياء المزارعين في الأردن، لما سيلحق بهم هذا القرار من ضرر كبير، لمس المزارعون آثاره بشدة خلال الأيام الأربعة الماضية، عندما فوجئوا بكساد «الخضار» التي يوزعونها.

أحد المزارعين قال "للبلاد" :إن آخر سعر تم تسجيله قبل خمسة أيام لصندوق "الخيار" بلغ أربعة دنانير ونصف، ليفاجأ قبل يومين بانخفاض سعر الصندوق إلى دينار ونصف.

ومن مشاهدة "البلاد" في سوق عمان المركزي، كانت هناك كميات هائلة من مختلف أنواع الخضار وخاصة "الخيار" مكدسة، وفقدت لمعانها وأصبحت ذابلة نتيجة لقرار الوزير، الذي حصر مهمة الشحن في البرادات التي تحمل لوحات أردنية فقط.

المهندس الزراعي «زياد طملية» وهو صاحب مزرعة أيضاً يقول: كنا في السابق نصدر منتجاتنا إلى دول خليجية مثل قطر والبحرين عبر السعودية، التي سمحت لنا مؤخراً بالتصدير عبر أراضيها، ببرّادات تحمل لوحات أردنية وأخرى عربية علماً أن بعض هذه البرّدات العربية يسوقها سائقون أردنيون.

وكانت أسعار الشحن مناسبة للمزارع نظراً لوجود منافسين، ودون الحاجة لانتظار دور طويل لا يستطيع معه أصحاب المزارع الانتظار دون قطف الثمار لأن زيادة النضج فيها يجعلها غير صالحة للتصدير.

أما الآن فقد ارتفعت أسعار الشحن للضعف تقريباً، إضافة إلا أنه اصبح على المزارعين الانتظار حتى يأتيهم الدور من مكتب النقل الموحد الذي شكله مؤخراً المصدرون وأصحاب البرادات.

وهكذا سبب قرار وزير النقل الذي لم يكن دافعه بالتأكيد إلا المصلحة الوطنية نكسة لدى المزارع الأردني، واتضح أيضاً أنه لم يتم التنسيق في مثل هذا القرار مع الجهة المعنية بالمزارعين المتضررين مباشرة بالقرار وهي وزارة الزراعة.

براءة أبو زعيتر من تهمة ترويج الدولارات المزورة!

البلاد – خاص/ انتهت قضية عبد الله أبو زعيتر مدير دائرة الثقافة/عمان في منظمة التحرير الفلسطينية الذي اتهم بترويج دولارات مزورة بحصوله على البراءة.

وكان النائب العام الفلسطيني غازي الجبالي قد وجه مذكرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال فيها: إنه تبين لنا بأنه لا توجد أية أدلة، على أن الأخ عبد الله أبو زعيتر. قد ارتكب جريمة ما، وأن التهمة الموجهة له كانت كيدية، وهذا ما أكده صاحب الإخبارية بنفسه للمدعي العام، كما أن السلطات الأردنية أفرجت عنه قبل المحاكمة، وعليه فإني اؤيد اجراءات المدعي العام.

وجاء في المذكرة: أوقفت السلطات الأردنية الأخ عبد الله أبو زعيتر بتهمة بيع وترويج الدولارات المزيفة، وتم الافراج عنه قبل الحكم والمحاكمة لصدور عفو ملكي بهذا الشأن عن جميع الموقوفين والمحكومين في القضايا البسيطة.

وكان المدعي العام في منظمة التحرير الفلسطينية قد وجه كتاباً إلى النائب العام، أوضح فيه نتائج التحقيق مع "أبو زعيتر" جاء فيه :إنه وبتاريخ ١٩٩٢/١١/٢١ كان الأخ عبد الله حوراني قد استدعاه وسأله عما نشر في بعض الصحف الصادرة في عمان، حول دوره في بيع دولارات مزيفة، وحتى لا يسبب أي احراج للاخ الحوراني لما بينهما من صلة قرابة، قام بتقديم استقالته حتى يتمكن الاخ الحوراني من اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة.

بعد فصل العاملين

مديرة التمريض تطبخ للمرضى!!

بعدما تغيرت إدارة أحد المستشفيات الخاصة في عمان، لجأت الادارة الجديدة إلى تطفيش الموظفين، من خلال طلب تقديم الاستقالة أو الفصل بحجج واهية، مما أدى في النهاية إلى فصل أكثر من ثلاثين موظفاً من أطباء وممرضين وعاملين.

أطرف إجراءات الإدارة الجديدة، هي تلك التي بدأت مع فصل طاهي المستشفى، مما أدى إلى إضراب كافة العاملين في مطبخ المستشفى الأمر الذي اضطرت الادارة معه إلى تجميع كافة طواقمها القيام باعداد وجبتي الغداء والعشاء المرضى، ومن ضمن هذه الطواقم موظفو قسم التمريض وخصوصاً مديرة التمريض التي طبخت بيديها «مقلوبة»، إضافة إلى قضائها تلك الليلة في المستشفى حتى تتمكن من إعداد وجبة الافطار المرضى.

عمليات الفصل التعسفي، والاجبار على الاستقالة ما زالت مستمرة، وتجري تحت بصر وسمع نقابة الأطباء، ووزارة العمل ونقابة التمريض والمسؤولون أيضاً لا يحركون ساكناً!، رغم لجوء الذين فصلوا أو أجبروا على الاستقالة إلى تلك الجهات.

الموظفون المفصولون يتساءلون فقط عن دور النقابات والمسؤولين في قضيتهم هذه!!.

ممنوع الدخول

عندما عاد أحد المواطنين إلى بيته في مدينة مأدبا قبل أيام فوجئ برجال الأمن يمنعونه من دخول البيت، السبب – باختصار – أن بيت هذا المواطن يقع قبالة أحد صناديق الاقتراع لانتخابات بلدية مأدبا.

حاول المواطن إقناع رجال الأمن أن له الحق بدخول بيته، وأنه لا علاقة له بصناديق الاقتراع ولكنه فشل في إقناعهم حتى خرجت زوجته على الضجيج وشاهدت مفاوضات زوجها مع رجال الأمن، الزوجة بالطبع تدخلت وقالت لرجال الأمن : يا جماعة هذا زوجي؟.

العصر الجديد

«العصر الجديد»، هو اسم صحيفة أسبوعية جديدة، سيظهر عددها الأول خلال أسبوعين، «العصر الجديد» للعلم هي الصحيفة الناطقة باسم الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية «دعاء»!.

مقصات ومعامل طوب معان

صوت أهالي بعض أبناء معان مازال قاصراً، عن إيصال شكواهم الدائمة إلى المسؤولين تجاه مقصات الحجر ومعامل الطوب على طريق أذرح – معان، لما تسببه هذه المعامل والمقصات من أذى وإزعاج للأطفال والمرضى، ولما تسببه من مشاكل اجتماعية هناك، جراء العديد الكبير من الوافدين الذين يعملون في تلك المقصات.

المسؤولون في معان ما زالوا يضعون في آذانهم «طين وعجين» تجاه المعامل وتجاه العمال الوافدين، الذين يعمل معظمهم بلا تصاريح عمل، في الوقت الذي يقوم فيه مندوبو وزارة العمل «بالتفتيش» الدائم هناك.

ممنوع التطعيم وقت الطعام

حصلت إحدى الموظفات على إذن بالمغادرة لمدة ساعة من أجل تطعيم ابنتها الصغيرة التي اصطحبتها إلى مركز صحي اللويبدة.

ولدى وصولها إلى المركز وجدت طاقم التمريض مشغولاً بتناول طعام الافطار، ولأنها مضطرة إلى العودة إلى مكان عملها بسرعة فقد استأذنت الطاقم المحترم بأن تقوم إحدى الممرضات بإعطاء المطعوم لابنتها .... لكن أحداً لم يستجب لهذا الرجاء.

الموظفة المقهورة توجهت إلى مدير المركز لكي تشكو له هذه المعاملة، فأبدى استياءه الشديد مما حصل لكنه لم يقم باتخاذ أي إجراء...

ننصح الأمهات، وخاصة الموظفات، بزيارة مركز صحي اللويبدة بعد الإفطار حتى لا يتعرضن للإحراج.

شتاء بدون تدفئة ينتظر أبو نصير

عمان – البلاد : يخشى أهالي مدينة «أبو نصير» قضاء شتاء قارص آخر مثل العام الماضي دون أن تتوفر في منازلهم وسائل التدفئة، حيث لا تتوفر حالياً "بويلرات التدفئة" في معظم أحياء المدينة.

يقول عبد الله محمد وهو أحد سكان «أبو نصير» أن الوضع أصبح لا يطاق في الحي الذي يسكنه، ويعود بنا إلى بداية ظهور المشكلة قائلاً: عندما تأسست المدينة كان نظام المحاسبة على مصروفات التدفئة بواسطة العداد الذي يحسب لكل منزل مصروفاته وبالتالي دفع ما استوجب عليه.

ويضيف: مؤسسة الاسكان ولسبب ربما يكون حالياً غيّرت هذا النظام وأصبحت تحاسب المواطنين جميعهم بشكل متوازن حيث يتقاسم الجميع مصروفات التدفئة بغض النظر عن أن المنزل استخدم التدفئة أم لم يستخدمها مما اضطر بعض المواطنين إلى الانسحاب من نظام التدفئة بالمدينة نتيجة ضغط وضعهم المادي وعدم مقدرتهم على الدفع بالتساوي مع باقي السكان.

ولذلك يضيف عبد الله أن المؤسسة اضطرت إلى تسليم بويلرات التدفئة إلى بعض الجمعيات التي شكلها المواطنون المقتدرون مادياً، والذين باستطاعتهم دفع نفقاتها حيث أصبحت "البويلرات" ملكاً لهؤلاء المواطنين يستخدمونها ويدفعون نفقاتها هم وحدهم.

ويؤكد السيد عبد الله أنه بعد فترة وجيزة ونتيجة عبث هذه مجموعات من المواطنين "بالبويلرات" تلف العديد منها وذهب كل واحد منهم يحل مشكلته على حده غير آبه لما آلت إليه أوضاع بعض المواطنين.

ويحتج مواطن آخر على هذا التصرف الذي قام به المواطنون الذين استلموا البويلرات ويطالب غاضباً مؤسسة الاسكان بملاحقة المتسببين في تخريب هذه الشبكات للقيام بإيجاد بدائل لها أو دفع غرامات لأنه – كما يشير – غير مستعد أن يعيش شتاءً قارصاً كشتاء العام الماضي دون تدفئة في منزله.

غزة – أريحا خلط الأوراق الانتخابية:

اليسار يبحث عن الاتحاد، واليمين لجأ للجماعة، والوسط يلعب لوحده

البلاد – خاص

ألقى اتفاق غزة – أريحا بظلاله الثقيلة على الحياة السياسية في الأردن، فوسط توقعات بتأجيل الانتخابات القادمة، تحاول القوى والأحزاب إيجاد موقع انتخابي، لها يجنبها التوقعات السيئة.

الأحزاب جميعها تطبخ في هذه اللحظات طبختها الإنتخابية، وتضع اللمسات الأخيرة

على قوائم مرشحيها وسط مخاوف من تأجيل الانتخابات.

فحزب "حشد" لم يحسم بعد نقطة خلافية تعاملت معها قيادة الحزب مؤخراً، وتتمثل ببروز أسماء مرشحين جدد، اتضح أن لديهم فرصة وافرة بالفوز، بعد أن كسبوا تأييد هيئات اجتماعية ومهنية أخرى.

وتفكر قيادة الحزب بآلية تمكن الحزب من ايصال العدد الممكن إلى البرلمان، بعد الاتفاق على الأسماء التقليدية مثل بسام حدادين، وسالم النحاس، وأحمد يوسف، خصوصاً، وأن حزبيين آخرين أعربوا عن رغبتهم في الترشيح، وأخذ بعضهم موافقة ضمنية من اللجنة المركزية للحزب.

أما قيادة جبهة العمل الإسلامي، فقد أقرت مؤخراً وبشكل سري اتفاقية خاصة لخوض الانتخابات القادمة بالتعاون مع جماعة الاخوان المسلمين، باعتبارهم هيئة اجتماعية وليست سياسية.

وكشفت مصادر قيادية في الاخوان "للبلاد" عن بعض المفاصل الهامة في هذه الاتفاقية، التي تهدف لتحقيق حجم مواز لحجم الاخوان السابق في البرلمان، بعد أن رفضت العديد من قواعد الجبهة فكرة المشاركة بالانتخابات التي أقرت مؤخراً وقال قيادي "إخواني": إن قيادة الحزب اضطرت للجوء للقيادة التقليدية للجماعة، بعد أن استشعرت تقارباً خاماً بين القواعد الشبابية للحزب وبين الرافضين من "صقور الحزب" خصوصاً بعدما تردد أن مجلس الشورى أقر قائمة مرشحين تخلو من القيادات الشابة الطامحة بدور سياسي من خلال البرلمان.

وتقضي الإتفاقية باستخدام المرافق والهيئات الإجتماعية والخيرية التابعة (للجماعة)، لصالح خطة دعاية انتخابية أقرها المكتب التنفيذي مؤخراً، وفي وسط العمل السياسي فشلت لجنة التنسيق الحزبي التي تسيطر عليها أحزاب الوسط، في بلورة موقف حزبي وسطي موحد في الانتخابات القادمة.

وكان من المفترض أن تتفق هذه الأحزاب بناء على مبادرة سابقة لقيادات حزبية وسطية على ما يسمى بقائمة وطنية لأحزاب الوسط، في مواجهة قائمة الإسلاميين، وقائمة اليسار المفترضة.

لكن يبدو أن خلافات شخصية بين قيادات أحزاب الوسط، حالت دون المضي قدماً في تنفيذ هذه الفكرة، فحزب المستقبل يرى في نفسه الكفاءة لإيصال ثلاثة نواب على الأقل من خلال قاعدته الإقتصادية والعشائرية، وبدعم مباشر من أمينه العام النائب السابق "سليمان عرار".

أما حزب اليقظة فيعلن بوضوح وعلى لسان أمينه الأول "عبد الرؤوف الروابدة" أنه يرغب في إيصال نائب واحد فقط للبرلمان هو الأمين الأول.

ويقول الروابدة: إن حزبه يكتفي بمثل هذا المقعد مع دعم نائبين آخرين على الأقل، لينتمايين إلى نفس المدرسة السياسية.

ويركز حزب العهد من جهته على قواعده في منطقة الجنوب، محاولاً إيصال عدد محدود من النواب ويفضل حزب الوطن والتجمع الوطني خوض الانتخابات بشكل منفصل، على أساس تشكيل جبهة وطنية ووسطية داخل جسم المجلس، بعد الانتخابات وليس قبلها.

ووسط هذه الأجواء يقف اليساريون بانتظار وثيقة هامة من المفترض أن يقدمها حزب حشد في نهاية هذا الشهر، تتضمن آلية مقترحة للخروج بقائمة مرشحين موحدة لليسار.

من جهة أخرى بدأت قيادات الأحزاب تدرس خطتها الانتخابية على قاعدة ما ستسفر عنه الأمور بعد اتفاق غزة – أريحا، ويخشى هؤلاء من قرار يتحدث البعض عنه ويقضي بعدم إشراك النازحين الفلسطينيين في الأردن بالانتخابات القادمة.

ويشكل هؤلاء القاعدة الانتخابية الرئيسة لليسار، وعلمت "البلاد" أن قيادات أحزاب الوسط بدأت بتقديم مذكرات ومقترحات للحكومة، تطالب باستثناء هؤلاء من المشاركة بالانتخابات.

ندوة البلاد

حميمات : ستضطر أحزاب الوسط للبس العباءة العشائرية
أبو غنيمة : الديمقراطية الغربية منافقة
الخريشة : يجب أن نتجاوز الرومانسية والأحلام

في الحلقة الماضية من هذه الندوة بحثنا في موضوع القانون المؤقت الذي ستجري بموجبه الانتخابات النيابية القادمة، ولاحظنا بالفعل أن ما توقعناه من الأحزاب السياسية، من تجاوز للذات من أجل مصلحة الوطن والمواطن ومشاركتهم الفاعلة في الانتخابات النيابية القادمة، هو قرار لمعظم الأحزاب السياسية بغض النظر عن الآراء المختلفة حول القانون المؤقت.

ولنستكمل مع ضيوفنا في هذه الحلقة بحث مجمل الاستعدادات للعملية الانتخابية، وخصوصاً أنها تأتي في ظرف سياسي واقتصادي واجتماعي دقيق.

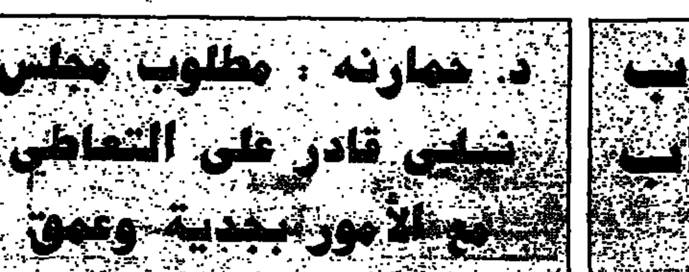
وضيوفنا هم مجحم الخريشا أمين عام حزب التجمع الوطني الأردني، عزمي الخواجا أمين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، مضفي الحميمات نائب أمين عام حزب التقدم والعدالة، زياد أبو غنيمة عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة المركزية للثقافة والاعلام في حزب جبهة العمل الاسلامي، د. منير حمارنه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني.


أدار الندوة : عبد الجبار أبو غربية

البلاد : أكرر الترحيب بكم لنستكمل معاً في ندوتنا هذه بحث المحور الثاني وهو الاستعدادات الحزبية لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، وخصوصاً أن المرحلة كما نعرف جميعاً هي دقيقة في كل الوجوه وتنبئ بمستجدات سياسية تتطلب مجلساً نيابياً قادراً على التعامل معها، وكذلك لنبحث في الآلية التي نستطيع من خلالها إقناع المواطن بأهمية مشاركته في الاقتراع ليمارس حقه الدستوري في اختيار نواب لمجلس الأمة.

مجحم الخريشة : نعتقد في حزبنا أنها من أهم الانتخابات، وهي نقلة نوعية، نتمنى أن تخدم وطننا ومواطننا وأمتنا، هذه الانتخابات يجب أن تتهيأ لها كل الظروف وعلى كافة المستويات لتعكس واقع هذا المجتمع وتطلعاته، كما يجب أن تعكس آمال وطموحات هذا الوطن لأمته في المحيط العربي، وأن تكون النموذج كما يقول جلالة الملك باستمرار- وللوصول إلى هذا المبتغى من الضروري أن يترسخ ويتعزز وعي المواطن، وهذا الوعي يجب أن يشارك به الجميع، الأحزاب، الاعلام، وكافة المؤسسات المعنية بانجاح العملية الديمقراطية، يجب أن تدخل هذه المرحلة بأفكار تتفق مع مرحلة وتطور الديمقراطية في الأردن بعد التعددية السياسية، ويجب أن يكون هناك تركيز على تغيير مفهوم المواطن عن الأحزاب ودورها، الذي لا يزال عالقاً بأذهان كثير من المواطنين بأن الأحزاب هي انعكاس في كثير منها عن الأحزاب القديمة، يجب أن يقتنع المواطن بأن الأحزاب في الوقت الحاضر هي أردنية المنشأ والتمويل والتفكير والقيادة، وأن همها الأول والأخير مصلحة الوطن والمواطن، كما أرى أنه يجب أن يكون وعي المواطن انعكاس للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمجمل القضايا والتحديات التي تواجه أمته، وما يواجه هذا الوطن الصغير من تحديات على مستويات مختلفة، ويجب أن نتجاوز الرومانسية والأحلام والشعارات، الى أن نصل المرحلة الواقعية والدراسات المتعمقة، وليقتنع المواطن بأن النائب الذي يختاره يجب أن يكون نائباً لهذه المرحلة بكل المفاهيم، البرلمان القادم هو انعكاس حقيقي لأين نصل بالمواطن الأردني، وأبرز ما يجب أن نعمل لأجله هو تكريس الوحدة الوطنية والانسجام والتآخي بين كافة أبناء الوطن وأن هذا الوطن يجب أن يكون القدوة للآخرين، وأن لديه من الصعوبات وعليه من الضغوط ما يستدعي أن يعي المواطن هذه الحقائق جميعها، ومن خلالها يعكس ذلك في صناديق الاقتراع ويختار الأفضل لهذه المرحلة.

الخواجا : مطلوب من كافة الأحزاب تجاوز الذات



مضفي حميمات : كنا نتمنى أن تتيح الحكومة للأحزاب فرصة استخدام وسائل الاعلام الرسمي، حتى يتعرف المواطنون على هذه الأحزاب خاصة الناشئة منها، فالأحزاب الوسطية هي قصيرة العمر، لم تبرز بصورة واضحة، ولم يعرف عنها المواطن إلا القليل، وهناك أحزاب قديمة كانت تعمل تحت الأرض ومطاردة من قبل الحكومة، فمبادئها أيضاً خافية على الكثيرين، ربما كانت هذه الأمور من المناسب أن تظهر في وسائل الاعلام الرسمي وغير الرسمي، وبالنسبة لاستعدادات الأحزاب السياسية لخوض الانتخابات، فإنه من الأسف ستضطر أحزاب الوسط أن تلبس العباءة العشائرية وتبرز شخصيات بأسماء عشائرية وليس بأسماء حزبية، لأنها كأحزاب معروفة، ولم تبرز جيداً على الساحة ليقال أنها أصبحت مقبولة، بعض الأحزاب المعروفة ستبرز أسماء مرشحين بإسمها إلا أن ذلك لم يمنعها من أن تدعم بعض أعضائها باسم عشائري، بالإضافة لأسمائها الحزبية، نتوقع أن يزداد الاقبال على الانتخابات بشكل واسع ونتأمل أن يكون المواطن في وعي كامل، من حيث نوعية المرشحين ومن حيث الظرف الدقيق الذي يمر به الوطن، فالانتخابات تجري في ظرف دقيق فعلاً، وخصوصاً المفاوضات الجارية، وما سيترتب على المجلس القادم حولها، ولكن نقول : إننا في الأردن بلد صغير، فلا نقول أنه علينا الامساك بزمام المبادرة، ولا يجوز أن نعيش هذه الاحلام، فنحن في بلدنا محاطون بأخطار كبيرة من دول صديقة وشقيقة، والآن يريدون أن يجعلوا من الجندي العربي في أريحا وغزة والجولان وجنوب لبنان حارساً للمؤسسة الصهيونية، ها هي المفاوضات جارية وأصبح موضوع غزة وأريحا وكأنه مطلب فلسطيني في حين أنه مطلب اسرائيلي ولصالح الاسرائيليين، نحن ندفع إلى شراك وفخاخ، فماذا نملك أن نفعل؟ هل يستطيع الأردن أن يشذ، ربما يستطيع ذلك ولكن عليه أن يغامر بمستقبله، يقولون : إن المجلس النيابي يستطيع أن يرفض المشاركة أو التوقيع. وأنا أسأل : هل الطريق إلى عدم المشاركة في المفاوضات السلمية هو مجلس النواب؟ إنني أعتقد غير ذلك، فالمجلس السابق قال بعدم المشاركة، ولم تأخذ به الحكومة.

بما أن الديمقراطية هي حكم الأغلبية، الشعب بالشعب، وبما أن الانتخابات الحرة والنزيهة ستفرز مجلساً نيابياً يمثل الشعب، وأراد هذا الشعب بأغلبيته أن يستعمر فليستعمر، وإن أرادوا أن يقاتلوا فليقاتلوا، وأن أرادوا أن لا يتفاوضوا فليكن ذلك، وهذه هي فعلاً شروط الديمقراطية.

زياد أبو غنيمة : نحن لا نؤمن بالديمقراطية الغربية بمفهومها حكم الشعب بالشعب، نحن نؤمن «ان الحكم إلا لله» ولكن نرضى بها من وجهها الذي يحمل معنى حرية التعبير، حرية الرأي، حرية التعددية، وإن كنا نعتقد أن الديمقراطية الغربية منافقة بدليل أنها ترضي الديمقراطية في بلادها وهي أكبر سند لجميع الدكتاتوريات في العالم، هذا دليل على أنها ديمقراطية منافقة وكاذبة ولا تريد الخير للشعوب الأخرى.

البلاد : (مداخلة) هل سيكون هناك مقاطعة في قواعدكم الحزبية أم أن الجميع سيشارك؟

أبو غنيمة : نحن في النهاية أعضاء في حزب قررت قيادته المشاركة، وهذا القرار يعني بالتزام القاعدة الحزبية إن شاء الله في ممارسة الحق الانتخابي.

عزمي الخواجا : أعتقد أن الأحزاب السياسية مطالبة بعقد الحلقات الأساسية والمركزية في موضوع ماذا نريد من هذه الانتخابات، وكيف نستطيع أن نخدم شعبنا ونكون ممثلين حقيقيين له، إنني أعتقد أنه مطلوب من كافة الأحزاب فعلاً تجاوز الذات، حتى النائب والمرشح يجب أن يتجاوز ذاته، لأن الهدف الرئيس هو المصلحة العامة وإنجاح العملية الانتخابية، بحيث تتناول المحاور الأساسية وهي موضوع التغيير الوطني الديمقراطي. فلا زالت المسيرة الديمقراطية في بدايتها، وهي مهددة، وهناك مخاطر خارجية وداخلية تحاول أن تنسفها، وهناك تراجعات عن المسيرة الديمقراطية تمت في المرحلة الأخيرة، وأبرزها هو القانون المعدل الذي أعتبره البعض تراجعاً. لأنه يعتبر الديمقراطية ديمقراطية بالمعنى الحقيقي، وقضايا مثل معالجة وحل مشاكل وهموم المواطن. البرنامج الاقتصادي، التسوية ومخاطرها، التطبيع وتأثير هذه العملية على الوطن العربي، هذه قضايا تحتاج إلى مجلس نيابي قادر على مواجهتها، قادر على صياغة المواقف التي تخدم هذا الوطن، ويواجه التحديات بجرأة وشجاعة، مجلس قادر على مصارحة الجماهير ويشير إلى الأخطار، فالانتخابات الحالية قضية ليست سهلة، في كل الظروف التي نعيشها.

وبالنسبة للتهديدات والمخاطر التي أشير إليها في هذه الندوة فإنني أرى أن واجبنا كقوى وطنية وأحزاب، أن لا نرضخ للتهديدات ولا لعملية تصوير أن هذه الحقبة الأمريكية والقرار الأمريكي، وما تريده أمريكا نافذ وساري المفعول وإن المقاومة لا جدوى منها، الحقيقة أنا ضد هذا تماماً، مهما كان شعبنا صغيراً، ومهما كانت إمكانياتنا محدودة وظروفنا الموضوعية صعبة ومعقدة، لكن واجبنا أن نقوم ونرفع صوتنا بشكل عال ونقول لا للخطر ولا الشروط الأمريكية ولا للهيمنة الأمريكية ولا للمخططات الأمريكية الصهيونية، مهما كان الثمن، ولهذا أقول : إننا بحاجة إلى مجلس نيابي يراقب السلطة التنفيذية ويطالب بمحاسبتها إذا أخلت بمصالح الشعب، نحن بحاجة إلى مجلس نيابي يواصل المسيرة الديمقراطية ويحافظ على مكتسباتها ويشرع القوانين الديمقراطية، نريد مجلساً نيابياً يساعد ويرسخ ويعزز الديمقراطية، الديمقراطية في خطر والذي يقول غير ذلك ليس صحيحاً، المرحلة الأخيرة شهدت تجاوزات وتراجعات ولدينا الكثير من الأمثلة، وبالنسبة للعملية التفاوضية علينا أن نجري الآن استفتاء في الأردن، إنني أعتقد أن غالبية الجماهير ضد العملية التفاوضية على أساس الشروط الأمريكية الاسرائيلية، كما أن غالبية الأحزاب السياسية ضد تعديل القانون ويعرف الزملاء ذلك، وتجدهم في الاعلام الرسمي يظهرون بأن هناك إجماعاً على القانون المعدل وأن جميع المواطنين مع العملية التفاوضية وهذا غير صحيح.

نحن بحاجة إلى مجلس نيابي يتعامل مع كل هذه القضايا التي تعيشها الجماهير، وأهمها معالجة الفقر والبطالة، أنا لا يمكن أن أقتنع أن جميع النواب أو كل الناس يهتم بمشاكل الجماهير، لا، ليس الجميع وليس كل نائب يصل إلى المجلس النيابي له علاقة بمشاكل المواطنين، وإذا كان القانون غير عادل فإنه يمكن أن يفرز نواباً ليس لهم علاقة بالجماهير ولا بمصلحتهم، وجميعنا يعرف ذلك، أنا قانع بأنه لا حلول جذرية ولكن مع ذلك نريد مجلساً قادراً على تخفيف حدة الفقر والبطالة.

د. منير حمارنه : الانتخابات قضية تشغل الرأي العام في البلد لعدة أسباب، أولاً لأنها مظهر من مظاهر استخدام الناس لحقوقها الأساسية والدستورية، ثانياً لأن الانتخابات قادرة أن تفرز هيئة تشريعية تمثل الناس، مهمتها التشريع ورقابة الجهة التنفيذية خلال فترة ولايتها الدستورية، وأنا أؤيد ما سمعت بأن الانتخابات تجري في بلدنا الآن في ظرف صعب في كل الوجوه، صعب إذا ما أخذنا التطورات في كل العالم، في المرحلة المقبلة.

وهناك مسألتان مهمتان، المسألة الاقتصادية والاجتماعية، فالبلد تعاني من حالة غلاء وبطالة وزيادة في معدلات الفقر. السياسة الضريبية غير المباشرة التي تتسبب في ارتفاع تكلفة المعيشة وتكلفة الانتاج الوطني، ونجد في السياسة الاقتصادية في البلد تناقضاً عجيباً، فالبنك المركزي يقرر وضع حد لسقوف الاقراض خوفاً من التضخم، في حين نجد السياسة الضريبية تدفع بالتضخم، فالبلد الذي يعاني من البطالة يجب أن يفسح المجال لايجاد فرص عمل عن طريق الاستثمار، وطبعاً في هذا مخاوف من التضخم ولكن التضخم الذي يأتي بسبب فسح مجال الاستثمار لاستيعاب البطالة شيء والتضخم الناتج عن طريق الضرائب الواسعة بشكل كبير شيء آخر.

إن موضوع الاقتصاد الوطني والسياسة الاقتصادية أصبحت قضية ذات حساسية كبرى، لأنها تؤدي إلى انحرافات تهدد استقرار البلد والعنف والعنف المضاد، وأنا أعتقد في هذا الجانب أن هناك رضوخاً حقيقياً لمتطلبات صندوق النقد الدولي. صحيح أن في اقتصادنا خراب وخلل ويجب أن يصحح، ولكن لا يأتي التصحيح بقبول كامل ما يطالبه الصندوق، علماً بأنه ليس كل ما يقوله الصندوق خطأ، نحن يمكن أن نستفيد من توصياته ومن تجارب الآخرين وتجربتنا الذاتية، أما قبول وصفة الصندوق كحزمة متكاملة في كل جوانبها هو رضوخ كلي دون أخذ خصائص البلد بعين الاعتبار، ومن أهم مخاطر ذلك هو أن التفاوت الطبقي والاجتماعي سيكبر ويشتد، وهذه حالة لا تدعو إلى الاستقرار. فالمطلوب في السياسة الاقتصادية أن تكون أقرب ما يمكن في أن تصوغ مجتمعاً تكون فيه الفوارق الطبقية أقل ما يمكن.

أما الجانب الثاني فهي المسألة السياسية، وأقول بأن أي حل لما يسمى بقضية الشرق الأوسط أو القضية الفلسطينية غير عادل، لا يؤمن الحد الأدنى من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالنسبة للثوابت الدولية والثوابت القومية، سيكون فيه خطر على استقرار الأردن، لأن العلاقة الأردنية الفلسطينية علاقة حميمة وثيقة في همومها المشتركة ومصيرها المشترك، وأي حل عادل وشامل في حدود ما تقبل به كل الأطراف العربية سيعود على الأردن بالاستقرار، خاصة في ظل الاستعصاء الكبير في المفاوضات، حيث يدور حديث حول الكونفدرالية أو الفيدرالية وهناك تلويح لاستخدام هذا الموضوع بالمرحلة الحالية، لكي تكون أداة لإخراج المفاوضات من الاستعصاء، وليس أداة لاعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه أو الجزء الأكبر من حقوقه، هذه مظاهر خطورة على البلد، خطرة بالنسبة للشعب الفلسطيني وبالنسبة للشعب الأردني، وهناك قضية يتم الحديث عنها بشكل واسع وهي السوق الشرق أوسطية. فيبدو أن من استحقاقات الحل هو إعادة رسم الخارطة السياسية في المنطقة، بحيث تتحول إلى منطقة شرق أوسط ونصبح شعوباً شرق أوسطية وينتهي الحديث بالقومية العربية والأمة العربية والأمة الاسلامية، سيكون لنا تسمية جديدة، «شعوب الشرق الأوسط»، وهذا سيضع حداً لكل منجزات حركة التحرر العربي، صحيح أننا نمر في حالة جزر، وأن البلاد العربية تعيش مرحلة الهزيمة المباشرة وغير المباشرة، لكن كل الشعوب مرت في مثل هذه الحالات وليس بالضرورة أن يصبح هذا شيئاً ثابتاً ومستمراً، من هذه الزاوية هذا خطر جديد يهدد المنطقة.

العرب رسمياً في كل مؤتمرات القمة وافقوا على حل سياسي في ظل قرار ٢٤٢، والمنظمة بكل فصائلها وافقت على هذا الأساس. الآن إذا كانت المفاوضات تحقق ذلك أو شيئاً منه، أعتقد أن هذا مقبول، وإذا وصلنا إلى حل فليس مطلوباً أن يكون هذا الحل مؤدياً إلى وضع شروط مسبقة على كيف سيكون وضع المنظمة ككل، ففي هذا تجاوز على الشعوب العربية مجتمعة، ومخرجنا الوحيد أن نكون في إطار الأمة العربية نعمل على التكامل الاقتصادي العربي سعياً وراء الوحدة، نحن في ظل عملية التدويل الاقتصادي الهائلة لا يوجد أمامنا مخرج سوى تكوين تكتلنا الاقتصادي.

لذلك مطلوب أن يتوفر مجلس نيابي قادر على أن يتعاطى مثل هذه الأمور بجدية وبعمق، أنا لا أنكر جهود المجلس السابق ولكنه إزاء بعض المواقف كالضرائب والأسعار لم يقم بالدور اللازم والمطلوب.

إذا اعتقدت القوى السياسية أنه لا يوجد أمامها صعوبات في الوصول إلى البرلمان، بقوة تسمح لها أن تكون مؤثرة في الحياة السياسية، عن طريق الهيئة التشريعية فإن عليها أن تجد اللغة المشتركة بين بعضها لتتغلب على هذه الصعوبات، وإذا لم يؤخذ هذا بالاعتبار، فنعتقد أن الفرصة ستفوت على كل القوى الوطنية، وهناك إمكانات كبيرة إذا توفرت الرغبة، يجب على القوى أن تسلك السلوك الذي يسمح لها أن تصل إلى البرلمان، خاصة وأن هذه القوى في ظل ثلاثين سنة كانت محاربة، والحزبية الآن محاربة بأشكال مختلفة، وهناك تجنٍ على تاريخ الأحزاب وتحميلها ما لم تقم به وهي أحزاب سرية ومطاردة، ثم هناك محاولة لتسخيف ما تقوله الأحزاب برامجياً، وهذا يتطلب مستوى عالياً جداً من الموقف المسؤول ومستوى متقدم من الفهم السياسي، إن الدفاع عن الحزبية هو دفاع عن تطورنا في جانب الديمقراطية، نعم، إن المرحلة خطرة جداً في كل الجوانب، وعلى جميع المواطنين أن يمارسوا حقهم الانتخابي، لفرز مجلس نيابي قادر على مواجهة أخطار المرحلة.

الخريشة : إن تعديل القانون متعلق بالحل السلمي هذا ما سمعته قبل هذه الندوة، نحن في حزب التجمع نؤيد المفاوضات الجارية، الآن، ولنا أسبابنا وهي أننا في الأردن آخر دولة قبلت أن تذهب إلى مؤتمر السلام، بعد أن وافقت كل من سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، إلا أننا لسنا مع أي نتيجة، نحن مع مبدأ أن تعاد الحقوق المغتصبة للشعوب العربية وأهمها الحقوق الفلسطينية، ولا نقبل أن تكون محادثات السلام وسيلة لجر الأمة لمتاهات خطيرة بما فيها «اقليم الشرق الأوسط» فهذا تهميش للأمة العربية، وأن يوضع هذا الاقليم وتدخل به اسرائيل ودول أخرى فيه طمس للهوية العربية، وتقرير «هارفارد» جزء من هذه الحلقة، إذن هناك مؤامرات على الأردن ونأتي الآن ونتجاوز هذا التآمر وكأننا لا نرى، وأن نتجاوز الكثير من المطالبات التي أصبحت من الوقاحة بمكان تعلن اسرائيلياً وأوروبياً وحتى عربياً، ان الأردن وطن بديل وهو الحلقة الأضعف، أن نتجاوز كل ذلك ونقول : إننا في الأردن قادرون على محاربة كل العالم، باعتقادي أن هذه المسألة تعني الانتحار هلذا الوطن ونحن لا نقبله، يجب أن نحافظ على الأردن أولاً بالوحدة الوطنية، بالتفاهم مع الدولة، بالمطالبة كأحزاب وتنظيمات بما يحقق الديمقراطية ولو بحدها الأدنى، لا سيما وأننا في التعددية السياسية وفي ممارسة الديمقراطية عمرنا قصير، هذه النبتة الصغيرة يجب مراعاتها والأخذ بيدها آخذين بعين الاعتبار في هذه المرحلة مصلحة الوطن والمواطن.

الخواجا : العملية التفاوضية يا أخوان في خطر حقيقي، القضية ليست بحكم ذاتي في غزة وأريحا، هناك التفاف حقيقي على القضية الفلسطينية وموضوع القدس، لتقول بأن القدس كنابلس وجنين وطولكرم، وهذا الالتفاف سيكون بالتالي على طرح موضوع القدس في المرحلة الانتقالية التي يتحدثون عنها، وهنا يجب أن يرفضه ليس فقط المفاوض الفلسطيني، بل والمفاوض العربي، فالقضية الفلسطينية هي قضية عربية واسلامية.

كذلك مسألة التطبيع وفتح الأسواق الإقتصادية العربية التي ستكون خطراً كبيراً على الأمة العربية، وخاصة أننا نعرف أن الامكانيات التكنولوجية والتصنيعية ليست لدينا، وهناك اتفاقات أمريكية اسرائيلية لانشاء شركات صناعية مشتركة، تتغلغل في المنطقة وتتحكم بصناعة القرار، فمن هنا أنا أريد مجلساً نيابياً يعي هذه الأخطار ويقف في مواجهتها، وإذا كانت العملية التفاوضية لصالح الأمة العربية فنحن معها، أما إذا كانت غير ذلك بل ومدمرة للأمة العربية فيجب أن نرفضها، ونحن على أرضية حفاظنا على الديمقراطية يجب أن نشارك في الانتخابات، وعلى أرضية الحفاظ على المصلحة الوطنية يجب أن نفرز مجلساً نيابياً قادراً على مواجهة كل هذه التحديات بجرأة وشجاعة.

البلاد : أما بالنسبة لتحريض المواطنين على ممارسة حقهم في اختيار نوابهم، فقد أجمع المشاركون في هذه الندوة على أن مسؤولية ذلك تقع على عاتق الحكومة والأحزاب ويجب على الحكومة أن تفسح المجال أمام الأحزاب لاستخدام وسائل الاعلام الرسمية لإيصال برامجها وشعاراتها والتعريف بها بالشكل اللائق، والذي يتبين من خلاله أن هذه الأحزاب أردنية فقط وأن العمل الحزبي هدفه الأول والأخير خدمة الوطن والمواطن، وكذلك توعية المواطنين بأهمية ممارستهم لحقهم الانتخابي، والتأكيد على أن ممارسة هذا الحق هو واجب وطني لا يجوز عدم ممارسته أو التخلي عنه.

وأخيراً ... دائماً تجد القضايا التي تطرح للنقاش من يؤيد ما طرح حولها ومن يعارض.. ولأننا في البلاد نؤمن بأن الحوار هو الطريق الأسهل والأسرع لبلورة المواقف التي تهدف إلى مصلحة الوطن والمواطن.. فإنه يسعدنا استلام مشاركتكم في بحث ومناقشة القضايا التي طرحناها في هذه الندوة.

الصورة أصبحت واضحة هناك

الانتخابات في الكرك عشائرية تماماً

يبدو أن الاجتماعات المتوالية والتي باتت حديث الشارع الإنتخابي في الكرك قد بدت تؤتي ثمارها في توحيد الصفوف ورصها استعداداً لليوم الكبير الذي ينتظره الكركيون.

وبعيداً عن القراءات الأولية التي لم تعد قادرة على طرح التنبؤات وتفسير المعادلات التي يخلقها عادة المهتمون بالعملية الإنتخابية، فإن «البلاد» تستطيع أن تؤكد أن الأمور لدى الكركيين قد حسمت بشكل كامل أو شبه كامل على الأقل، حيث بدا واضحاً أن العملية باتت تتخذ الطابع العشائري مع تنازلات قدمتها الأحزاب لصالح هذا الإتجاه، وبالتأكيد فإن ذلك تم على خلفية ضعف الأحزاب في الشارع الإنتخابي وخصوصاً في المنطقة الجنوبية والكرك تحديداً.

وبالرغم من وجود المهندس عبد الهادي المجالي على رأس حزب العهد فإن اختياره كمرشح اجماع من عشيرة المجالي ولم يأت من كونه حزبياً بل جاء منطلقاً من قاعدة عشائرية ضخمة وباسم العشيرة وليس باسم الحزب. ورغم ذلك فإن هناك مرشحاً لحزب جبهة العمل الإسلامي والذي ينتمي أيضاً إلى عشيرة المجالي وهو عبد الله المجالي والذي يتمتع بقاعدة عريضة ليس على مستوى العشيرة فحسب بل على مستوى المحافظة فإن اكتفاء عشيرة المجالي بهذين المرشحين يعني وصولهم إلى قبة البرلمان وهو أمر أصبح مفروغاً منه.

وعلى الجانب الأخر للطابع العشائري فإن عشائر الطراونة تبدو فرصتها أقل تأكيداً من غيرها حيث يستثنى خالد الطراونة وهو رجل دفع أثناء وجوده في سلك الحكومة بجميع أوراقه لصالح محافظة الكرك وأبناء المحافظة مما كون له رصيداً هائلاً يجعله لا يعتمد فقط على الأصوات القادمة إليه من عشيرته وهذا يعني أن فوزه بات أمراً مؤكداً.

أما مرشحوا عشيرة الطراونة الآخرين فهم يتسابقون أيضاً لكسب أصوات العشيرة، ومن هؤلاء الساعين للترشيح عارف الطراونة، محمود الطراونة، أحمد الطراونة، صالح الطراونة، وأما التجمع الذي يملك أوراقاً قوية فهو تجمع عشائر الغساسنة والذي يملك ٧ تجمعات عشائرية تستطيع حمل أحد مرشحيها إلى قبة البرلمان بكل سهولة ويسر، فإذا استثنينا عشيرة المبيضين والتي حددت النائب الوزير السابق يوسف المبيضين مرشحاً لها فإن ٦ عشائر تشارك في طرح مرشح أو اثنين وتبدو العملية بالنسبة لهذا التجمع صعبة شيئاً ما إلا أن هناك احتمالات مرتقبة تصب كلها في صالح التجمع ومن هذه الإحتمالات تنازل جميع العشائر لصالح عشيرة واحدة.

أما الأسماء التي تبدو قادرة على خوض الانتخابات ضمن نفس التجمع فمنها الدكتور عبد الله الضمور والدكتور محمد الكركي والسيد محمود الضمور. عموماً فإن الاتفاق على مرشح واحد يعني فوزه وعدم الاتفاق يعني اخفاق هذا التجمع العشائري الكبير.

وتكون عشائر الضمور والخريشة ذات ثقل كبير إذا ما صح أن الخريشة قد اجمعوا على عوض الخريشة كمرشح لهم وهذا ما أكده شباب العشيرة حيث يضمن هذا الإجماع لهذا المرشح فرصة الفوز الأكيدة مدعومة بموقف عشائر الضمور. وهذا يعني أن البساط قد سحب من تحت أقدام بعض المرشحين الآخرين. والمفارقة العجيبة في هذا الأمر هي انسحاب مرشح حشد في الكرك حسين الخريشة لصالح عوض الخريشة.

أما على صعيد عشائر الحباشنة فإن الصورة بالنسبة لهم لا تزال غير واضحة رغم أن اجتماعاتهم المتكررة والمتتالية تؤكد نية الترشيح لدى ٤ - ٥ أشخاص وعلى العموم فإن أسماء مد الله الحباشنة، محمد الحباشنة، سمير الحباشنة، تبدو على الأغلب الأكثر قوة لدى تجمع عشائر الحباشنة.

عشائر المعايطة ايضاً لم يحددوا موقفهم وإن كان هناك تأييد واسع وواضح للبعثي المخضرم محمود المعايطة فإن اسماء حماد المعايطة، مفرح المعايطة تتردد ايضاً بقوة وعلى الجانب الآخر فإن عشائر البرارشة لا زالت لم تحسم موقفها فمعلومات البلاد تؤكد أن التقسيم الواضح والذي يعيشه هذا التجمع العشائري يبدو فعلياً مؤثراً على وصول أي منهم إلى البرلمان والأسماء المطروحة لم تحسم امرها لغاية اعداد هذا التقرير إلا أن المتوقع أن ٤ إلى ٦ مرشحين سيخوضون الانتخابات في هذا التجمع.

عشائر الحمايدة والتي باتت اليوم أكثر إدراكاً من أي وقت آخر بحاجتها إلى نائب يحاول عمل شيء لمجموعات السكانية والبشرية الهائلة والتي ما وجدت لغاية الآن من يحاول عمل شيء لأجلها ناهيك عن الاستفادة من درس الانتخابات السابقة عموماً فإن خالد بن طريف ونصر بن ضامن هم الأكثر حظاً في الترشيح ولا نستثني المخرج موفق الرهايفة ويبقى الأهم وهو أن أحد هؤلاء مؤهل للوصول إلى مجلس النواب.

عشائر الصرايرة لا تخلو أيضاً من مواقف الانقسام ولعلنا نجد أن النائب الوزير السابق جمال الصرايرة معرض الآن لأن يتأثر بمواقف المرشحين الآخرين ولا بد من الإشارة إلى أن نصار الصرايرة وضرار الصرايرة ذوي قوة فعالة عند عشائر الصرايرة.

ويبقى موقف باقي العشائر الأخرى في المحافظة مرهوناً بانقسامات عشائرية تؤدي إلى خروج هؤلاء من عنق الزجاجة وهو أمر يرتبط كثيراً بمواقف المرشحين.

الأغوار الجنوبية والتي تبدو أكثر التجمعات أهمية فإن مقعداً لها في البرلمان القادم يعتبر مضموناً إلى حد ما ورغم أن هناك مرشحين فإن واحداً منهم سيحالفه النجاح والآخر سيبقى قريباً من القائمة التي ستمثل المحافظة وإن كانت فرصة نجاحه غير معدومة على العموم فمحمود الهويمل وجميل العشوش هما الأكثر قرباً إلى النجاح.

أما القطاع النسائي في المحافظة فيبدو أنه لن يكون له نصيب في خوض الانتخابات القادمة رغم أن الأسماء التي ترددت كانت مصرة على الترشيح إلا أنها عادت وانسحبت.

وعلى الجانب الآخر -الجانب المسيحي- فإن الأمر يبدو أكثر سهولة حيث أن المقعدين اللذين يعتبران حصة المسيحيين في الكرك يبدوان أمراً محسوماً بالنسبة لبعض هؤلاء إذ يتردد في الشارع الكركي أن عبد الله الزريقات سيضمن مقعده ويحافظ عليه أما المقعد الآخر فيشهد تنافساً حاداً وإن بدا أن المنافسة ستكون شديدة إلا أنها لن تخرج عن اثنين أو ثلاثة فهناك نزيه العمارين النائب السابق وعيسى القسوس شيوعي وأحمد المدانات شيوعي وراغب الهلسة مستقل وضرغام الهلسة جبهة شعبية وغيرهم.

عموماً يبدو أن الصورة أصبحت أكثر وضوحاً مما سبق والحظوظ أكثر قرباً لمرشحي التجمعات الكبيرة من الصغيرة، ورغم الاعتراف بثقل البعض فإن سقوط هذا الثقل يبدو شيئاً متوقعاً وفي الأسماء التي تبرز اضافة إلى ما ذكرنا، مطير البستنجي، عاطف البطوش، أحمد الكفاوين، أحمد الطراونة، سمير الرواشدة، عدنان المجالي، وغيرهم.

الوجه الآخر

● توجان فيصل

الجنرال

لا أعرف من هو محمد فرح عيديد وما يمثله فعلاً على الساحة الصومالية، فمعلوماتنا عن الكثير مما يجري في غالبية الأقطار العربية الأخرى تأتينا عبر وسائل الإعلام العالمية، ونحن نضطر للبحث عنها هناك لأن ما يأتينا عبر إعلام القطر ذاته، للأسف، يظل أقل مصداقية مما يأتينا به الإعلام العالمي. وتصدق هذه الحالة أكثر في قطر مثل الصومال حيث غابت الحكومة والمؤسسات بما فيها المؤسسات الإعلامية المحلية، وغاب أيضاً كل الإعلام العربي بحيث لا تجد مندوباً لأية وكالة أنباء أو محطة إذاعة أو تلفزة أو صحيفة عربية... مع أن مندوباً محلياً كان يمكن أن يتوفر هناك بسعر البلاش باعتبار دخل الإنسان الصومالي.

لا أعرف عن محمد عيديد أكثر مما تعرفون، وما نعرفه جميعاً هو ما تريدنا وسائل الإعلام الغربية أن نعرف وأن نعتقد... والإعلام الغربي كان يعد، وبكثافة بعد حرب الخليج، لدخول أمريكا إلى الصومال أيضاً مما يجعل معلوماتنا مشكوك في مصداقيتها... وحتى لقب "جنرال" الذي يثير عندنا نحن العرب خاصة ردود فعل سلبية لخبرتنا الطويلة بالانقلابات العسكرية ونتائجها، حتى هذا اللقب جعلتنا الضرورة نعيد النظر في مدلوله... فجمال عبد الناصر ضابط أتى إلى السلطة على ظهر دبابة، وصدام حسين أيضاً لم يأت عبر صناديق الإنتخاب الشعبية، وهو لا يكاد يرى إلا بالبدلة العسكرية... ومع ذلك فهذين الرجلين أصبحا رمزين لأكبر مشروعين قوميين للتصدي للمخططات الإمبريالية وإذا كانت أمريكا قد نجحت في ضربهما عسكرياً فقد فشلت رغم جيوشها القتالية والإعلامية في إنتزاعهما من وجدان الشارع العربي حيث ما زالا يحظيان بحب وإعجاب يعادل في الكم ويناقض في النوع الكراهية والعداء الغربي لهما. وصورتهما عند العرب، سواء الصورة النمطية الشعبية أو الصورة الواقعية عند القطاعات المسيسة، في عكس الصورة التي يعكسها لهما الإعلام الغربي... وأقل ما تقوله عند المقارنة بين هاتين الصورتين هي أن العرب أدرى بوجعهم وأولويات علاجه من الغرب الذي كان المصدر الرئيسي لهذا الوجع، وإذا كان الجنرال الأمريكي يعطي نفسه حق حسم كل أمورنا الدولية والعربية والقطرية، فلا مناص من أن نصطف وراء جنرالاتنا... فأمريكا هي التي ترفض في الصومال، كما رفضت مراراً في العراق، أن يخلع الجنرال بزته العسكرية ويجلس على طاولة مفاوضات سياسية في حوار "حضاري" وضمن أسس الديمقراطية التي يدعيها الغرب وفي إطار ما وضعته أمريكا وأوروبا من شرائع دولية... وفي هذه الحالة فإن أية أمة توضع مكاننا لن تجد مناصاً من تصنيع جنرالاتها إذا لم يكن لديها جنرال جاهز !!!

لا أعرف الكثير عن الجنرال عيديد، ولكنني مثل بقية العرب، أضحك من كل قلبي حين تعود الجيوش الأمريكية المدججة بأحدث الأسلحة من حملة على «معاقل عيديد» خطط لها كبار الخبراء العسكريين وجند لها فرق مدربة تدريباً خاصاً، حين تعود من كل هذا ببندقية واحدة ربما حملها صومالي جائع ليدافع بها عن لقمة أبنائه.

لا أعرف الكثير عن الجنرال عيديد ولكنني كبقية العرب أرفع قبعتي له احتراماً لأنه على الأقل كشف أكذوبة التدخل الأمريكي الذي ساهم إعلامنا العربي الرسمي والشعبي - للأسف - في الترويج له بكل إدعاءات الإنسانية.

أحترم الجنرال عيديد لأنه قائد شعبي قادر على تحريك الجموع الشعبية - وليس فقط أصحاب البزة العسكرية - لتحمل السلاح وتقف بصدور عارية نساء ورجالاً أمام دبابات ومدافع الأمريكان.

وأتمنى له السلامة، ببساطة، لأنه الرأس العربي الثاني، بعد صدام حسين، الذي يضع له الأمريكان ثمناً بالملايين في بلاد مليئة بالجياع ومخترقة بالعملاء - ككل العالم الثالث - ومع ذلك يفشلون في اصطياده... وهذا أمر يصعب فهمه إلاّ إذا أقررنا بأن ما يحمي عيديد ليس قلاعاً مدججة بالسلاح بل ألوف البيوت الصغيرة الفقيرة الهشة.

وأحترمه أكثر لأنه رد بوضع ثمن لرأس الجنرال الأمريكي... فمعنى هذا أن الرجل يعرف لغة العصر وقواعد السياسة المعاصرة ويطبق الشرعية الدولية روحاً وليس نصاً فحسب، ويفهم باختصار، ما يفيد وما لا يفيد..

لا أعرف الجنرال عيديد، ولكنني أعترف له بالفضل - دون جميع زعماء الدبلوماسية العربية المختصين بشرح قضايانا للعالم - لأنه استطاع أن يوصل صوت شعبه إلى داخل الكونجرس الأمريكي ليقف فيه ساسة أمريكان معارضين لما تفعله حكومتهم وجيوشهم في أرض الصومال...

وأعترف للجنرال عيديد، بأنه وحده - دون كل الإعلام العربي الطنان المصاب بوسواس المؤامرة والمثقل بخطب الزعماء القومية الساخنة - وحده استطاع أن يكشف للعالم أن خطة أمريكا الإنسانية لعلاج المجاعة الصومالية تتمثل في قتل جميع الجياع الذين يطلبون حفنة من الحرية والكرامة قبل حفنة الطحين...

التجار: الموظفون مزاجيون ولا يفهمون القانون

رشوة وسرقات في المنطقة الحرة

كتب منجد النمرات

البلاد – خاص بدا الغضب واضحاً على ملامح المواطن راكان الذي التقيناه واقفاً أمام مركز الجمرك في المنطقة الحرة – الزرقاء، حيث كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية ظهراً، وحيث الشمس الحارقة.

وعندما سألته «البلاد» عن مشكلته صاح قائلاً: «هذا أمر لا يحتمل فأنا موجود هنا منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً، ومعاملة السيارة لم تكتمل، فأينما ذهبت أجد الموظف يقرأ جريدة غير مكترث بمشكلتي، أو يشرب فنجان قهوة ويطلب مني أن أعود في وقت آخر أو لا أجد الموظف أصلاً ويضيف، أنه مضطر أن ينهي معاملة سيارته في نفس اليوم نظراً لارتباطه العملي، مشيراً إلى أنه ليس من المعقول أن تتطلب معاملة واحدة (٣١) توقيعاً حسب قوله.

ومن هنا ينطلق التساؤل ؟!! أليس هذا مخالفاً لقانون تشجيع الاستثمار ؟! ألا يسيء هذا الروتين إلى سمعة المناطق الحرة، والتي ما وجدت إلا لتسهيل الإجراءات على التجار والمستثمرين والمواطن ذاته؟!

ليس هذا فحسب فما القول إذا علمنا أن التجار وأصحاب المعارض، داخل هذه المنطقة مستاؤون بشكل بالغ من سوء التنظيم في الأمور الإجرائية والأمنية داخلها ؟! حيث يؤكد السيد خضر الجيالي صاحب معرض سيارات هناك أنه يتم تأخير البضائع المصدرة إلى الخارج من المنطقة الحرة، مشيراً إلى الإجراءات غير المنطقية التي تتطلب شهادة منشأ والتي بدورها تحتاج للذهاب إلى غرفة التجارة والصناعة في عمان، إضافة إلى مزاجية الموظف نفسه التي تتحكم بالمعاملة الجمركية.

وعن إجراءات المعاينة للبضائع يؤكد السيد "أبو بكر" صاحب معرض في المنطقة الحرة أنها روتينية ومملة، تتحكم بها نوعية ومزاجية موظف الجمرك، مشيراً إلى أنه على علم بمعاينجمركي قدمت له معاملة منذ تاريخ (٢٨) الشهر الماضي ولم ينجزها حتى الآن.

ويستغرب أحد التجار من السرقات التي تشمل السيارات والبضائع الموجودة في المنطقة الحرة حيث يقول هذا التاجر والذي يمتلك معرضاً للسيارات، إنه تمت سرقة عدة "مسجلات" من السيارات الموجودة في معرضه.

ويعتقد هذا التاجر أن هذه السرقات يقوم بها بعض موظفي المنطقة، مطالباً بحراسة مشددة على معارض السيارات وباقي المعارض، وذلك لأن النقص في أي مادة يحاسب عليها التاجر مادياً وقانونياً مؤكداً على تدني الخدمات في مجال المرافق العامة واصفاً المنطقة الحرة «بالكسارة».

سر سرقة السيارات

أحد الحراس – وكما علمت البلاد من مصادرها – والذي يقوم بحراسة بعض ساحات المعارض يتقاضى (٢٠) ديناراً على كل ساحة وطبقاً لذلك فكلما زادت الساحات زاد دخل هذا الشخص. ويطلب هذا الحارس من أصحاب الساحات تكليفه بمهمة الحراسة لساحاتهم فيرفضون متذرعين بعدم وجود لصوص داخل المنطقة الحرة ولكنه – الحارس – يقوم ليلاً بالتسلل إلى ساحات التجار ويكسر الأقفال ويسرق بعض المواد، فما يكون من التاجر إلا أن يجيء في اليوم التالي إلى الحارس ذاته ملهوفاً طالباً منه حراسة ساحته ولو بأي سعر ممكن!!.

ومن جهته يقول السيد بشار محمد، (مندوب شركة تجارية) أن المشكلة القائمة في المنطقة الحرة، هي مشكلة أخلاقية ويضيف: لو شرعت القوانين التي تنصف المستثمر فستبقى المشكلة قائمة لعدم قناعة الموظف بهذه القوانين أو عدم فهمه لها.

ويضيف، أن المشكلة في بعض نصوص قانون الجمرك، هي أنها غير مفهومة للموظف أو المخلص سواء بسواء. حيث لا يوجد في بعض الأحيان تفسير صريح وواضح لبنود القانون. ويقول: إن مشكلة تأخير المعاملات تتلخص بأن الموظف المسؤول باستطاعته تأخير أي معاملة دون إبداء الأسباب، وذلك لكونه مزاجياً، أو لأهداف خاصة، أو لقناعة هذا الموظف أنه غير مخول بالبت في الأمور بشكل حاسم، الأمر الذي يدفعه لإحالة المعاملة إلى غيره من الموظفين.

والمشكلة الكبرى – كما يضيف بشار – أن أسهل شيء على الموظف وأمام المعاملات الشائكة أن يقول: «لا أعرف».

ويتساءل السيد بشار مستغرباً عن سبب تأخير معاملته المسجلة بتاريخ (١٩٩٣/٨/١٢) والتي لم تنجز حتى الآن، مؤكداً أن المعاملة هذه لا تحتمل في حدها الأعلى (٣) أيام.

أحد التجار – فضل عدم ذكر اسمه – أقسم أنه سمع أحد الموظفين يقول «خلّيهم يتأخروا – التجار – أولاد الكلب ماكلين البلد» وعند سؤالنا لهذا التاجر عن السبب الذي يمنعه من تقديم شكوى إزاء ما يجري على مرأى ومسمع منه، قال: «هذا الأمر يحتاج وثائق لاثبات صحة قولي، وأنا بغنى عن المشاكل، فأنا لا أستطيع التبليغ عن موظف يرتشي، دون إثبات قاطع رغم أن هذه العملية – أي الرشوة – متكررة وباستمرار ؟

وعند محاولتنا اللقاء بأحد موظفي الجمارك هناك رفض، وقال «نحن لسنا مخولين بالإدلاء بتصريحات دون إذن قانوني؟!» والحديث بقية.

رئيس جمعية حماية المستهلك «للبلاد»

مجلة «دليل المستهلك» لم تتقيد بمواثيق الجمعية

عمان – البلاد – قال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك : إن الجمعية تعمل كوسيلة ضغط شعبية، دون أن يوفرها غطاء حكومي.

وأضاف في حديث خاص «للبلاد» إنه تم مؤخراً فك ارتباط الجمعية مع مجلة دليل المستهلك لعدم تقيدها بسياسة الجمعية الوطنية، والتي تقضي بعدم الترويج لأي لشركة أو صناعة محلية أو أجنبية، مما يندرج في اطار تضليل المواطن وعدم اعطائه معلومات دقيقة وواضحة.

وأكد عبيدات أنه رغم المحاولات المتكررة من قبل الجمعية المحافظة على أمن وسلامة المواطن – فالجمعية لا تلاقي الدعم والتشجيع الكافيين لتحقيق طموحاتها، مشيراً إلى أنه طلب شخصياً ومنذ (٦) شهور مقابلة مع وزير الصناعة والتجارة لبحث بعض القضايا المتعلقة بالمواصفات والمقاييس ولكنه رفض.

ويؤكد عبيدات أن الاعلام والصحف الأردنية مقصرة بحق الجمعية، إضافة إلى عدد من الوزارات المعنية بشؤون المواطن والتي لا تبدي أدنى اهتمام بحقوق المستهلكين.

ومن المثير للتساؤل قضية النقص الواضح في الشكاوى المقدمة للجمعية هذا العام، مقارنة مع الأعوام السابقة، حيث بلغت هذه الشكاوى (٥) فقط وعن هذا الموضوع يقول عبيدات : إن الأمر يعود للمواطن، إضافة إلى أن بعض الشكاوى تحلّ ميدانياً وفي وقتها.

ويطمع عبيدات أن تتوفر للجمعية مظلة قانونية، وأن يفتح لها فروع مختلفة في مناطق المملكة، كما يتمنى أن يتوفر عدد كاف من الموظفين لتلقي الشكاوى وحلها ميدانياً، على غرار ما يحدث في البلاد المتقدمة، مشيراً إلى أن هذه الأمور مجتمعة تتطلب دعم الجهات المسؤولة.

ايام سوداء في «الوادي الأبيض»

البلاد – خاص/ عندما اصطدمت سيارتان ببعضهما البعض الأسبوع الماضي في منطقة الوادي الأبيض، تعالت الاصوات طالبة النجدة ولكن هذه الاستغاثة لم تجد فقد كان يتعذر نقل المصابين في الحادث بسرعة لعدم وجود أي جهاز تليفون في المنطقة.

وعندئذ هب أحد المواطنين لمهاتفة الاسعاف من طريق «مناجم الفوسفات» القريبة من موقع الحادث، إلا أن موظف المقسم طلب من هذا المواطن وثيقة، تثبت أنه يعمل في شركة الفوسفات لكي يسمح له باستخدام الهاتف، وهكذا تعذر إجراء أي اتصال هاتفي مع أقرب نقطة اسعاف.

وفجأة، وبينما كان الحزن يخيم على وجوه جميع شهود عيان الحادث، حضرت سيارة أجرة اضطر سائقها لإنزال الركاب لكي ينقل المصابين إلى المستشفى لعله ينقذ حياتهم.

انعدام وسائل الاتصال، هي مشكلة واحدة فقط من المشاكل التي يعاني منها أبناء منطقة الوادي الأبيض وقرية سد السلطان، وهي تتلخص –كما هو واضح من قصتنا السابقة– في انعدام اجهزة التليفون.

ورغم الوعود المتكررة التي رددها المسؤولون في مديرية مواصلات الكرك، بتوفير شعبة بريد في احدى قرى الوادي الأبيض أو سد السلطان منذ العام الماضي، إلا أن أهالي القريتين لم يشاهدوا أي شيء على أرض الواقع رغم تعهد أبناء القريتين بتوفير قطعة الأرض اللازمة لبناء شعبة البريد هذه، وهكذا تشاهد يومياً حوادث مأساوية على الطريق المحاذية للقريتين، دون أن يتمكن أبناء المنطقة من مهاتفة أقرب نقطة اسعاف على الأقل.

يقول أبناء قرية الوادي الأبيض لـ «البلاد» إنهم يعانون أيضاً من تأثير وجود مناجم الفوسفات على الأراضي الزراعية في المنطقة، حيث بدأت المياه التي كان يستفيد منها أبناء القرية لسقي أراضيهم تذهب هدراً، من أجل «غسيل» أراضي الفوسفات التابعة للشركة، مما أدى إلى نقص هائل في المياه.

التعليم – كذلك – يعد معدوماً لكل طالب ينهي المرحلة الإعدادية من أبناء المنطقة، حيث يضطر الطلبة إلى الذهاب إلى منطقة القطرانة «جنوباً» أو إلى منطقة الحسا «شمالاً»، لاتمام دراسة الثانوية إذا تمكن من متابعة دراسته، وذلك لعدم وجود أية مدارس ثانوية في «الوادي الأبيض».



كما يضطر أبناء قرية «الوادي الأبيض» لانفاق مبالغ كبيرة جداً لكي يتمكنوا من استخدام «المولدات الكهربائية»، وذلك لعدم وجود كهرباء في المنطقة، وأكثر المتضررين من هذا الواقع هم بالطبع أصحاب الاستراحات ومحطات الوقود المتواجدة في المنطقة، فغالباً ما تتعطل «المولدات» التي يستخدمونها وهكذا يدفعون مبالغ إضافية كبيرة لأعمال الصيانة.

ويطالب اصحاب الاستراحات ومحطات الوقود ايضا بتمديد شبكة مياه في المنطقة عن طريق «السلطة» ولكن مطلبهم هذا – كما أخبرونا – يُقابل بالرفض دائماً من سلطة المياه، ولذا فهم يضطرون لاستخدام «الصهاريج» لكي يحصلوا على المياه.

الحكومة متخصصة في اغتيال الأراضي الصالحة للزراعة !

مادبا – البلاد – يعتمد أبناء قرية «الفيصلية» التي تبعد (٥) كيلومترات عن مدينة مادبا على الزراعة ولكنهم مهددون هذه الأيام باختفاء مصدر رزقهم الوحيد بسبب قرار متسرع من الحكومة.

وتقطن في هذه القرية عشائر الوخيان، أبو الغنم، المجاولة، المساندة، الشاهين، الشعراء، القواعير والجمالية وغيرهم، وهذه العشائر كانت تقوم منذ زمن بعيد بزراعة الواجهات العشائرية التي تدعى بـ «أرض الحدة» والتي تقدر مساحتها بـ(٣٦) الف دونم. إلا أن الحكومة قامت بتحويل هذه الواجهات إلى «مراعي» مما سبب امتعاضاً شديداً لدى مواطني القرية.

يقول المختار عبد الجليل الوخيان لـ «البلاد»: ترى هل فكرت الحكومة بما سيتعكس على المواطنين في هذه القرية من أمورسلبية بعد تنفيذ هذا القرار ؟ نحن الآن نواجه مشكلة خطيرة – يضيف الوخيان – وهي عدم مقدرتنا على مجاراة تزايد الأسعار، وضعف قدرتنا على الشراء، لأن الأراضي الزراعية التي أصبحت عبارة عن «مراعي» كانت هي سبيلنا الوحيد للحصول على قوتنا وأسرتنا.

أما ماهر أبو الغنم فيقول: نحن لا نطالب بمعجزة ولكننا نطالب أسوة بباقي العشائر بتفويض هذه الأراضي لنا للاستفادة منها علماً – يتابع أبو الغنم – بأنه لا توجد أغنام في هذه المنطقة سوى نسبة ضئيلة لا تتجاوز الـ (١٥٠٠) رأس، وما زلنا نسأل لماذا يقع هؤلاء السكان ضحية للفقر من خلال حكم بإعدام أراض ما زالت تنبض بالحياة ؟!

ويتساءل عبد الله المساندة: أين سيذهب شبابنا العاطلون عن العمل أصلاً، بعد أن كانوا يجدون في هذه الأراضي مصدر رزق لهم وفرصتهم الوحيدة للتخلص من عناء الفقر؟!

ويقول أحمد الوخيان: لماذا لا يتم دعم الزراعة طالما أن هناك دراسات أجريت في الفترة الأخيرة أثبتت جميعها –أي الدراسات– أن مياه الحوض النوبي تصل لهذه المنطقة كما أنه يوجد مياه جوفية غزيرة أيضاً.

مدير شركة مصانع الزجاج الأردنية يرد على البلاد

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

تحية طيبة وبعد

أشير إلى ما نشر في صحيفة البلاد العدد ٣١ بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٨ وما تبعه في العدد ٣٢ بتاريخ ١٩٩٣/١٨/٢٥ حول الفساد في شركة مصانع الزجاج.

أرجو أن أوضح لكم أن ما جاء في العدد ٣١ لا يعنيني شخصياً، بل حصل في سنوات ماضية، قبل تعييني في شهر ١٩٩٢/٧ أما ما نشر في العدد ٣٢ فهو طعن في الادارة الحالية، وتشويه للحقيقة مؤكداً لكم أن تعييني تم بناء على رغبة الحكومة الرشيدة مع التأكيد على نقل الإدارة العامة إلى معان تباعاً وقد حصل ذلك في مدة ثلاثة شهور.

يمكن أن أوضح لكم بأن الموظف الذي نقل لكم المعلومات في العدين كان يعمل في الشركة، وهو من أقرب المقربين عملاً لرئيس مجلس الإدارة وأنا بدوري لم أكن له إلاّ الاحترام والتقدير، ولكن بعد إعطاء تعليماتي لنائب المدير العام باغلاق مكاتب عمان ونقل العاملين إلى معان، أخذ هذا الموظف يتصرف بشكل غير طبيعي، باقناع كافة العاملين في عمان على تقديم الشكاوى إلى الحكومة. واختصاراً للقول تمارض وحصل على إجازات مرضية، والغريب في الأمر أن الموظف الذي أعطاكم المعلومات كان يعيش تحت ظلال الزيزفون في عمان، وفي رعاية وعناية سيده المدير العام السابق، والذي احتضنه ورعاه رعاية الأب لابنه فكان طفلاً مدللاً عاش سنوات يقطف ثمار أتعاب العاملين المرهقين في المصنع، وهو أبعد الناس عن الصناعة والمصنع واعتقد أنه لم يذهب إلى معان سوى ليوم واحد وعاد مستنكفاً عن العمل.

ماذا يكون موقفك أمام الذين يعلمون، أن عائلة المدير العام تستخدم باصات النقل العام بكل شرف واعتزاز، وأنت تعرف أن المدير العام يعتبر أحد أفراد العائلة في كل بيت أردني شريف، إذاً فثمن السيارة المفقودة والتي تعمل في بيت المدير العام؟!

وماذا يكون موقفك أمام الجميع والذين يعرفون أنني أستخدم سيارتي الخاصة بلا سائق وبلأجرة رمزية، لا تتعدى راتبك الأساسي، رغم مشروعية استخدام السيارة المرسيدس التي يستخدمها رئيس المجلس، التي عادت لي بعد (١٤) شهراً لأنها في الأساس مصروفة للمدير العام، رغم شراء باص جديد للعاملين بدلاً من شراء سيارة لي كما تدعي.

ماذا سيكون موقفك أمام أهالي معان والعاملين الشرفاء في المصنع، وهم يعلمون أن المدير العام قد استأجر بيتاً وقام بتأثيث ما يلزمه، وأن المبلغ المقرر بقرار مجلس الوزراء حلالاً زلالاً لا يكفي لأجرة هذا البيت، أو لتسديد فواتير التلفون والماء والكهرباء والخدمات؟

ماذا سيكون موقفك أمام العاملين الذين تم تعيينهم قبل عام وخاصة عندما يظهر لك مدى النتائج الايجابية التي ساهموا بها لرفع مستوى المصنع فنياً وادارياً، وتوفير (٣٠٠,٠٠٠) دينار سنوياً من كلفة الصيانة و (٥٠٠,٠٠٠) دينار في الحد من تكسير الزجاج؟

هل فقدت عقلك عندما زرت الإدارة العامة ليوم واحد في معان، ووجدت التكامل الاداري والفني والمالي فشعرت بعدم الحاجة اليك في عمان؟

ماذا سيكون موقفك عندما ترى الأردنيين يقومون بعمل الخبراء البولنديين وليس البلجيك كما تدعي لجهلك بعمل المصنع ومن فيه؟ ألا يكفي خسارة (٧٥٠,٠٠٠) دينار محولة بالدولار إلى الشركة البولندية؟

وماذا سيكون موقفك أمام الدائرة المالية عندما تتأكد مما تم دفعه للخبراء الالمان، والذي لا يساوي ١٪ مما كان يدفع للخبراء من شركة فوسبل وجلفربل؟ ومع كل هذا حصلنا على معلومات وتقييم للمصنع مما ساعد في إقناع الحكومة الرشيدة بضرورة تطوير المصنع، وليس توقيفه إلى الأبد.

ماذا سيكون موقفك أمام المساهمين الذين تتباكى عليهم، وأنت تحتفظ بالأسرار القديمة التي نشرتها في العدد ٣١ بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٨ وقيمة الزجاج المفقود بـ (٤) مليون دينار تقريباً، وأنت تلاحقني الآن على خمسة آلاف دينار أقرها رسمياً مجلس الإدارة، وقبلتها خجلاً مقابل سكن متواضع وليس أسوة بالمدراء العامين.

ماذا سيكون موقفك أمام مجلس الإدارة، وأنت تطعن بسيطرته وواجباته؟ وماذا سيكون موقفك أمام أصحاب المعالي والوزراء، الذين أهملوا مطالباتك غير المشروعة، وأيدوا التحاقك في إدارة معان.

بقي لي أن أقول لك على رؤوس الأشهاد : (إذا قل ماء الوجه قل حياؤه)، وأختم ردي بقوله تعالى : «ألا لعنة الله على الكاذبين» صدق الله العظيم.

اللواء المتقاعد المهندس
مصلح اليماني.

رد من رئيس نادي الكرمل

السيد/ راك صالحة رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

تحية طيبة وبعد

عملاً بحرية الصحافة والرد، أرجو من سعادتكم نشر هذا الرد، على ما نشر في صحيفتكم الاسبوعية في العدد رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٨ يوم الأربعاء الصفحة الخامسة، وعلى لسان السيد عمر عربي المحترم تحت عنوان «القبيلة فازت والتجديد شامله».

فأرجو منكم نشر توضيحي هذا حتى لا تبقى الأمور غير واضحة وإن شاء الله سأكون صادقاً فيما أقول :–

أولاً : بخصوص الأطر التنظيمية والاتجاهات السياسية، والتي عادة ما تتدخل في انتخابات الأندية، وكون الناس بعيدين كل البعد عن التوجهات السياسية، هذا ليس ذنب أحد، فالأندية وجدت لا لإيواء التنظيمات السياسية بل وجدت من أجل تطوير الحركة الرياضية والثقافية والاجتماعية وصقل روح المحبة والعطاء وإبراز قدرات الشباب ومواهبهم الخلاقة في جميع المجالات.

إن لتدخل التنظيمات في الانتخابات في نادي الكرمل بشكل خاص والأندية بشكل عام سلبيات كثيرة جداً، مثل إبراز كل تنظيم لرجل يعمل لخدمة تنظيمه وليس لخدمة النادي، واتهام أعضاء الهيئة العامة في نادي الكرمل بالعشائرية هذا غير واقعي، صحيح أن تقسيمة سكان المخيم غالبيتهم من مدينة طوباس وعشيرة الصقر، وهذا عكس أي تقسيمة أخرى، ولكن ما حصل في الانتخابات ليس على هذا الأساس إذ كانت التقسيمة النهائية أن من نجح في الهيئة الادارية كانوا من عدة عائلات وأقليات كثيرة، وهذا عكس ما قد كتب عنه زميلنا السيد عمر عربي.

ثانياً : بخصوص التكتلات، فهذا لم يحصل نهائياً فمن الممكن أن يكون قد اتفق اثنان أو ثلاثة أشخاص مع بعضهم البعض، ولكن لو كان هناك تكتل لطالبت بتشكيل كتلة واحدة، ولن أخشى من أحد وأن أعلنها للجميع حتى تحصل على ما أريد حسب كلام زميلنا، ولكن اتهام السيد عمر عربي بغياب العنصر الأخلاقي فهذا عار عن الصحة، إذ كان جو الانتخابات جواً ديمقراطياً يعبّر عن وعي أعضاء الهيئة العامة وحرصهم على مصلحة النادي.

ثالثاً : اتهام الزميل أن الثقل العائلي لي شخصياً عار عن الصحة، ومع إحترامي وتقديري لعشيرتي وكل العشائر أينما وجدت، فأنا لست مرشح عشيرة وإنما مرشح الجميع، وأحترم مصلحة النادي ولا يهمني فلان وعلان، وهذا وذاك، لأن المصلحة العامة فوق الجميع ويعرف الزميل عمر أن المرشح المنافس لي هو من عائلتي ويدعم من أشخاص في العائلة، وبهذا يناقض نفسه، وحول اتهامه لي بتزوير اشتراكات بعض الأعضاء فهذا غير صحيح، لأنني إذا دفعت عن أحد أو قطعت له وصلاً على سبيل المثال فهذا يطلب من العضو نفسه لأنه يكون قد دفع لي اشتراكاته، وللأسف الشديد إن رسم الاشتراك الشهري مئتان وخمسون فلساً يستطيع أي إنسان أن يدفعها، حتى الطالب في المدرسة لا يعجز عن ذلك.

رابعاً : أما على المستوى الرياضي فنحن نعمل كل الجهد من أجل رفعة المستوى الرياضي، سواء كان في مجال كرة القدم أو الطائرة أو الطاولة والحمد لله فقد حققنا هذا الموسم بطولة دوري الدرجة الثانية، وفي مجال كرة الطائرة فقد استعددنا للموسم استعداداً جيداً، وفريقنا خاض مباراتين وفاز فيهما، وإن شاء الله سيأخذ بطولة المجموعة (ب)، وكان الاهتمام بالناشئين من عامين هو الذي أوصل النادي إلى مرحلة متقدمة بين الفرق في بلدنا العزيز.

خامساً : أما بخصوص مبنى النادي، فنادي الكرمل بحاجة للبناء منذ عشرين عاماً، وكان هذا عجزاً في الادارات السابقة، وللإدارة السابقة في النادي سواء أكانت المنتخبة أو اللجنة التي عينت دور كبير في اظهار هذا الصرح إلى الوجود، خلال عامين ونصف من تسلمي رئاسة النادي التي تسلمتها في ١٩٩١/٣/١٢. وللإدارة المنتخبة دور كبير في إظهار مبنى النادي إلى الوجود فخلال عامين ونصف استطعنا وبجهود شخصية من الشروع في بناء النادي، ومجموع ما أنفق على البناء هو سبعة عشر ألف دينار، وليس عشرين ألف دينار، حسب ما ادعى الأخ عمر عربي وهذا موثق ضمن التقرير المالي، وضمن فواتير وسندات قانونية، ولا يستطيع أحد أن يطعن فيها نهائياً وإن شاء الله ستكون المرحلة القادمة هي تكملة البناء والمخازن التجارية التابعة للنادي، ولم ينكر الأخ عمر عربي أننا استطعنا أن نحقق ما فشل به زملاؤنا السابقون من توفير وسيلة نقل للنادي بفضل المساعي والجهود التي بذلتها الهيئة الأدارية خلال سنتين، وهو البدء ببناء النادي وتوفير وسيلة نقل وتطوير الفرق الرياضية وإيجاد قاعدة للناشئين والعمل على حفظ الملفات والوثائق التابعة للنادي، والتي كانت سابقاً غير موجودة نهائياً.

رئيس النادي
منعم عبدالله السعيد

الأرض

الزراعة والتنمية

● محمد العلاونة

من نافلة القول أن الزراعة حاجة الحياة، والانسان محور التنمية، والغريب أن تصبح المسلمات موضوع نقاش وأن تكون البديهيات نادرة الطرح، والحديث عن التنمية يشمل كل نواحي الحياة، ذلك أن المسلمات والبديهيات تتطلب الحضور الذهني والبدني، وحشد كل ما هو ممكن لتحقيق الحياة التي من مسلماتها وبديهياتها دوران عجلة التنمية ارتقائياً وبايجابية، والعكس هو الجمود الذي لا يظهر فيه أي أثر للحياة.

وحقيقة التنمية توظيف الطاقات البشرية لاعمار الأرض واستغلال مواردها المختلفة، تمشياً مع ناموس الكون وسنة الحياة، التي لا تكون لأحد من الناس أو شعب من الشعوب أو أمة من الأمم إلاّ إذا حدث مثل هذا التفاعل، من أجل الحصول على الطاقة التي تمكن الانسان من القدرة على توظيف آلية فكره وتحريك أدواته الحسية والحركية.

والانسان وحدة واحدة قادرة، حاجته واحدة وقدراته متفاوته، وأقلها قدرته في الحصول على قوته من بيئته ومحيطه، وليس أقل من ذلك يصلح قاعدة انطلاق لأي نشاط حياتي.

من هنا فإن الأرض مكان العمل، ومن خيراتها التي قدرها الله تعالى فيها يمكن للانسان أن يصبح في المستوى الذي يريد، إذا واءم بين خير نفسه وخير أرضه، وهذه المواءمة تحتاج إلى عزيمة قوية تتغلب على عوامل التخلف التنموي في النفس قبل الأرض، ذلك أن الانسان كائن حي لا يتفق مع الجمود، والانسان السوي لا يجد مكاناً في نفسه للاستكانة ما دام فيه عرق ينبض وحياة متدفقة، ولا يمكن له تبديد الوقت فيما لا طائل تحته، فهو إذا حركة دؤوبة وطاقات متدفقة تصب في التنمية الخاصة والعامة للفرد والمجتمع.

وعند الحديث عن التنمية فلا بد من التحديد في هذا السياق ضمن اطاره وهي الزراعة. والتنمية الزراعية قاعدة التنمية الاقتصادية، وهي ذات ابعاد اجتماعية مختلفة، وعند وصولنا إلى نقطة يتفق الجميع على ايجابيتها نجد أن أقل ما فيها توفير الغذاء الأساسي كالحبوب واللحوم والألبان والتطلع إلى المزيد من المنتجات الزراعية كماً ونوعاً، وكلما حققنا تقدماً في هذا الميدان كان ذلك مؤشراً على حيويتنا وأثبتنا لأنفسنا أننا أحياء نافعة، استطاعت أن توظف طاقاتها لاستغلال مواردها.

دور الريف في التنمية الزراعية

الريف هو الأرضية التي يمكن أن يتفاعل فيه أهله مع أرضه، والمفروض أن يوفر الحاجات الغذائية للاستهلاك المحلي، والتطلع إلى تصدير الفائض اسهاماً منه في توفير العملات الصعبة بكفاية بلده في اكتفاء ذاتي، ويحقق المزيد منها من خلال تصديره فائض انتاجه.

الية التنمية الزراعية في الريف

إن أهم عامل في هذه الآلية ومسوّغ العمل فيه هو ضمان المردود المعنوي والمادي، الذي يحفظ الجهد ويضمن استمراريته في الدفع إلى الأمام، وذلك بضمان تسويق الانتاج الفوري والكامل بما يحقق الكلفة الانتاجية، بالإضافة إلى هامش ربح لا يقل عن ١٠٪ كحد أدنى لفاتورة الشراء، وإزالة المعوقات التسويقية التي تضمن كامل الانتاج دون التعرض إلى اهتزازات النقل، وعوامل السوق السلبية في التسويق، الأمر الذي يضمن سلامة كمية الانتاج وحوافز الجودة.

وهذا لا يعني إغفال العوامل الايجابية الانتاجية الأخرى، كالتمويل المجزي المريح، وتوفير مستلزمات الانتاج التي تتلاءم مع البيئة وحاجة السوق.

سلامة الانتاج في الحقل

إن من عوامل نجاح الزراعة بعد الذي تقدم، هي الخبرة الميدانية التي يحصل عليها الفلاح والمزارع من خلال ممارسته عمله، وأن يوجه ليكون هو الباحث في حقله والمهندس في ميدانه، والعالم الذي بخبرته الواسعة يمكن أن يدون المجلدات من ملاحظاته، ويتبادلها مع أقرانه، فتكون ذخيرة الباحثين المختصين ليتم التلاحم مع هذه العوامل كلها، فتصبح حصيلة إيجابية تعود بالخير العميم على كافة النشاطات الزراعية المختلفة.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن التقدم العلمي والتفوق التقني قد تحقق لغيرنا عندما اعتمد على نفسه وتعامل مع معطياته المحلية كالعناصر الفلاحية، مصدراً صادقاً وثابتاً للمعلومات التي نرى ونسمع انه استطاع تحقيقها أولئك الذين توصلوا إلى انتاج الكثير بالقليل، وأمر آخر أهم وهو أن الذي صلح لقارة أو بلد ما ليس بالضرورة أن يصلح لباقي القارات والبلدان، وعلى هذا فنحن بحاجة إلى تحرير البحث العلمي ليكون محلياً معتمداً على الخبرات المحلية والنتائج المستخلصة من التجارب الميدانية، التي يقوم بها الفلاح والمزارع في حقولهم وميادينهم المختلفة.

إن التنمية الزراعية هي التي تعتمد الفلاح والمزارع المحلي المدعوم إنتاجياً وتسويقياً وفنياً ومالياً، وتعتمد على خبراته وإعطائه الثقة بنفسه والاستفادة من تلك الخبرات والتجارب، وإيجاد الحوافز التي تمكنه من ذلك من خلال دراسات مكوكية بين الحقل والميدان ومراكز البحث بلا انقطاع والاستفادة من النتائج المستخلصة من خلال باحثين وعلماء وخبراء محليين، فأهل مكة أدرى بشعابها وما حك جلدك مثل ظفرك.

إن أمانة المسؤولية تقتضي التنبه إلى ما تقدم، والحد من الاعتماد على خارج الوطن غذائياً ومادياً وتقنياً، أما العلم فهو عالمي وعلينا أن نأخذ ما يتفق وأحوالنا، بعكس التقنية التي يجب أن تنبع من الوطن وإلى الوطن وهي وإن اتفقت بالمظهر مع غيرها لكنها تختلف حتماً بالجوهر.

اتفاق غزة – أريحا أنهى الحرب ضد الإسرائيليين وأشعلها بين الفلسطينيين

بدأت «حرب الفصائل» في الضفة والقطاع

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

إذا كان الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي المسمى اتفاق "غزة – أريحا أولاً" يعني نهاية الحرب الفلسطينية – الإسرائيلية فإنه ربما يعني أيضاً بداية الحرب الفلسطينية – الفلسطينية ونقلها من "المناوشات" إلى المواجهات العنيفة في شوارع المدن الفلسطينية في الداخل.

ويبدو أن محاولات اشعال الحرب الأهلية الفلسطينية قد بدأت في الاشتباكات التي جرت في مدينتي غزة ورام الله بين مؤيدي السيد عرفات واتفاق غزة – أريحا من جهة ومعارضي عرفات والاتفاق من جهة أخرى.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة أن خطورة هذين الاشتباكين تكمن في عدم انفراد حركة "حماس" أو الفصائل المعارضة الأخرى بالتصدي لمؤيدي أبو عمار، حيث تدخلت أيضاً مجموعات من حركة فتح نفسها لتشارك في المسيرات الرافضة ولتتبادل "إطلاق الحجارة" مع مؤيدي عرفات.

فبينما كان واضحاً في اشتباكات غزة سيطرة أنصار "حماس" على الشارع الرافض فإن ما جرى في مدينة رام الله مختلف بعض الشيء حيث كان الفتحاويون في طليعة المظاهرات الرافضة للاتفاق، وهم الذين بادروا إلى مهاجمة المظاهرة الوحيدة المؤيدة للاتفاق في تلك المدينة.

وليس جديداً القول أنه بالقدر الذي استطاعت فيه عملية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية منذ بدئها في مدريد، استقطاب مؤيدين من داخل صفوف القوى الرافضة تقليدياً وخاصة صفوف الجبهتين "الشعبية" و "الديمقراطية"، فإن الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي الأخير تسبب أيضاً في إحداث شرخ كبير في حركة "فتح" على المستويين القيادي والقاعدي.

وقد تجلى هذا الشرخ في الصدام الذي جرى بين "الحمائم" و "الصقور" في اللجنة المركزية للحركة، وكان واضحاً أن خط عرفات – أبو مازن لا يحظى برضى وموافقة خط عباس زكي – محمد جهاد، وقد انتهت اجتماعات اللجنة المركزية بما يمكن تسميته ببداية الطلاق بين هذين الخطين في أكبر فصيل فلسطيني.

وعلى الأرض، كان واضحاً أن التعايش أصبح مستحيلاً بين مؤيدي الطرفين ورموزهما في الداخل. فبينما يقود السيد سري نسيبة مظاهرات التأييد لاتفاق غزة – أريحا أولاً، ويخرج إلى شوارع القدس محمولاً على أكتاف مؤيديه ونشطاء "اللجان السياسية" في حركة فتح، فإن المعارضين، في الوقت نفسه، بادروا إلى خوض اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال كتعبير عن رفضهم للتوجه السائد، خاصة وأن معظم هؤلاء المعارضين من المطاردين والعناصر النشطة في المجموعات المسلحة لحركة فتح في الداخل.

وإذا كان خط التسوية في حركة فتح يجد له أنصاراً في فصائل وقوى أخرى مثل (فدا) التابعة لياسر عبد ربه وحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي) فإن معارضي التسوية الفتحاويين يجدون أيضاً أنصاراً كثيرين في صفوف حركة "حماس" الإسلامية وبين أعضاء ومؤيدي الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" وفصائل أخرى أصغر حجماً وأقل تأثيراً.

وإذا علمنا أن لحركة فتح أكثر من عشرة آلاف مطارد في الداخل، وإذا عرفنا أن الاتفاق الأخير لم يتطرق إليهم من قريب أو من بعيد، فإن ذلك يعني بالنسبة إليهم الاستمرار في المعاناة، وتعريض أرواحهم للخطر، وهذا ما يجعلهم يجددون مصلحتهم في رفض الاتفاق والتصدي له.

لكن الخطوط بين الجانبين المؤيد والمعارض لم تقطع بشكل كامل حتى الآن، حيث تشير معلومات خاصة حصلت عليها "البلاد" إلى وجود حوار سري بين قيادتي "فتح" و "حماس"، وربما تؤدي هذه الدبلوماسية السرية إلى نوع من الاتفاق بين الجانبين يؤدي لتمكين "حماس" من المشاركة في "إدارة المرحلة" وعدم "الخروج من المولد بلا حمص".

كما أن هناك اتصالات غير معلنة بين خط الرفض في حركة "فتح" والقيادة الفتحاوية في تونس، وقد تثمر هذه الإتصالات عن نوع من الإتفاق وإن كان ذلك يبدو صعباً للغاية بحكم تمسك كل من عباس زكي واللواء محمد جهاد بالنهج العسكري، وربما يحاول زكي وجهاد استثمار الموقف الأخير للسيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الذي أعلن بشكل قاطع معارضته للاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي رغم عضويته في مركزية فتح وقربه من عرفات تاريخياً. كما لا يستبعد أن يحاول زكي وجهاد دفع أبو ماهر إلى الخروج من التحفظ إلى الرفض لكي يتشكل بذلك تكتل قوي جداً في حركة فتح يضم في عضويته أيضاً السيد صخر حبش.

ورغم أن جميع هذه القيادات تعيش خارج الأرض المحتلة إلا أنها تعمل في الداخل ولها مجموعات ضارية قوية ومؤثرة، ومعظم هؤلاء من مدرسة الشهيد أبو جهاد الذي كان وما يزال الرمز الأقوى لمناضلي الحركة، وقد كان أثناء حياته وبعد استشهاده أيضاً محور الإجماع الفتحاوي.

هذا هو حال حركتي "فتح" و"حماس" في الداخل باعتبارهما أكبر قوتين فلسطينيتين عاملتين ضد الإحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن ما هو حال الآخرين؟

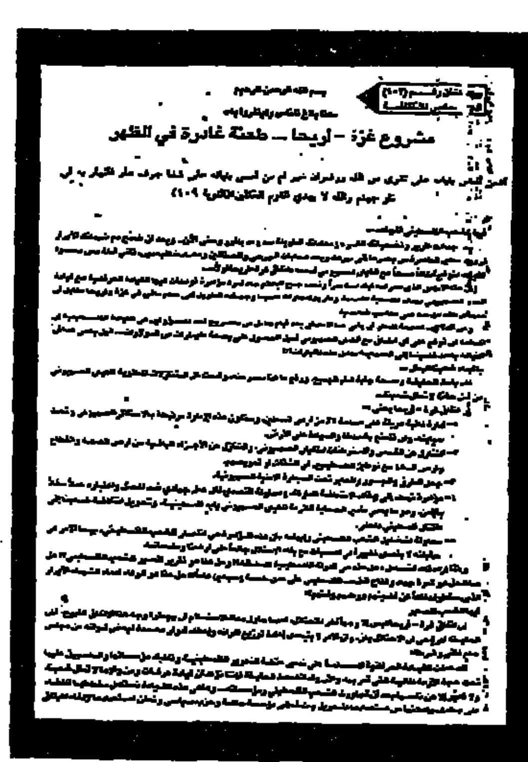
باستثناء الجبهتين "الشعبية" و "الديمقراطية" و"حزب الشعب"، فإنه يمكن القول أنه لا توجد قوى وفصائل أخرى لها وجود حقيقي في الشارع الفلسطيني في الداخل.

حيث أن تنظيم حركة الجهاد الإسلامي الذي عرف بعملياته النوعية ليس مؤثراً مثل "حماس" نتيجة لعاملين مهمين أولهما ضعف الاستقطاب لهذه الحركة في الأرض المحتلة وثانيهما العلاقة المميزة والطيبة بين قيادة الحركة ممثلة بالشيخ أسعد بيوض التميمي وقيادة المنظمة بقيادة ياسر عرفات واعتماد الحركة في تمويلها على ما يصل من عرفات شخصياً.

ورغم إعلان "الجهاد الإسلامي" إنسحابها من منظمة التحرير وكان أطرها إحتجاجاً على اتفاق غزة – أريحا أولاً، إلا أن هذا الإنسحاب لا يترجم موقفنا بالتصعيد في الداخل.

يبقى أن نشير إلى أن الفصائل الأخرى المعارضة وعلى رأسها تنظيم الجبهة الشعبية – القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل، وحركة فتح (الانتفاضة) بزعامة أبو موسى، وحركة فتح (المجلس الثوري) بزعامة أبو نضال، قادرة على تنفيذ عمليات عنيفة في الخارج سواء ضد اسرائيل أو ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وربما تلجأ هذه التنظيمات إلى أسلوب الإغتيالات التي جربته فترة طويلة، لكنها، رغم ذلك ستفتقر إلى قوة الفعل والتأثير في الداخل حيث لا جماهير لها ولا تنظيم فعال.

لذلك، فإن اليد الفتحاوية هي التي تقبض على صاعق التفجير الآن، وإذا لم يحسم الخلاف داخل البيت الفتحاوي فإن الأمور لن تكون محمودة العقبى.



بيانات المعارضة لـ « حماس » و « فتح » أيضاً

ردا على أسئلة بشأن غزة وأريحا أولاً

الخصاونة : الحل هو الكونفدرالية مع سوريا

البلاد – خاص

هنالك الكثير من الأسئلة القانونية التي يمكن طرحها في سياق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، الذي بات معروفاً باسم «غزة – أريحا أولاً»

«البلاد» استعانت بالدكتور هاني الخصاونة، استاذ القانون الدولي، والخبير في الشؤون الدولية، والذي شغل في نهاية عقد الثمانينات منصب وزير الاعلام، مثلما مثّل الأردن كسفير في عدة عواصم عالمية، استعانت به.

للإجابة على ثلاث من هذه الأسئلة.

السؤال الأول : ما هو الحكم القانوني على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي؟

يقول د. خصاونة :

إن الحكم القانوني على اتفاق غزة وأريحا أو إعلان المبادئ هو أنه يحق لأي طرفين في القانون الدولي، أي من أشخاص القانون الدولي، أن يتوصلا إلى أية اتفاقيات يرغبان فيها، وعلى هذا، فمن الناحية النظرية المجردة، فإن حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير، وكلاهما من أشخاص القانون الدولي، وإن كانت بعض الدول لا تعترف بكليهما يحق لهما التوصل وعقد أية اتفاقية يريدانها.

السؤال الثاني : هل يمكن اعتبار الاتفاق وضعا فدرالياً أم كونفدرالياً..أم ماذا؟

يقول د. خصاونة : إن اتفاقية غزة وأريحا، مع الأسف الشديد ليست فدرالية ولا كونفدرالية. فالكونفدرالية وتتطلب وجود دولة مستقلة تتحد كونفدرالياً مع دولة أو دول مستقلة أخرى ولا تتضمن صيغة غزة وأريحا إنشاء دولة مستقلة ذات سيادة ولا تتضمن أيضاً إنشاء دولة فلسطينية على غرار الولايات المتحدة الأمريكية المتحدة فيدرالياً وهو ما لم يتحقق في صيغة اتفاق غزة أريحا أيضاً. ولأن القانون الدولي والعلاقات الدولية تتطور، ويكوّن قواعده الجديدة بحكم التطور الانساني والتعاون الدولي وحاجات الدول إلى بعضها البعض، فإن صيغة اتفاق غزة أريحا صيغة فريدة : إنها اتفاق بين دولة اسرائيل المحتلة الضفة الغربية والقطاع، وبين منظمة التحرير، على إعطاء حكم ذاتي يقتصر في بدايته على القطاع وأريحا، ثم يتوسع بعد إجراء انتخابات عامة بعد تسعة أشهر لمجلس الحكم الذاتي المختص بقضايا التربية والتعليم والصحة والسياحة والأمن الداخلي، ويترك قضايا السيادة طيلة الفترة الانتقالية لاسرائيل، بل ويستمد الحكم الذاتي حمايته الحقيقية والفعلية من اسرائيل، وبعد ثلاث سنوات يتفاوض هذا الحكم الذاتي –إذا نجح – على قضايا القدس العربية واللاجئين والمستوطنات، وهذه تشكل نقاط ضعف كبرى، إذ أنها متروكة للإطلاق والإبهام، ومن يعرف توجهات اسرائيل العمالية والليكودية يعرف أن النتيجة وفي ظل الواقع الفلسطيني والعربي الراهن لا تبشر ولا تدعو إلى التفاؤل. وخلاصة القول : إن اتفاق غزة أريحا إتفاق ذو صيغة فريدة خاصة.

والسؤال الثالث والأخير : ما هي انعكاسات الاتفاق على الأردن؟

ويجيب د. خصاونة قائلاً :

الأردن من وجهة النظر القانونية والدستورية كان مسؤولاً عن الضفة الغربية، ومصر كانت مسؤولة عن قطاع غزة، والأردن بعد أن اعترفت بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً تنازلت عن سيادتها وحقها بالمطالبة بالضفة الغربية والقدس إلى المنظمة، وبعد اعتراف اسرائيل بشعب فلسطين وبالمنظمة ممثلة لهذا الشعب، فقد انتقلت مسؤولية المطالبة القانونية بكل حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والمقررة في الوثائق الدولية والصادرة عن هيئة الأمم المتحدة..انتقلت كل هذه الحقوق إلى المنظمة لتدافع عنها.

أما انعكاس هذا الاتفاق على الأردن فهو كبير لعدة أسباب، أهمها : إن هذا الاتفاق تم بشكل سري ومنفرد مما عرض القضية الفلسطينية لأكبر خطر، وهو أن الحكومات العربية كلها ستجد نفسها قادرة على التحلل من الالتزام القومي تجاه القضية العربية الأولى، بعد أن قام طرف فلسطيني شرعي بالاعتراف باسرائيل وبالتعاون معها حتى قبل الحل النهائي، وهذا التعاون والطبيعة المبهمة الفترة الانتقالية ستكون مصدراً لكثير من المشاكل والمخاطر على الأردن، وفي اعتقادي إذا ابتعدت عن التحليل النظري المجرد، فإن هذا الاتفاق إذا انتهى إلى مثل هذه النهاية الخطرة، فإن العودة الطبيعية لكل قضايانا القطرية إلى المنطق العربي القومي، وخاصة فكرة الكونفدرالية العاجلة مع سوريا هي أحد المخارج القومية للأزمة الراهنة.

الدبلوماسية السرية

في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي أعلن وزير الخارجية النرويجي أن أهم سبب لنجاح محاولات الجمع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كان تجاوز الدبلوماسية التقليدية واللجوء إلى الحوارات السرية التي قيل فيها ما لا يمكن أن يقال في الإجتماعات المفتوحة.

إذا صح ما قاله الوزير فإن على جميع الدول المتخاصمة أن تبحث عن أمكنة بعيدة وآمنة لحل مشكلاتها عن طريق الوشوشة والهمسات وربما اللمسات... بعد الاتفاق طبعا.

في خطابيهما يوم الاثنين الأسود

عرفات تجاهل الشهداء ورابين ركز على «آلام الاسرائيليين»

رغم أهميته التاريخية، كان حفل التوقيع في يوم «الاثنين الأسود» في واشنطن مخيباً لآمال الفلسطينيين من مختلف الاتجاهات والمواقف.

فالمعارضون للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي رأوا في الحفل مهرجاناً للخيانة شبيهاً بحفل توقيع اتفاقية كمب ديفيد بين السادات وبيغن.

والمؤيدون للاتفاق لاحظوا ضعفاً شديداً في الأداء الفلسطيني سواء في التنازل البروتوكولي السياسي – التاريخي – النفسي الذي تجسد في مبادرة ياسر عرفات بالسير ثلاث خطوات للسلام على اسحاق رابين، رغم أن الأخير لم يلتفت إلى عرفات بعد إلقائه خطابه في ساحة البيت الأبيض، كما تجلى ضعف الأداء الفلسطيني أيضاً في هزالة الخطاب الذي ألقاه عرفات في الحفل مقارنة بالكلمة التي ألقاها رابين والتي كانت، حسب قول المراقبين المحايدين أكثر بلاغة وتأثيراً من كل الكلمات الأخرى ويبدو أنها كانت معدّة بشكل جيد ومتكامل قبل الحفل بفترة طويلة.

وفي قراءة سريعة لخطابي عرفات ورابين يتبيّن أن رئيس الحكومة الاسرائيلية كان يتحدث من موقع القوة والسيطرة بينما كان عرفات يتحدث من موقع الضعف والرجاء وحتى الاستجداء الذي ظهر واضحاً في مطالبته بالدعم المالي من قبل الدول الأجنبية والعربية النفطية.

قال عرفات في خطابه : في بداية هذه المرحلة التاريخية أتوجه إلى شعب اسرائيل وإلى قيادته التي نلتقي معها اليوم لأول مرة مؤكداً أن القرار الصعب الذي توصلنا إليه معاً كان يحتاج إلى شجاعة كبيرة واستثنائية وأننا سوف نحتاج إلى مزيد من الشجاعة والتصميم لنواصل مسيرة بناء التعايش والسلام بيننا»

أما رابين فقد خاطب الشعب الفلسطيني بقوله : «دعوني أقول لكم أيها الفلسطينيون أن قدرنا يحتم علينا العيش معاً فوق تراب واحد لأرض واحدة، نحن الجنود العائدون من المعارك الملطخون بالدم، نحن الذين رأينا عائلاتنا وأصدقاءنا يموتون أمام أعيننا، نحن الذين شاركنا في تشييعهم ولم يعد في وسعنا النظر في عيون أهلهم، نحن القادمون من أرض يدفن الأهل أبناءهم بأنفسهم، نحن الذين حاربنا ضدكم أنتم الفلسطينيين، نقول لكم بصوت قوي وواضح كفى دماء، وكفى دموعاً، كفى.

ليست لدينا أي رغبة في الانتقام، ولا نغذي أي حقد ضدكم، نحن، مثلكم شعب شعب يريد أن يبني بيته ويزرع شجرة ليحب، ويعيش إلى جانبكم في كرامة ووفاق كبشر، كأناس أحرار، إننا نعطي اليوم فرصة للسلام ونقول أن اليوم سيأتي حين سنقول جميعاً وداعاً للسلاح».

ويلاحظ أن رابين تحدث كثيراً عن «معاناة» الاسرائيليين وقتلاهم ومحاربيهم، بينما لم يأت عرفات على أي ذكر للشهداء، أو الجرحى أو المعتقلين الفلسطينيين في مجمل خطابه.

لقطات من حفل التوقيع

– تجمع حوال ٣ آلاف شخص في حديقة البيت الأبيض.

– كانت زوجة آل غور نائب الرئيس الأمريكي أول الخارجين من باب البيت الأبيض إلى الحديقة ثم تبعها زوجتا كلينتون ورابين، وجورج بوش، وكارتر وزوجته، ووزيرا الخارجية المصري والنرويجي، وأبو مازن وبيريز، ووزيرا الخارجية الامريكي والروسي، ثم خرج كلينتون متوسطا عرفات ورابين.

– بين الحضور كان السفير الأردني في واشنطن فايز الطراونة، والسفير السعودي بندر بن سلطان الذي سلم على عرفات في نهاية الاحتفال وقبله، وكان بندر هو الشخص الوحيد الذي تبادل القبل مع عرفات.

– من الجانب الفلسطيني كان كل من حنان عشراوي وياسر عبد ربه وحكم بلعاوي يجلسون على مقاعد متجاورة، ولوحظ بشكل واضح غياب حيدر عبد الشافي.

– أسماء المدعوين كانت مكتوبة على أوراق ملصقة على الكراسي.

– من المسؤولين الأمريكيين السابقين حضر كل من الرئيسين جورج بوش وجيمي كارتر، ووزراء الخارجية السابقين جيمس بيكر والكسندر هيج وهنري كسنجر الذي جلس في إحد الصفوف الخلفية.

– أثناء القاء الكلمات بكى بعض اليهود، وركزت عدسات التلفزيون عليهم وهم يمسحون دموعهم بمناديل بيضاء.

– بادر عرفات إلى مصافحة رابين بعد إنتهاء الأول من إلقاء خطابه رغم أن الثاني لم يلتفت إليه مطلقاً بعد إلقائه لخطابه.

– بين الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين الملحضرين للاحتفال جلست إبنة كلينتون.

– أبو مازن مد يده للسلام على عرفات بعد إلقائه لخطابه لكن عرفات أدار له ظهره ويبدو أنه لم يره.

– كان هناك مترجمون من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس، كما كانت هناك مترجمة بالإشارات بلغة الصم والبكم، ولوحظ أن الحق الذي علق بالعربية على الإحتفال التي بثته (الشبكة الدولية – واشنطن) كان ضعيفاً جداً في القواعد.

لحظة غير تاريخية



الجنرال « جياب » صانع النصر الفيتنامي
والجنرال عرفات صانع الهزيمة الفلسطينية

اسرائيل توافق على الجنيه الفلسطيني

علمت «البلاد» أن اللجنة الاسرائيلية المكلفة، بمعالجة الشؤون الاقتصادية للحكم الذاتي الفلسطيني، أقرت مبدئياً في أول جلسة عقدتها، إمكانية إصدار عملة فلسطينية.

ويعتقد خبراء ماليون أن امكانية إصدار «الجنيه الفلسطيني» واردة ومقبولة من الطرف الاسرائيلي، «لكن الأمر يتطلب بعض الوقت قبل الشروع في خطة إصدار هذه العملة».

يلتسين أيضاً عميل للموساد!

خلال الجلسة التي عقدها البرلمان الروسي مؤخراً لبحث تنحية نائب الرئيس روتسكوي، قال النائب أيونه أندرونوف : إن الرئيس الروسي بوريس يلتسين هو عميل للموساد، ويعمل حسب توجيهات المخابرات الاسرائيلية والأمريكية.

وأثناء النقاش، ارتفعت أصوات نواب كثيرين أكدوا أن يلتسين محاط باليهود ويخضع لسيطرتهم.

ابو اللطف خاف من التحريف فكتب بيانه بخط يده

أعلن السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية معارضته لتوقيع اتفاق "غزة – أريحا أولاً" وقرر الاعتكاف في منزله بعد أن أصدر بياناً صحفياً قال فيه

"لا يحق لأية هيئة قيادية أن تلزم شعبنا بالتنازل عن كفاحه العادل، لتحقيق أهدافه الوطنية المشروعة في تحرير وطنه من الاحتلال الإسرائيلي وعودته، وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني

اني أعتقد بعد الدراسة والتمحيص أن مسودة المشروع المقترح والاعتراف المتبادل بنصوصهما، يمسان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وميثاقه الوطني، ولذلك وقفت منهما موقف المعارض حفاظاً منا على العهد الذي قطعناه على أنفسنا في الاستمرار في نضالنا الشعبي، حتى تحرير الوطن الفلسطيني.

ولا بد لي هنا أن أؤكد التزامنا الثابت بالعمل الدؤوب، مع أشقائنا الدول العربية المعنية من أجل السعي لاقامة سلام شامل في المنطقة العربية المعنية، ومن أجل السعي لاقامة سلام شامل في المنطقة العربية يضمن حقوقنا القومية والوطنية.

والله الموفق

أبو اللطف

وخشية أن يتم تحريف أو تعديل نص هذا التصريح فقد كتبه أبو اللطف بخط يده، ووضع في بدايته، وبخطه أيضاً العبارة التالية:

فيما يلي نص موقف الأخ أبو اللطف وبتوقيعه حول وثيقة الاعتراف المتبادل.

فيما يلي نص موقف الأخ أبو اللطف وتوقيعه حول وثيقة الاعتراف المتبادل:

تصريح صحفي

[illegible]

أبو اللطف
١٩٩٣/٩/٩

في لقاء خاص بـ البلاد

قبعة: الاتفاق باطل ويهدد بالتوطين والترانسفير والوطن البديل

البلاد – خاص

شن السيد تيسير قبعة أحد أبرز قيادي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني هجوماً عنيفاً على اتفاق "غزة – اريحا أولاً" وعلى القيادة الفلسطينية التي وصفها بأنها متسلطة ومتنفذة.

وفي لقاء خاص بـ «البلاد» اعترف السيد قبعة بتحمل المعارضة الفلسطينية جزءاً من المسؤولية إزاء ما يجري حالياً، كما حذر من خطورة هذا الاتفاق على الدول العربية المحيطة بفلسطين.

وفي رده على سؤال حول مغامرة المنظمة بفقدان شرعيتها بعد اعترافها باسرائيل قال السيد قبعة:

"إذا ما تخلت المنظمة أو هيئة قيادية فيها أو جزء من القيادة عن المواثيق والبرامج والأهداف الوطنية فإنها تغامر فعلاً بهذه الشرعية".

وأضاف: "وهذا هو حال القيادة المتسلطة في منظمة التحرير الفلسطينية راهناً، والتي توصلت مع العدو إلى اتفاق الإذعان المتضمن لخيار غزة – أريحا أولاً، والتي وقعت على صك الإعتراف بشرعية وجود وعيش الكيان الصهيوني.

ولو توقف الأمر عند حد الاعتراف بالعدو لقلنا أنها تغامر بالشرعية، لكن القضية، أبعد من ذلك، فالاعتراف لا يقر بشرعية وجود إسرائيل فحسب، بل ويدين ما يسمى بـ «الإرهاب» في إشارة إلى كفاح شعبنا وانتفاضته الباسلة ويتضمن أيضاً التعهد بتغيير الميثاق الوطني وبقمع المناضلين الوطنيين الفلسطينيين الذين سيستمرون في محاربة العدو، ومواصلة النضال بكل أشكاله حتى يزول الإحتلال وينال شعبنا حريته واستقلاله.

وقال قبعة : إن نصوص النظام الأساسي للمنظمة تسقط الشرعية عن موقعي الاتفاق وخاصة البندان "ج" و "د" من المادة ١٦، والمادتان "٣" و "١٥" م النظام الأساسي.

وأضاف أن المادة "٢٩" من النظام الأساسي للمنظمة والمادة "٣٣" من الميثاق الوطني تؤكدان بطلان قرار اللجنة التنفيذية بالاعتراف بالعدو، ويعتبر هذا القرار، طبقا لهذه المواد، قراراً غير شرعي وغير دستوري وغير ملزم للمنظمة والشعب.

وقال: وعلى من أقدم على فعلته هذه، أن يتحمل المسؤولية الكاملة، وإن التاريخ لا يرحم أحداً.

وأشار السيد قبعة إلى مسؤولية المعارضة إزاء ما يجري الآن فقال: للأسف لم تستطع المعارضة أن تمنع الاستفراد والاستئثار بالمنظمة، كما لم تستطع أن تلجم ميول المساومة والتخاذل من قبل قيادتها، والتي بتفاقمها أدت لتقديم التنازلات الجوهرية، فوصلت شعبنا لاتفاق الذل – اتفاق غزة – أريحا أولاً، وإذا كانت المجموعة القيادية المتسلطة في موقف تتحمل المسؤولية الأساسية عما وصلنا إليه من انهيار، فإن المعارضة تتحمل قسطها من هذه المسؤولية، وإن كان قسطاً قليلاً فهي لم تستطع أن توحد قواها في السابق للدفع بمهمة التصحيح، ووقع جزء من المعارضة بأخطاء أثرت على مستوى الالتفاف الجماهيري حولها، ناهيك عن أن بعض المعارضين قد قبل لنفسه الوقوع في المواقع الذيلية للجناح البرجوازي اليميني فأسهم في إضعاف مواقع المعارضة.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك كله نزعات الفئوية والتعصب والمساومة على الحصص والمقاعد في إطار نظام "الكوتة"، لعرفنا حجم المسؤولية التي تتحملها المعارضة، ولا أستثني هنا "حماس" وبقية القوى التي امتنعت عن الانزال في صفوف المنظمة والنضال تحت رايتها، فهي بذلك أسهمت في فسح المجال لتفرد وتسلط الفئات البيروقراطية اليمينية.

ودعا قبعة المعارضة إلى أن تعزز صفوفها وتوحد قواها، لتشمل كافة الانتماءات والتيارات بحيث تشمل كل المعارضين للاتفاق، من كل الفصائل ومن خارجها أيضاً.

وأضاف: وأنا واثق بأن معارضي الاتفاق سيزدادون مع كل يوم من تطبيق الحكم الإداري – الذاتي المذل، لأن مخاطره ستتضح على الأرض، وسينكشف زيف الإدعاءات والتضليل الإعلامي ومحاولات ترويج الاتفاق.

وفي إشارة إلى ما يمكن حدوثه مستقبلاً قال قبعة: وعلى المعارضة أيضاً أن تتصدى ببسالة وعلى أرض الواقع وفي مقدمة الصفوف، من أجل مقاومة وإسقاط الاتفاق التصفوي، وأن لا تكتفي بالبيانات والتصريحات الصحفية والمؤتمرات والندوات، فهي على أهميتها، لا توازي ولا ترتقي إلى مستوى الفعل على الأرض، المتمثل بالكفاح بكل أشكاله، بما فيها الكفاح المسلح ضد الاحتلال وعملائه من أجل مواصلة مسيرة شعبنا نحو الحرية والإستقلال.

وحول دور المجلس الوطني الفلسطيني قال قبعة: من واجب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني أن يتصدوا للاتفاق من خلال نزع الشرعية عمن وقعوه.

ودعا قبعة إلى إجراء استفتاء شعبي حول الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

وعن الدور العربي إزاء الحدث الأخير قال قبعة:

لا يحتاج الدور العربي إزاء ما يجري إلى تعليق. فحال العجز العربي وانهيار النظام الرسمي العربي على إثر حرب الخليج، وخنوع الأنظمة العربية لمشروع التسوية بالشروط الأمريكية – الإسرائيلية، وقبولهم بالخضوع للنظام الدولي الجديد ونظام الأمن الشرق أوسطي بزعامة وهيمنة واشنطن، كلها حقائق لا تحتاج إلى براهين في اثبات الوضع العربي المأساوي.

وأضاف: ويكفي أن نعرف أن معظم الأنظمة استجابت الدعوة و "الأمر" الأمريكي في مباركة الاتفاق وأرسلت ممثلين عنها لحضور مراسم التوقيع في واشنطن، كما تعهد البعض كمصر ودول الخليج بدعم الاتفاق على كافة الصعد سياسياً ومادياً.

وعن تأثير الاتفاق على الدول العربية المحيطة بفلسطين والأردن على وجه التحديد قال قبعة:

إن ما يجري له، وبالتأكيد، اثر كبير على الدول العربية المحيطة، فكما هو معروف أن دول الطوق لها ارتباط وثيق بفلسطين، وإن ما يجري في فلسطين يجد انعكاساته المباشرة وغير المباشرة على الأقطار العربية المحيطة وبالعكس أيضاً، وغني عن البيان، أن للأردن وسوريا ولبنان أراضي محتلة من قبل اسرائيل، وهي طرف مباشر في الصراع العربي – الصهيوني، وعلى أراضيها يعيش الجزء الأكبر من لاجئي شعبنا ونازحيه. والدول الثلاث ارتضت الدخول في مفاوضات مع اسرائيل برعاية أمريكا وما زالت هذه المفاوضات مستمرة.

وأضاف قبعة: إن أول أثر للاتفاق أنه مس مستوى علاقات التنسيق بين الأطراف العربية المشاركة، في المفاوضات وعزز عدم الثقة بينهما.

وهو كاتفاق لحل منفرد، يضعف الأطراف العربية الأخرى وبشكل عاملاً ضاغطاً عليها لتقديم التنازل من أجل الإسراع بالتوصل لاتفاقات على المسارات الأخرى.

وأضاف قبعة: وإذ يتخلى الاتفاق عن حق العودة، للاجئي عام ١٩٤٨ فإنه يحكم عليهم باستمرار الشتات في الأقطار المحيطة وغيرها وبالتوطين ثانياً، وخاصة في لبنان.

وإذا ما أضيف إلى ذلك تخلي الاتفاق عن حق العودة لنازحي عام ١٩٦٧ وتركهم لرحمة التحكم الإسرائيلي بعودتهم الفردية، وإذا ربطنا ذلك بتخلي الاتفاق عن الدولة المستقلة والسيادة على الأرض فإن مخاطر التوطين والترانسفير والوطن البديل، تصبح واضحة، وهي تمس الأردن بشكل خاص.

نافذة

سامحوني

● فؤاد أبو حجلة

يكاد يقتلي الألم من الجلوس على هذا الخازوق الاجباري، بينما الكثيرون غيري "يغنجون" بمتعة بعد أن تعودوا الجلوس على الخوازيق.

لكنني، رغم الألم، ورغم تقززي من نموذج السادات أجد نفسي مجبراً على تأييد الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي، بعد أن استطاع الرجعيون والتقدميون والعملاء والثوريون شطب كافة البدائل وحشر الفلسطينيين في منطقة الخط الرفيع، الفاصل بين نار القتل اليومي المجاني والتجويع الجماعي والتشريد والتجهيل، وجهنم السلام الإسرائيلي الأمريكي، والتطبيع المجاني وكيان الوكالات التجارية الذي تمنعه المواثيق والبنود العلنية والسرية من خوض أي معركة، باستثناء المشاركة في الحرب الضروس بين البيبسي والكوكا كولا.

أقبل على مضض، وبحياء شديد، لأنني "خجلان" جداً من أصدقائي الذين طوتهم القبور، ولن أستطيع بعد اليوم قراءة الفاتحة على أرواحهم.

أقبل الاتفاق من أجل غزة وأهلها المطرودين المطاردين في كل بقاع العالم، ومن أجل أريحا وأهلها الحالمين بعلم، ومن أجل أطفال الضفة المهددين بالأمية.

أقبل الاتفاق من أجل شعب متهم بالتسبب في فقر دول سلبت قضيته، وحولتها إلى هراوة مريعة لقمع شعوبها.

أقبل الاتفاق حتى يتوقف العالم عن اتهام الفلسطيني بالمسؤولية عن طوشات المقاهي، وانخفاض انتاج القصدير، وثقب الاوزون... وفشل إطلاق المكوك ديسكفري.

لكنني، في الوقت نفسه، أرفض الاتفاق من أجل أهل عين الحلوة والمية مية والرشيدية، ومن أجل المطاردين في جبال نابلس، ومن أجل الذين يحشرون الآن بين جدران الزنازين والأسلاك الشائكة وبساطير العسكر الحاكمة في السجون، ومن أجل الأسماء المنقوشة على قبور الشهداء من القدس حتى مقديشو...

وأعود لأقبل الاتفاق بعد اعتذاري لابي جهاد وأبي إياد وماجد أبو شرار وحمزة إبراهيم ونادية دعيبس وسميح الزير... وأرجو أن يسامحوني.

اختراع انشقاق!

نفى مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الأنباء التي تحدثت عن ظهور انشقاق جديد في صفوف الجبهة ضم عدداً من الكوادر المقيمين في الأردن.

وقال هذا المسؤول أن البيان الذي تم توزيعه في عمان بالفاكس وتضمن هجوماً على قيادة الجبهة هو بيان مزور تمت صياغته في مكتب أحد المسؤولين البارزين في جماعة ياسر عبد ربه (فدا). وأضاف أن ثلاثة أشخاص يقفون وراء هذا البيان اثنان منهم من (فدا) والثالث من حركة "فتح".

ضباط المخابرات الفلسطينية يتدربون في بريطانيا

البلاد – لندن

ذكرت مصادر رفيعة في وزارة الخارجية البريطانية، أن حكومة جون ميجور وافقت على دعم الحكم الذاتي الفلسطيني، وتقديم كافة أشكال المساعدة للإدارة الذاتية، بما فيها الدعم المالي والاستثماري والتقني والأمني أيضاً.

وأشارت هذه المصادر إلى أن لندن وافقت على تدريب كوادر فلسطينية مختصة بالمهمات الأمنية، وذلك لكي تكون نواة لجهاز المخابرات الفلسطيني الذي سيتولى رئاسته السيد حكم بلعاوي السفير الفلسطيني في تونس «حالياً».

وفي هذا السياق توقع دبلوماسيون عرب في العاصمة البريطانية أن يكون قد وصل إلى لندن بالفعل عدد من المرشحين، لتولي مناصب مهمة في المخابرات الفلسطينية وذلك من أجل الانتظام في دورات أمنية خاصة.

لكن وزارة الخارجية البريطانية رفضت التعليق حول هذا التوقع، وقال ناطق باسم الوزارة أن الأجهزة الأمنية البريطانية مستعدة لاستقبال رجال الأمن الفلسطيني، وتدريبهم في لندن أو إرسال «خبراء أمنيين» انجليز إلى أريحا لتدريبهم هناك.

وقال مسؤولون فلسطينيون معارضون لاتفاق «غزة – أريحا أولاً» : إن هذه الدورات التدريبية ستركز على ثلاثة مجالات محددة وهي :-

١- مكافحة الشغب.
٢- مكافحة الارهاب.
٣- حماية الشخصيات.

ويذكر أن هناك فروعاً متخصصة للمخابرات البريطانية، يتولى كل فرع منها مهمات محددة مثل جهاز الـ «SAS»، وهو جهاز العمليات الخاصة وجهازي الـ MI5 وMI6 وهما للأمن السياسي ومكافحة التجسس، إضافة إلى (SPECIAL BRANCH) «الفرع الخاص» وهو الفرع المهتم بالعمليات الخارجية.

ثعلب ماكر.. لم يبعنا بكف عدس

ماذا يقول أبناء الضفة الغربية من الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي ؟ وهل يثقون بياسر عرفات؟

آراء أبناء الفصائل معروفة وواضحة، فالفتحاويون منقسمون بشأن الإتفاق، وأعضاء وأنصار حركة "حماس" وكذلك أعضاء وأنصار الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" معارضون أشداء، لكن الأغلبية الصامتة مترددة، وتخشى إعلان موقف نهائي إزاء هذا الاتفاق.

مراسل صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أجرى استطلاعاً ميدانياً في قرى منطقة نابلس، للتعرف على آراء القرويين الذين يشكلون الأغلبية الصامتة في الضفة الغربية.

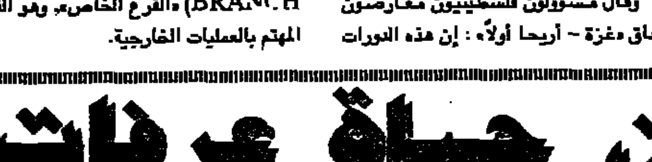
يقول المراسل الإسرائيلي، بأن أغلب من رآهم يدركون بشكل واضح أن ياسر عرفات" الرجل المحنك والثعلب الماكر، هو رجل أذكى من أن يخدع، ولم يكن ليتبنى اتفاقية كهذه، لو لم يكن واثقاً من أنها بداية الطريق إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويضيف المراسل: "إنهم يثقون بعرفات أكثر من ثقتهم بحركة "حماس"، لكنهم لا يستطيعون التعبير عن ذلك بصورة علنية، لأنهم يخشون انتقام رجال حماس، طبقا لما يقوله طلال أحد سكان قرية سلفيت، (ويبدو طلال في الصورة وهو يستلم أوراقه الثبوتية بعد أن فحصها أحد جنود الإحتلال).

طلال يبلغ ٢٧ عاماً، ويتحدث عن "حماس" بحرارة، لانه يظن أن رجال "حماس" هم الذين قتلوا أخاه قبل حوالي عامين.. لكنه لا يمتلك أي دليل على قيام "حماس" بهذا العمل، كما لا يمتلك دليلاً على براءة أخيه من تهمة التعاون مع سلطات الاحتلال.

مختار قرية سلفيت خميس أبو غازي قال: إن أغلبية السكان يؤيدون الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي، لكنهم لا يثقون بالنوايا الإسرائيلية.

ويضيف المختار: لقد واجه أبو عمار الكثير من المخاطر والمؤامرات، ولا يمكن أن يكون قد باعنا بكف عدس، ومن المؤكد أن هناك شيئاً ما جعل عرفات يثق فجأة بوعود إسرائيل.



سطور من حياة عرفات

يقول ياسر عرفات أنه من مواليد القدس ومن سلالة آل الحسيني العائلة الفلسطينية العريقة، ويقول مؤرخون فلسطينيون أن «الختيار» من مواليد غزة وليس من مواليد القدس.

لكن مولده الحقيقي كان في حركة «فتح» التي أسسها عام ١٩٦٤، وانتقل من خلالها إلى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

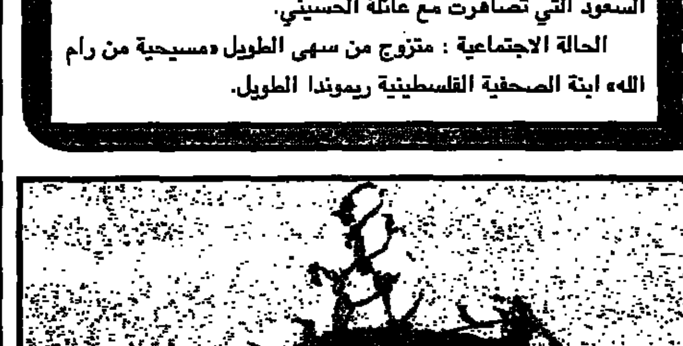
ورغم مظهره المفرط في الخشونة فإن هناك من يقول أنه حلق ذقنه الشهيرة مرة واحدة فقط عشية ذهاب السادات إلى الكنيست.

وتحت تصرف عرفات طائرتين خاصتين واحدة من العراق والأخرى من السعودية، ولذلك فإنه يستطيع خلال ٢٤ ساعة أن يزور ثلاث دول وأن يعود إلى مقر قيادته في تونس وأن يجري مباحثات منتصف الليل، وهذا التوقيت المفضل لديه لعقد الاجتماعات.

كبقية زعماء العالم كان عرفات دائماً هدفاً للأقاويل والشائعات، خاصة أثناء عزوبيته التي طالت كثيراً، وعندما كان يحث الأمهات الفلسطينيات على الانجاب كان الكثيرون يسألونه : ولماذا لا تتزوج حتى تساهم في حملة الانجاب؟ وكان دائماً يرد عليهم بالقول إنه تزوج القضية، واستمر هذا الزواج من القضية سنوات طويلة حتى أعلن في تونس عن زواج الختيار من سهى الطويل.

وبقي عرفات على قيد الحياة رغم الحروب الكثيرة والاغتيالات التي طالت جميع رفاقه من القادة الكبار للنضال الوطني الفلسطيني.

وعندما سئل عن أسباب هروبه في الكثير من المعارك أجاب : عندما حاصر الكفار النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة لاذ بالفرار، ومن هنا فإنني أسمح لنفسي أيضاً بأن ألوذ بالفرار عندما أدرك أن هناك خطراً على حياتي، لكي أستطيع مواصلة قيادة الشعب الفلسطيني



بطاقة هوية

الاسم (الحقيقي) : محمد عبد الرحمن القدوة
الاسم (الحركي) : ياسر عرفات «أبو عمار»
العمر : ٦٥ عاماً.
المهنة : رئيس دولة فلسطين – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية – القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية (سابقاً»
مكان الولادة : حارة خان الزيت في القدس القديمة.
الديانة : مسلم
اسم الأم : غير معروف على وجه التحديد لكنها من عائلة أبو السعود التي تصاهرت مع عائلة الحسيني.
الحالة الاجتماعية : متزوج من سهى الطويل «مسيحية من رام الله» ابنة الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل.



المنشقون ينشقون!!

استقالات بالجملة من «فتح أبو موسى»

دمشق – خاص بالبلاد

يبدو أن الأزمة المالية التي تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، امتدت أيضاً إلى الفصائل المعارضة المنظمة والمنشقة عن الحركة. وكما كان التقشف سبباً رئيساً في ابتعاد الكثير من الكوادر والرموز عن «العمل النضالي» في إطار الحركة الأم، فإن هذا التقشف أدى أيضاً إلى استقالات قيادية بالجملة من الفصائل المعارضة والمنشقة، وعلى رأسها حركة فتح «الانتفاضة» التي يقودها أبو موسى..

وتشير المعلومات التي تلقتها «البلاد» من دمشق، إلى أن التنظيم يعيش أزمة حقيقية أخذت أشكالاً سياسية وتنظيمية خطيرة بعد لجوء عدد من أهم قياداته إلى تقديم استقالاتهم واختار بعضهم الاستنكاف والاعتكاف في بيوتهم، بينما ذهب بعضهم إلى وظائف متوسطة في مؤسسات حكومية وخاصة في دمشق وغيرها.

وفي الوقت الذي تعرضت فيه منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح إلى الحصار المالي من قبل دول الخليج ومصادر الدعم التقليدية، فإن فتح «الانتفاضة» فقدت أهم مصادر تمويلها عندما توقفت ليبيا، بعد أزمة لوكربي، عن تقديم المبالغ المتفق عليها، والتي اعتادت تقديمها إلى «أبو موسى» منذ إعلانه الانشقاق على قيادة ياسر عرفات.

وكان المنشقون بقيادة «أبو موسى» قد استولوا عام ١٩٨٤ على ممتلكات فتح، بمساعدة وحماية المخابرات السورية، وقد اعتاشوا في المرحلة الأولى من أثمان هذه الممتلكات التي باعوها للعديد من الأطراف والأشخاص.

وبعد أن صرف التنظيم قيمة ما استولى عليه من «فتح»، وبعد أن توقفت طرابلس الغرب عن الدفع لكي تتحاشى تعزيز الاتهام الأمريكي لليبيا بـ «مساندة الارهاب»، تفاقمت الأزمة داخل «فتح الانتفاضة»، وبدأ التذمر يسود في الصفوف القيادية فيها، ووصلت الأمور مؤخراً إلى الاستقالة.

وقد حصلت «البلاد» على أسماء أبرز المستقيلين والجهات التي توجهوا إليها بعد طلاقهم للحركة..

الياس شوفاني : يعتبر الياس شوفاني منظر الحركة وعقلها المفكر وقد كان مقرباً جداً من «أبو خالد العملة» الرجل الثاني في الحركة، كما كان مديراً لمكتب التعبئة والتنظيم، مما يعني أنه يمتلك المعلومات الكاملة عن كوادر وعناصر الحركة في مختلف الساحات، وقد استلم شوفاني، فور استقالته من النضال، وظيفة في مكتبة الأسد التابعة لحزب البعث السوري.

عبد الهادي النشاش : كان النشاش يترأس الاعلام المركزي كما كان رئيساً لتحرير مجلة فتح التي تصدرها حركة «فتح الانتفاضة» وبسبب التقشف فقد تدنى مستوى المجلة، كما تقلصت صلاحيات النشاش الإدارية والمالية مما دفعه للاستقالة، ولم يعرف حتى الآن إلى أين قرر التوجه.

أبو علي بسيسو : كان أبو علي بسيسو شخصية محبوبة في أوساط الحركة، بسبب نقائه الثوري والتزامه الميدني، طبقاً لما يقوله رفاقه الذين يضيفون : أن بسيسو كان خلال الفترة الأخيرة يجاهر باحساسه بالمرارة، لما آلت إليه أوضاع الحركة فهجرها وذهب إلى القاهرة حيث أعلن اعتزالة العمل السياسي.

ويقول أحد المستقيلين : إن «فتح الانتفاضة» تخضع لسيطرة خمسة قياديين، على رأسهم أبو موسى وأبو خالد، وتحتاج أي فاتورة من فواتير التنظيم إلى تواقيع القياديين الخمسة قبل صرفها..أما المصاريف النثرية لهؤلاء الخمسة فإنها لا تخضع لأي رقابة.

ويضيف هذا المستقيل : إن الكثير من العناصر والكوادر يترحمون الآن على «أيام عرفات»، بعد أن رأوا قيادتهم تقوم بتطفيش العشرات من المناضلين. عقب خروج «أبو صالح» – نمر صالح وقدري واعتكافهما احتجاجاً على الفساد المالي والاداري.

الأمريكان يخافون على أوروبا من ايران

أبدى أعضاء في مجلس الأمن ا لقومي الأمريكي تخوفهم، من أن إيران ستستطيع في نهاية القرن الحالي إطلاق صواريخ بعيدة المدى تحمل رؤوسا حربية كيماوية، وتستطيع الوصول إلى الدول الأوربية.

وأعرب مسؤولون أمريكيون عن قلقهم إزاء برامج التسليح الضخمة التي تنفق عليها ايران أموالاً طائلة، من أجل امتلاك المعدات الحربية الاستراتيجية وبخاصة الغواصات التي تستطيع حمل الصواريخ بعيدة المدى.

ش غ ب

● يوسف غيشان

ضد الوقار

رئيس التحرير، بوقاره المعهود، وأنا بوقاري المفقود اجتمعنا أخيراً. ونقل لي تذمر بعض القراء من استخدامي لعبارات سوقية وكلمات نابية، وبانني رداح معزّ. ويطلب – رئيس التحرير – إجابة شافية مني يلجم فيها هؤلاء القراء الذين لا تعجبهم المليحة ولا التصييف في اريحا.

فاجتمعت مع نفسي وقررنا بالإجماع الإجابة على محضر الاتهام.

أيها الفاضلون.

اتعتقدون أن ما جرى ويجرى أقل بذاءة من عباراتي ؟

ماذا أقول – أو ماذا أملك أن أقول – لحكومات لديها الخبرة المطلقة في تسديد سرقات الأغنياء على حساب الفقراء؟

ماذا أقول لباعة الأوطان، الذين داسوا عليكم وعليّ وباعوها مفروشة؟

ماذا أقول لأحفاد سايكس بيكو؟

ماذا أقول لأبناء يهوذا الاسخريوطي وأبي عبد الله العلقمي وكوهيني؟

ماذا أقول لكم؟

هل أبيعكم عسلاً وسكراً ولبناً، وأقول لكم:

إن إرادة الشعب ستنتصر ؟

هل أصدر لكم بياناً بالغ العنفوان يشجب ما يحدث وما سيحدث محذراً من المؤامرة، وخاتماً إياه – البيان – بعبارة: المجد والخلود لشهدائنا الأبرار ؟

أيها الفاضلون

أتتجاهلون تراثنا الشعبي العظيم الذي ننشده في الأعراس، وننوح فيه على الأموات؟ أتتجاهلون ما به من كلمات تسمونها سوقية وشوارعية ؟

أتتذكرون فقط حكي الجرايد؟:

تحفظون ما تقوله السرايا، وتنسون ما تقوله القرايا؟

أين هو الوقار في كرة أرضية فقدت حياءها؟

في عرب فقدوا عروبتهم ويريدون أن يدخلونا في لواط حضاري مع الصهاينة ليس من أجل غزة أريحا... إذ أنهما بداية لتنازلات لن تنتهي، تماما كما كانت حرب ١٩٤٨، وحرب ١٩٦٧، وكما كان قرار ٢٤٢ وكما كان الحكم الذاتي... وفي النهاية سنقيم دولة، نعم، ولكن على قرون موز.

ماذا سيقول لكم حمار مثلي عاش من أجل قضية وها هو يبحث عن قضية.

هل تريدون أن أقول لكم مثلاً: إن ما حدث يدعو للاستياء. هل تريدون أن أشاهد المؤامرة وكأنني أشاهد فلماً تلفزيونياً انتظر فيه النهاية، لأنام في حضن زوجتي وأنجب بنيناً وبنات أنومّهم على نشيد (الهاتكفا)، وأنحش بحلوقهم لهايات مزينة بنجمة داوود. وأعلمهم اللغة العربية بعد الصف السادس الإبتدائي... وأطالبهم بأن لا يسبوا على اليهود، وإلا أعدموا بتهمة اللاسامية ؟

أيها الفاضلون

لست دولة، ولا حزباً.... أنا مجرد مواطن.... لا يملك إلا أن يرفع اصبعه في وجه كل هذه البذاءة.

بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الأردني

الخشية أن ينجح عرفات في تصدير الإنكفاء إلى الأردن

عمان – «البلاد» تباينت ردود الفعل في الأردن، على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، فثمة من يرى أن الاتفاق خطوة على الطريق، أي أنه يؤيده، وثمة من يرفض هذا الاتفاق ويصفه بالخيانة. إضافة إلى الأصوات التي تطالب بخطوة أردنية تضمن تجنيب الأردن التبعات التي يمكن أن تنجم عن الإتفاق العرفاتي الاسرائيلي.

إلاّ أن أوضح ردود الفعل هو ما ورد في البيان الذي أصدرته مجموعات أردنية وطنية أطلقت على نفسها رسم «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الأردني» ووزعته على نطاق واسع في البلاد.

جريدة «البلاد» تنشر الجزء المتعلق بالإتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في البيان :–

يا أبناء وبنات شعبنا الواحد

تواجه أمتنا وبلدنا، هذه الأيام وضعاً صعباً جداً ناجماً عن التحاق النظام العرفاتي نهائياً بالمشروع الأمريكي – الصهيوني الهادف إلى تمزيق الأمة العربية، ونفي وجودها القومي لصالح بناء «شرق أوسط جديد» مولف من كيانات وعصبيات متجزئة على نفسها، متقاتلة فيما بينها، في إطار الهيمنة الشاملة للكيان الصهيوني.

لقد أدار النظام العرفاتي ظهره للمشروع العربي – بيمينه ويساره – وأصبح جزءاً – مثا هو حال نظام كامب ديفيد في مصر – من المشروع الصهيوني، مشروع «اسرائيل الكبرى» وهذا هو الأخطر من بين الأخطار الجسيمة العديدة التي يتضمنها الاتفاق الصهيوني – العرفاتي الذي يعني فيما يعنيه :

١– شطب الحقوق القومية العربية في فلسطين وبصورة خاصة شطب حق العرب في السيادة على القدس، العاصمة الروحية للأمة العربية.

٢– شطب الحقوق السياسية للشعب العربي الفلسطيني على أرضه، بما في ذلك حقه في المقاومة «وإنهاء الانتفاضة»، وحقه في العودة وتقرير المصير وإضفاء الشرعية على الجرائم الصهيونية بحق الشعب العربي الفلسطيني، وعلى الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتمزيق وحدتها الجغرافية والسكانية.

٣– تحويل الفدائيين الفلسطينيين، ومجمل بنى منظمة التحرير الفلسطينية، إلى شرطة تأتمر بأوامر الاحتلال لقمع الشعب العربي الفلسطيني، مما ينذر بإشعال فتيل حرب أهلية فلسطينية تمزق المجتمع الفلسطيني وتهدم قواه كلياً.

٤– قيام فدرالية «اسرائيلية – فلسطينية» يلعب فيها النظام العرفاتي، بالإضافة إلى دور الشرطي، دور السمسار لتمرير الهيمنة الصهيونية السياسية والاقتصادية، عبر الحدود إلى البلدان العربية، وبخاصة إلى الأردن.

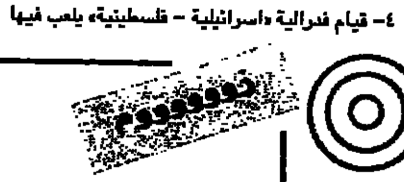
إن الأوضاع الناشئة عن الاتفاق الصهيوني العرفاتي لا تمس فقط الشعب العربي الفلسطيني، وإنما تمثل أيضاً طعنة في الصميم للقومية العربية، كما تمثل انتهاكاً فظاً للسيادة الوطنية الأردنية، وتجلب أخطار جسيمة على الأردن وشعبه الواحد، من بينها :–

١– استخدام العلاقات الوحدوية الفعلية القائمة بين الأردن والضفة الغربية. لتمرير شروط الحكم الذاتي إلى الأردن سياسياً واقتصادياً وأمنياً وثقافياً، وبالتالي انكشاف الأردن بالكامل للهيمنة الصهيونية، وضمه عملياً للفدرالية الصهيونية – العرفاتية.

٢– تحويل الأردن نهائياً – مع إقفال باب العودة أما فلسطينييه إلى أرضهم – إلى «وطن بديل» للفلسطينيين، وبخاصة مع وجود أخطار تهجير جماعي جديد من قطاع غزة باتجاه الأردن.

٣– إن الأردن بوصفه أحد ساحات الكثافة الفلسطينية، سيكون ساحة للعمليات العرفاتية المشبوهة الموجهة ضد الوطنيين الفلسطينيين وضد جماهير شعبنا الرافضة لتصفية القضية الفلسطينية.

٤– وإن كل ما سبق يوضح أن أخطار الالتحاق الأردني بكانتونات الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة وأخطار إشعال فتيل حرب أهلية على أسس اقليمية، هي أخطار فعلية خاصة وأن تفاعلات الاتفاق الصهيوني العرفاتي في بعدها الأردني تتزامن مع إجراءات تتخذها حكومة عبد السلام المجالي قد تمهد لذلك.



أقلام «بايلوت» هي الحلّ

لأن «بايلوت» هو الأفضل والأوضح والأجمل..

لأن «بايلوت» هو الأبقى والأطول عمراً..

لأن «بايلوت» هو قلم الكتاب المبدعين والسياسيين المخضرمين..

لأن «بايلوت» هو قلم العصر..

.. فقد وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على نص الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بقلم «بايلوت» الأزرق، كسماء غزة وأريحا ومياه المتوسط على سواحل يافا وعكا..

«بايلوت» متوفر أيضاً بلون العشب في رام الله، ولون الدم في نابلس، ولون الحزن القطيع في القلب الفلسطيني.

عزيزي القارئ

سارع إلى اقتناء «بايلوت»، فقد يفاجئك اتفاق ما بحاجة إلى توقيعك الكريم إلى حد التفريط.

«بايلوت» قلم كل الاتفاقات في كل المراحل، وبين كل الأطراف ذات الأنامل الرقيقة.



لهلوب يهنئ الاسرة الاسرائيلية

اليوم غرة السنة العبرية

احتفلت الأسرة الاسرائيلية، مساء أمس الثلاثاء، برأس السنة العبرية ومقدم العام الجديد الذي بدأ اليوم الأربعاء..

ويذكر أن دولة السيد رابين، رئيس وزراء إسرائيل، ومعالي السيد شمعون بيريز، وزير خارجيتها كانا قد أصرا على أن يتزامن التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني مع هذه المناسبة السعيدة، باعتبار أنه، أي التوقيع على المعاهدة، إنجاز اسرائيلي جدير بأن تقام من أجله الاحتفالات.

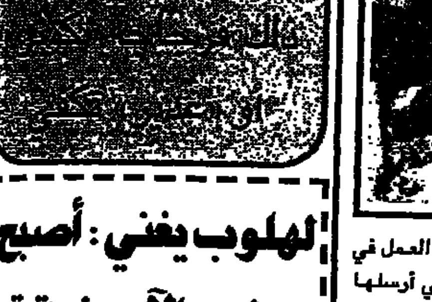
ومع أن «لهلوب» لا يعرف شيئاً عن التقويم العبري، إلاّ أنه حرص على المشاركة في هذه الاحتفالات، عن طريق برقية نقتطف منها ما يلي :

دولة السيد رابين الأفخم

أهنئكم بحلول السنة العبرية الجديدة، مثلما نهنئ الأشقاء اليهود، ونتمنى أن تكون السنة الجديدة حافلة بالانجازات اليهودية، ونؤكد، في هذه المناسبة، حرصنا على حسن الجوار معكم، داعين الله عزّ وجل أن يديم البهجة في دياركم.

المخلص جداً

«لهلوب»



لهلوب يغني : أصبح عندي الآن بندقية

«لهلوب» يتفقد مشروع «نفق الجامعة»





عمان – خاص :

من الملاحظ أن «لهلوب» كثف من أنشطته الانتخابية في الآونة الأخيرة. بل أن هذه الأنشطة بدأت تأخذ طابعاً ميدانياً، فبعد أن قام بجولة تفقدية، في الاسبوع الماضي، لطريق عمان – اربد... ولطريق ناعور – البحر الميت. قام «لهلوب» أمس بجولة، هدفها الاطلاع على سير العمل في نفق الجامعة.

ولاحظ شهود عيان أن «لهلوب» بدا مرتاحاً حيث رأى الجرافات تحفر الاسفلت، وأنه صافح العمال فرداً فرداً. ثم رمى نظرة شامتة إلى الجسر العلوي الذي أقيم قبل سنوات دون أن تكون له أية جدوى، تماماً مثل تقاطع الداخلية الذي أقيم بهدف إعاقة وعرقلة السير.

ولكن «لهلوب» قال، في وقت لاحق، لأحد مراسلي الصحف الأجنبية، أن أكثر ما يخشاه هو أن لا ينتهي العمل، كالعادة، في الموعد المحدد.

وألمح «لهلوب» إلى أن معظم المشاريع الحكومية لم يتم تسليمها في الموعد المتفق عليه.

وبهذا الخصوص، ناشد «لهلوب» الدكتور ممدوح العبادي، أمين عمان، بأن يشرف ويتابع شخصياً سير العمل في المشروع. وقال في البرقية التي أرسلها للدكتور العبادي : نرجو أن لا تتكرر تجربة وزارة الأشغال في مشاريعها التي يكتنفها الغموض.

الأفاعي والعقارب تغزو الجنوب

«هذا ماكان ينقصنا» عبارة يرددها الجنوبيون، بعد أن اجتاحت مدنهم وقراهم أعداد هائلة من الأفاعي والحشرات المؤذية.

أحد المواطنين في وادي موسى عثر أثناء قيامه بحفر أساسات لبيته، ياله من محظوظ، على ٢٠٠ أفعى، وجردلين فيهما كميات ضخمة من بيض الأفاعي.

أما في الشوبك، فإن حجم العقرب يتضاعف ثلاث أو أربع مرات عن حجم العقرب المألوف – مع أننا نشك بوجود عقرب أليف!!

عمليات اللدغ واللسع متواصلة وطبيعة الحياة في تلك المناطق يعطي الحشرات المؤذية فرصة للتكاثر بشكل استثنائي، خصوصاً وأن الطرق غير المسفلته، ووجود المساحات الخالية حول البيوت، كلها عوامل تؤدي إلى قيام تعامل مباشر بين المواطن وبين تلك الحشرات، الجنوب يستنجد، فهل من مجيب؟



قلوب مسحت بها الأرض

وأخيراً سنجد في أريحا «موطئ رأس»

عزيزتي محروقة زاوية «قلوب مسحت بها الأرض» المحترمة

تحية طيبة، وبعد

أنا فتاة في الثلاثين من عمري. موظف، حالياً، في بنك، أحببت، خلال دراستي الجامعية، شاباً كان ينتمي، آنذاك، لأحد الفصائل الفلسطينية. لو تعرفين، عزيزتي المحروقة، كم كنت فخورة بحبيبي : كان يقود المظاهرات في المناسبات الوطنية، ويوزع المناشير، ويسهر، طوال الليل، لمجرد أن يسمع أخبار الراديو، أو يقرأ كتاباً عن الثورة في نيكاراغوا..

كان متشدداً في كل ما يتعلق بفلسطين : يريدها من الماء إلى الماء. وكان يتهم معظم الأنظمة العربية بالخيانة والتواطؤ مع الأعداء. بل أنه تعرض، مراراً، للاعتقال. هل كان غيابه يحزنني؟ على العكس من ذلك، فقد كان زهوي به يتضاعف.

ووجدتني أتشرّب، شيئاً فشيئاً، أفكار حبيبي، وأردد عباراته، وأصغي للاغنيات التي كان يدندنها. ولا أخفيك، عزيزتي المحروقة، أنني انخرطت، أيضاً، في التنظيم الذي ينتمي إليه حبيبي : «معاً إلى الأبد على طريق النصر»

«سنعود يوماً إلى فلسطين»، «الخيار الوحيد هو البندقية»، تلك شعارات رفعناها في الجامعة، وفي النقابة، وفي كل مكان ذهبنا إليه أيضاً.

كان الأمر، بالنسبة لنا، محسوماً : سنتزوج ذات يوم، ويكفينا، مرحلياً، أننا نناضل.. وأن حناجرنا تهتف للأبطال الذين سقطوا في آخر غارة. وأن الحلم بالعودة يطغى على عموم التفاصيل. وإن يزعجني، مطلقاً، إلحاح أهلي على ضرورة الزواج : لقد أخبرتني أمي، ذات انفعال، أنني على وشك أن أغدو عانساً، اللعنة على الزواج إذا كان يعني أن أتخلى عن حبيبي. وعن موقعي إلى جانبه في خندق الشرف.

هل يستطيع أحد أن يزعم بأن علاقتنا لم تكن نموذجية؟ قطعاً لا .كانت نموذجية بكل ما في الكلمة من بنادق وأشبال. كانت نموذجية بكل ما في الكلمة من شهداء، وشعر، وحجارة كنا سعيدين. وكان يمكن لسعادتنا أن تستمر، لولا أن حبيبي قال، بعد أن انكشف أمر الاتفاق السري بشأن غزة وأريحا، قال أن مثل هذا الاتفاق هو الخطوة الأولى على طريق فلسطين؟

فوجئنا بها قال حبيبي. بل توقعت أن يكون هذا الكلام عبارة عن هذيان نجم جراء الصدمة. ولكن حبيبي حاول يا للخسارة، إقناعي بفكرته الجديدة. قال لي : «وأخيراً سيكون لنا موطئ قدم... وسيكون لنا هوية»، وأضاف : « سنبدأ من أريحا، حيث لا وجود لأنظمة عميلة تردعنا وتعيقنا عن تحرير كامل التراب».

عزيزتي المحروقة :

لقد خدعني حبيبي، زرع في وجداني حلماً، ثم ها هو يعمل على نزع الحلم وإلقائه في حاوية قمامة. ما العمل؟ أنا عاجزة، كلياً، عن استيعاب التردي والخنوع، لدرجة أنني بدأت أجفل من حبيبي. بدأت أتحاشى رؤيته لكي لا يتعزز سقوطه في نظري. بدأت أدرك أنه لم يكن صادقاً. وأن كان، بالنسبة له مظاهرة أو مهرجاناً خطابياً.

والآن.. هل أوافق على الزواج من العريس الذي أحضرته أمي؟ أم أتمادى في «العنوسة» وصولاً إلى الشيخوخة؟ أم أسافر، بمعية حبيبي الذي لم يعد حبيبي، إلى أريحا؟

المخدوعة س.ط

عزيزتي س.ط

لقد قرأت رسالتك مراراً وتكراراً، وعرضتها، في ذات الوقت، على طاقم معارض من أطباء النفس. ونصيحتنا لك، أنا والأطباء، أن تتزوجي...«القضية».

المحروقة

حوار من السندباد السوري جميل حتمل

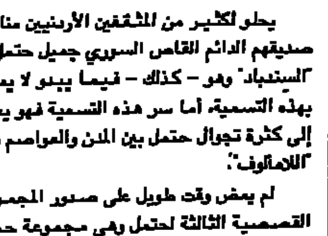
التقارير أهم من القصائد في جميع المدن إلا عمان !.

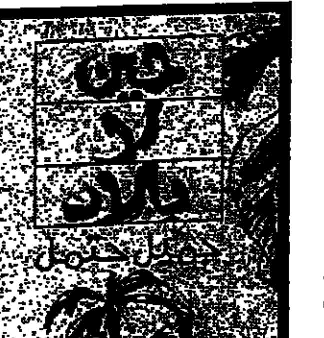
يحلو لكثير من المثقفين الأردنيين مناداة صديقهم الدائم القاص السوري جميل حتمل بـ "السندباد" وهو – كذلك – فيما يبدو لا يمانع بهذه التسمية، أما سر هذه التسمية فهو يعود إلى كثرة تجوال حتمل بين المدن والعواصم باتاً "اللامألوف".

لم يمض وقت طويل على صدور المجموعة القصصية الثالثة لحتمل وهي مجموعة حملت اسم "حين لا بلاد" ولكن القارئ الأردني لا يعلم الكثير عن "قصية" صديقنا حتمل لعدم نشر مجموعاته السابقة في عمان فقد صدر لحتمل عام ١٩٨١ مجموعته الأولى "الطفلة ذات القبعة البيضاء" عن المؤسسة العربية للدراسات كما صدرت مجموعته الثانية "انفعالات" عام ١٩٨٥.

في زيارته الأخيرة التقت البلاد مع حتمل السندباد المقيم في باريس وكان هذا الحوار الذي نقدمه لكم بدون أسئلة:

يقول حتمل: أن تكون عمان عاصمة ثقافية فهذا أمر مشروع ضمن التعددية المطلوبة في كل المجالات، ومن ضمنها التعددية الثقافية، ولكن أن نقصر الحديث على مدينة واحدة كعاصمة واحدة للثقافة العربية، ففي ذلك ظلم للاثنتين المدينة والثقافة، والآن، في ظل هذا التشتت العربي لم يعد هذا الحديث ممكناً عن مركز ثقافي قطب كما لم يعد الحديث ممكناً عن مركز سياسي قطب، فذلك أمر مبرر أمّا إن يشاء البعض تحويل هذا المركز إلى مركز قطب فمثل هذه المحاولة تبدو محاولة كاريكاتورية والأمثلة واضحة – يضيف حتمل – هل يمكن لهذه المدينة – الطموح – أن تمنع أسماء معينة فاعلة من الوصول إليها أو أن تمنع كتباً، بدءاً من أعمال محمود درويش الأخيرة إلى مظفر النواب إلى سميح شقير، والقائمة تطول.









أتعامل مع الصحافة كمهنة – يتابع حتمل – أي كمورد عيش، وهذا لا يعني أنني لا أحبها ولكن يعني أيضاً أنني قادر على طرح سؤالك هذا، في المحصلة عندما أتعامل مع القصة كقاص وبشروط القصة وأفشل فهذا مرتبط بي وليس بالمهنة التي أزاولها، كما يمكن للمرء أن يكون مثقفاً حزبياً ذا موقف سياسي، ولكن بشرط أن لا يكون كذلك في حالة الكتابة، بابلو – مثلاً – كان حزبياً جيداً وكان في ذات الوقت شاعراً كبيراً، والمفارقة لا تنبع من ثنائية الحياة وعدم تحديد الفواصل.

يضيف حتمل: الحملة على درويش غير مبررة الآن في اعتقادي، والرجل أخذ قراره ولكن سرعان ما أسرعنا بمحاكمة هذا القرار، على أساس أنه متأخر أي أن الشجاعة التي باتت نادرة هذه الأيام تبدو تحت حجة أنها جاءت متأخرة، أيهما افضل أن تأتي متأخرة أم أن لا تأتي أبداً ؟.

مجموعة القصص الثالثة اطلقت عليها "حين لا بلاد" وقد يكون في التسمية شيء من جواب يعقبه السؤال في اشارته التنقل داخليا ويضيف جميل حتمل: أشعر أنني بحالة من عدم الاستقرار وهي حالة أثرت على كتابتي.

إن مجموعتي الثانية صدرت عام ١٩٨٥ وهناك (٨) سنوات كاملة بينها وبين المجموعة الثالثة، وهي عمر إقامتي بفرنسا أي عمر "اللابلاد"، ومن هنا يضيف حتمل – أجن دائماً إلى أجوائي الأولى، لا قل إلى رائحة وطني الأول.

هاي أمريكا تشهد تحول سمعة ومرزوق إلى بطلين سياسيين!!

على مدار أكثر من أربع شهور استطاعت مسرحية «هاي أمريكا» اجتذاب عدد كبير من المتفرجين الذين شاهدوا بأم أعينهم كيف تحول موسى حجازين «سمعة» وحسن ابراهيم «مرزوق» إلى نجمين جماهيريين بطريق مغايرة تماماً لما عرف عنهما سابقاً. فقد خلصهما المخرج «محمد الشواقفة» من كثيراً من الحركات الزائدة والنكتة غير المبررة التي اشتهرا بها..

وهنا تحول كل منهما إلى منظر سياسي تمم بساطة أفكار ابن الشارع العادي الذي غرق حتى أذنيه في الهم المحلي، السياسي، والاقتصادي مما اضطرهما لمحاولة بناء مكتب للهجرة إلى أمريكا بعد أن فندا ببراعة كل المزاعم التي يقدمها الأحزاب الذين يمثلهم في المسرحية «هتّاف» أشرف أباظه الذي يمثل دوره الوطني الذي يموت في سبيل رفاهية الشعوب قبل أن يتم اكتشاف أمره في أخر المسرحية عندما يسافر إلى أمريكا – الحلم المزروع بالدولارات والحرية المزعومة – ليجداه أكبر «نصاب ومهرب ومرابي» لأحد أكبر فنادق مدينة نيويورك الهائم شبابها على رؤوسهم والغارقة مراهقيهم في الشرب والمخدرات..

هذا الواقع المرير للمجتمع الأمريكي لا يقل عنه بشاعة واقع الرعايا العرب هناك والذين صورتهم المسرحية كمجموعة متسولين يقضون ليلهم في الملاهي الليلية... وتتضح المأساة وتتكرس خلال الحفل الفني الذي يقوم فيه سمعة ومرزوق بالغناء لجمع المبلغ اللازم الذي تم سرقته منهم لسد المطلوب منهم لادارة الفندق الذي يديره أشرف أباظه ويعمل فيه «ربيع زيتون»..

وفي المقهى وعندما يبدأ الغناء تظهر المفارقة المتكررة، «أن لا يتفق العرب أبداً».

حتى في الأغاني كل مواطن عربي يمثل دولة معينة لا تعجبه أغنية البلد الأخرى، ويطالب بغيرها وهكذا.. ولا يجتمعون على كلمة واحدة... إلا حين يغني الجميع أغنية أجنبية...

أما المشهد الختامي فهو أغنية وطنية تنعوا للوحدة العربية على غرار مسرح «اللحام»...

ومهما كان من أمر فإن تطوراً ملحوظاً على أداء سمعة ومرزوق قد طرأ. ماذا بقي.. بقي أن نقول أن هذا أسبوع المسرحية الأخير قبل أن تطير لعرضها في أمريكا!!

عمرها عامان.. وتغني لعبد الوهاب

«حنين عيسى مضاعين» طفلة لا يزيد عمرها عن عامين، ومع ذلك تجيد الغناء وبشكل متقن. الطريف أن «حنين» لا تعتبر أغاني الأطفال من ضمن اهتماماتها، فهي تؤثر أداء أغاني للموسيقار محمد عبد الوهاب فلا تعجب إذا سمعتها تغني «عندما يأتي المساء» و«النهر الخالد» و«كل اللي يشوقك يحبك».. وتؤدي «حنين» هذه الأغاني بشكل جميل وواضح.

«حنين» موهبة تسترعي الانتباه حقاً.

أحمد آدم يخاصم التلفزيون

النجم الكوميدي أحمد آدم قرر مقاطعة قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري، والسبب أن لجنة الأجور ما زالت تتعامل معه على أنه فنان درجة رابعة، رغم أنه قطع خطوات كبيرة في عالم الكوميديا، وهو يقوم حالياً ببطولة مسرحية «عطية الارهابية» التي حقق من خلالها نجاحاً كبيراً.

عذراً ريم سعادة

استضافت «البلاد» في العدد قبل الماضي الفنانة «ريم سعادة» ولكن سَهُوَ المطابع وأخطاء «الكمبيوتر» وهذا شيء مألوف في عالم الصحافة – أدى لورود كلمات نسبت سهواً للفنانة سعادة وهي كلمات قد يستشف منها أن الفنانة تهاجم برنامج المناهل وإحدى العائلات الحاكمة في الخليج. لذا اقتضى التنويه والاعتذار لقارئنا.

أسرة أبو عواد تبعثرت!

نبيل المشيني وشقيقه غسان هما الوحيدان الباقيان من أسرة «أبو عواد»، التي كونها المشيني الكبير، قبل أن تتفتت على طريقة «الافلام الهندية»، إذ طلّق سمعة ومرزوق الأسرة وعملا لوحدهما في «هاي أمريكا»، وهجرت مؤخراً عبير عيسى الأسرة للعمل مع الشوملي في «العلمو نورن»، أما ربيع شهاب الذي سبق وعمل مع مصطفى صالح في «عرب ٢٠٠٠» فقد اختفى ولم يعد له أثر..

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمسرح المشيني في العبدلي وله مكافأة حسنة!!

حسن الشاعر يشكو البلاد

الفن الأردني نبته برية نشأت بدون رعاية

● من نشوى الخالدي

بدأ حياته الفنية طفلاً معتمداً على التقليد والمحاكاة للشخصيات الموجودة حوله في البيت والشارع، قدم في المرحلة الثانوية أول عمل مسرحي «من الجاني»، وبعد ذلك انتقل إلى المرحلة الأكثر تنظيماً على مسرح الجامعة الأردنية وبذلك أصبح عضواً في رابطة الفنانين ومسرح الفوانيس.

الفنان حسن الشاعر التقت به «البلاد» وكان هذا الحوار.

* البلاد: بداياتك كانت مع المسرح فكيف انتقلت إلى التلفزيون؟

– استقطبني التلفزيون من خلال المسرح ولكن بداياتي كانت في برامج الأطفال، ثم جاء عملي الدرامي الأول في دبي بمسلسل «المعتمد بن عباد»، وتوالت الفرص إلى أن عملت مع شركة أردنية في عمل بدوي هو «عذاب» وكان لي فيه دور البطولة.

* البلاد: كيف يقيّم حسن الشاعر الفن الأردني؟

الفن الأردني نبتة برية نشأت دون رعاية، واستمرت كذلك. وهذا يعني بالضرورة وجود منحنى غريب الشكل يعكس الحركة الفنية الأردنية، ولكننا لا نستطيع أن ننكر أن بدايات الفن الأردني كانت قوية، بدليل اقتناع القطاعات العربية به، وهذا طبعاً بهمة أهله، إلاّ أن الظروف والمتغيرات وحركات المد والجزر السوق العربية أثّرت بشكل كبير ومباشر على العمل الأردني. هناك خلل واضح في هيكلية الحركة الفنية وواجب الجميع بدءاً من الفنان –الذي تقع على عاتقه المسؤولية الكبرى– وانتهاء بالسلطات الحكومية معالجة الخلل، وباعتقادي الحل الوحيد والمنطقي هو إيجاد نقابة للفنانين تضمن حقوقهم وتحميهم من مزاجية المحطات العربية الأخرى.

* البلاد: الفنان الأردني يشكو من أوضاعه المتردية، من هو المسؤول برأيك عن هذه الأوضاع؟

المسؤولية تقع على عاتق الجميع، التلفزيون لا يقدم لنا الدعم المطلوب، فأحياناً تصل بنا الأمور أن نرجو المعنيين في التلفزيون والصحافة لعمل دعاية عن عمل مسرحي نقدمه، وبعد طول عناء يخرج إعلان بشكل مشوه وممسوخ، شركة الانتاج الأردنية تبتعد عن الأعمال المحلية إلى الأعمال المصرية، لأن لها سوقاً رائجة، حتى قطاع الانتاج الخاص يجنب الفنانين العرب، من أجل الربح المادي فقط، بالإضافة لغياب الاحترام والتقدير للفنان المحلي، وهنا أود التأكيد – عن تجربة شخصية – بأن الفنان الأردني يلاقي الاحترام والتقدير خارج وطنه وبشكل كبير في حين يحس بالغربة وهو داخل أرضه وبين أهله.

* البلاد: أعمال قدمتها استهدفت من خلالها الشباب؟

قدمت عدة أعمال عالجت في مضمونها مشاكل الشباب فيها مسلسل «الثغرة» والذي عالج موضوع المخدرات، ومسلسل «أسرار وادي المزاهير» قدمت من خلاله شخصية الشاب المسلوب لحقوقه، وكيف يمكن أن يواجه ضياع الحق، مسلسل «النار والهشيم» يعلم الشباب الصبر والجلد والقدرة على تحمل أعباء الحياة، ومسلسل «شيء اسمه الحب» يؤكد أن الحب في حقيقته شيء أسمى من رباط بين اثنين كحب الوطن، الأهل، وحب العطاء والتضحية.

* البلاد: ملامحك أقرب إلى الطفولة، هل قدمت أعمالاً للطفل؟

شاركت في أعمال عديدة للأطفال، منها قوس قزح، كان ياما كان، الأيدي الناعمة، ومسرحية «العيد»، وقد تعاملنا مع هذه الأعمال بخصوصية جيدة، وبالمناسبة إن مسرح الطفل ممتع جداً، والتعامل معه شديد الصعوبة.

* البلاد: هل تفكر بالتخصص في العمل الكوميدي أو التراجيدي؟

التخصص للفنان خطأ ما دام الفنان قادراً على تقديم شخصيات متنوعة ولكن أحياناً تكون هناك رغبة توجه الشخص لعمل معين، فأنا مثلاً أميل إلى التراجيدي وأجد نفسي فيه أكثر.

* البلاد: دور تتمنى القيام به؟

«جيفارا» وأتمنى القيام به على المسرح والتلفزيون لأنه شخصية بحق انسانية تحررية نضالية وتحتوي على كافة العناصر الدرامية، الشخصية غير طبيعية وتجسيدها بحاجة لعمق كبير.

* البلاد: ما الجديد في أعمالك؟

مسرحية «العلمو نورن» والتي تعرض حالياً على مسرح نبيل المشيني، وأقوم فيها بشخصية «أبو شفة»، وهو سائق تكسي يريد التعلم وتطوير نفسه إجتماعياً واقتصادياً، فيلجأ لترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية، وكان واضحاً وصريحاً في طرح برنامجه واعتمد الصدق مع الناس، فنجح في الوصول لما يريد، نحن بالطبع ومن خلال هذا الدور نحاول طرح قضية نعيشها في المرحلة الانتخابية الحالية، وهناك مشروع لبرنامج تعليمي هو «من هنا نبدأ»، نقوم حالياً بالبروفات الأولية له ويشاركني في العمل: فؤاد الشوملي، هشام هنيدي، عبد اللطيف شما، ونخبة من الفنانين المحليين، العمل من إخراج «رائد عصفور».

* البلاد: برقيات تحب أن ترسلها عبر «البلاد»؟

– التلفزيون: أين أنت؟ العائلة بحاجة إلى رب أسرة.

– المسرح: أنت الأصل دائماً.

– قطاع الانتاج: إلى متى هذه الغربة؟

– الفنان الأردني: مظلوم دائماً.

– الجمهور: الله يصبّحكم ويمسّيكم بالخير دائماً، ونحن كفنانين أردنيين اشتقنا للتواصل معكم ونأمل بالعودة القريبة إلى الشاشة المحلية.

حوار مع الفنانة سلمى المصري

الفن رسالة سامية وعلينا رفض المهازل التي ترتكب باسمه

● حاورها: عدلي كامل

سلمى المصري بدأت منذ طفولتها رحلة الفن، من خلال برامج الأطفال، وكان لها العديد من الأعمال التلفزيونية الناجحة مثل: مسلسل «الأجنحة»، وبجانب ذلك فهي ممثلة مسرحية قديرة، تؤمن بأن الفن يجب أن يخدم المرأة العربية من خلال تقديم الإرشادات، وتوعية المرأة.

وسلمى المصري مؤمنة بأن الفن رسالة وهدف، وهي ترفض أدوار العري، «الاغراء» وترفض السينما التجارية التي تفسد أذواق المتفرجين، وهي فنانة ذات حضور قوي، والدليل على ذلك قيامها بدور البطولة النسائية أمام الفنان القدير دريد لحام، في عدة أعمال منها «شقائق النعمان»، وغيره من الأعمال الناجحة.

وقد كان للبلاد معها هذا الحوار الشائق.

* البلاد: ما هي المحطات الفنية في حياة سلمى المصري؟

– إن أهم المحطات الفنية في حياتي بدأت أثناء مشاركتي في برامج الأطفال، وخلال ذلك التقيت بالفنان المخرج «فيصل الياسري» الذي طلب مني العمل معه في السينما. وانطلقت إلى محطة أخرى، هي «مقلب من المكسيك» مع الفنان دريد لحام والفنانة منى واصف. ثم تأتي محطة أخرى بعد ذلك وهي محطة مهمة بالنسبة لي تليفزيونياً، وذلك عندما اشتركت بمسلسل «أبو المشاكل» وتأتي المحطة التي عرفني من خلالها الجمهور العربي وهي: «نمر العدوان» ومسلسل «دليلة والزئبق»، وكان السبب في انتشاري على مستوى الوطن العربي.

* البلاد: ونقطة الانطلاق.. متى كانت؟

– إن نقطة الانطلاق كانت في مسلسل الأجنحة، وهو أهم عمل في حياتي حيث قدمت فيه شخصية المرأة العربية ومعاناتها، وقد شعرت أنني قدمت شيئاً، أضاف إلى رصيدي الكثير من حب الجماهير.

* البلاد: من هي سلمى المصري؟

– سلمى المصري إنسانة عادية جداً مثل أي إمرأة أخرى، ولكن الشيء المختلف أنني أشعر أن الفن يسكن في داخلي ويجري مع جريان الدم. بالإضافة إلى أنني انسانة عاطفية وحساسة جداً، وأكره الغرور، وأولاً وأخيراً أنا إنسانة.

* البلاد: ما هي الأسس التي تعتمدين عليها للقيام بأعمالك؟

– لقد وصلت إلى مرحلة معينة، ومستوى جيد من حيث تقييم أعمالي. وهذا يجعلني أدقق كثيراً في اختيار أعمالي. فلا بد أن يكون العمل جيداً وله رسالة، ويجب أن يضيف شيئاً جديداً للمتفرج، وعندما أشعر أن العمل الفني لا يحمل رسالة أو يقدم جديداً أو يكون تافهاً فإنني أرفضه بلا تردد مهما كانت إغراءاته المادية.

* البلاد: هل هناك شخصية قمت بها وعاشت معك بعد التمثيل؟

– الشخصية التي اقوم بتمثيلها تظل تعيش معي طول فترة التصوير، وعندما أقوم بتمثيل دور فتاة مظلومة تظل هذه المعاناة تلازمني لفترة تطول أو تقصر، حسب اندماجي في الدور. ومن هنا فإن الممثل يعيش شخصيته، شخصيته الحقيقية والشخصية التي يتقمصها.

* البلاد: هل حدث أن وجدت دوراً واعتبرته أهم أدوارك؟

لا لم يحدث.. إن كل أدواري جيدة بشهادة الجمهور، ولكن لم يوجد الدور الذي يعتبر أهم أدواري. وعندما أجد هذا الدور سأعتزل. والفنان عندما يمثل دوراً جديداً يطمع في المزيد.

* البلاد: وهل هناك دور مميز؟

– نعم، إنه دوري في مسلسل «الأجنحة»، فقد كان دوراً مميزاً، وكذلك دوري في مسرحية «شقائق النعمان» وكل عمل لي هو دور مميز.

* البلاد: ما الفرق في رأيك بين السينما والتليفزيون؟

السينما تحقق الانتشار في الوطن العربي.. رغم أنني لم أجد نفسي في السينما، لأنني انسانة أحترم عقلية الجمهور وأحترم نفسي. فأنا ملتزمة بخط معين. وحتى الآن لم يعرض عليّ دور مميز أو مهم يشدني إلى السينما، وأنا لا أستطيع أن أصور المناظر الخليعة، وأرفض أدوار العري «الإغراء».

* البلاد: التلفزيون؟

جهاز التلفزيون يدخل كل بيت وبدون استئذان أو مقدمات، وعلى الفنان أن يكون جذاباً وخفيف الظل، وقريباً من الناس لذا عليه أن يدقق في أعماله التي سيمثلها على الشاشة الصغيرة حتى لا يكون ضيفاً ثقيلاً على المشاهد.

* البلاد: هل يساهم النجم في رفع مستوى العمل أو هبوطه؟

– النجم المحبوب عندما يقوم بعمل هابط فإن هذا يقلل من جماهيريته، ولا شك أن البطل الأول في العمل هو النص، ثم طاقم الممثلين. رغم أنها حلقة مفرغة، فالنص الجيد لا يرفع فناناً ضعيفاً ولا يستطيع الممثلون الأكفاء رفع النص الهابط حتى ولو كانوا نجوماً. فالعمل الفني سلسلة مترابطة يكمل بعضها بعضاً.

ولكن هناك ممثلين من المشهود لهم أنهم يقدمون أعمالاً جيدة مثل نور الشريف وفاتن حمامة ومحمود عبد العزيز وغيرهم.

عندما لا أجد الدور المناسب سأعتزل الفن

* البلاد: هل في رأيك الاجادة تكفي لصناعة النجم؟

– فنان بدون موهبة لا يستطيع الاجادة، فالموهبة أولاً ثم الدراسة ثم حبه للعمل الذي يقوم به يعطي ناتجاً رائعاً هو الابداع وحب الجماهير.

* البلاد: ماذا تقول الفنانة سلمى المصري عن أزمة المسرح العربي؟

– لا شك أن المسرح العربي يمر بأزمة، والكثير من المسرحيات تحاول انتزاع الضحكات من أفواه الجماهير – ولو بالقوة – وهنا يتحول الفنان من ممثل إلى «أراجوز» أو مهرج.

* البلاد: ما هو السبب؟

– السبب هو النص.. فالكثير من النصوص هزيلة جداً ثم تأتي بعد ذلك مسؤولية مخرج العمل ثم الممثل.

* البلاد: هل يستمر المسرح على هذه الحالة؟

– إذا أردنا له أن يستمر!! ولكن إذا رفضنا هذه المهازل التي ترتكب باسم الفن، وعرفنا تماماً أن الفن رسالة سامية، عندئذ سوف تتغير كل مفاهيمنا وعليه سوف يتغير حال المسرح.

* البلاد: تقومين بأعمال كوميدية وأعمال تراجيدية أيهما أحب إلى قلبك؟

– إنني أحب الأدوار الكوميدية لأنها أقرب إلى شخصيتي، فأنا بطبيعتي مرحة وعندي قدرة على أداء الأدوار الكوميدية.

* البلاد: هل هناك كاتب يكتب للمرأة وخصوصاً من الناحية الكوميدية؟

– لا يوجد كاتب كوميديا يكتب للمرأة، وإذا وجد فسوف أكون أول المتعاملات معه.

* البلاد: هل حققت سلمى المصري ذاتها من خلال هذا المشوار الفني؟

– لم أحقق ذاتي، ولكن استطعت أن أقدم شيئاً ولو بسيطاً في سبيل الفن، وآمل أن أكون قد استطعت الوصول إلى قلوب الناس من خلال أعمال جيدة، وأتمنى أن أجد الدور الذي أجد فيه نفسي، لكن ما أحب أن أقوله المرأة في المجتمع العربي: إنني لا أحب أن أقوم بدور «زنوبيا» أو «شجرة الدر»، بل أحب أن أقدم دوراً يهم المرأة التي تعمل. المرأة التي تعيش في البيت. أحب أن أقدم أعمال المرأة العادية.

* البلاد: وماذا عن آخر أعمالك الفنية؟

انتهيت قبل فترة من مسلسل تليفزيوني اسمه «الوطن والحب».

* البلاد: هل تهتم سلمى المصري بالقراءة؟

– نعم أهتم جداً بالقراءة وأحب كتابات «حنا مينه» و«إحسان عبد القدوس» و«البير كامو».

* البلاد: وماذا عن أعمالك المستقبلية؟

– الآن متوقفة لبعض الوقت لكثرة انشغالي بأولادي، فأنا الآن أحاول قدر الامكان أن أعوضهم عن فقدان حنان الأب، فمعظم وقتي أقضيه معهم بعد وفاة زوجي المرحوم «شكيب غنام».

وأخيراً، نترك الفنانة القديرة سلمى المصري لرعاية أبنائها ولها منا كل الحب.

جيهان وعمدة الحلمية

الوجه الجديد جيهان فاضل اختارها المخرج جمال عبد الحميد لتجسد دور خطيبة هشام سليم في المسلسل العربي الجديد «أرابيسك»، والذي يبدأ تصويره قريباً.

«أرابيسك» تأليف وسيناريو وحوار الكاتب أسامة أنور عكاشة وبطولة صلاح السعدني وآثار الحكيم ومجموعة من النجوم.

هذه هي المرة الأولى التي تتعامل فيها جيهان مع التلفزيون، منذ أن اكتشفها خيري بشارة منذ عامين، في فيلمه «آيس كريم في جليم» وبعده شاركت في بطولة فيلمي «الشريك» و«مقابلة السيد الرئيس».

جيهان فاضل تقرأ حالياً سيناريو سهرة درامية بعنوان «نقطة ضعف» من تأليف كرم النجار وإخراج رضا النجار.



وداعاً للحب والشك!

انتهت الفنانة إيمان الطوخي حديثاً من تصوير السهرة التلفزيونية «آخر ليالي الشتاء» مع يوسف شعبان ومحمد نجم.

من ناحية أخرى ودعت إيمان الحب بعد فسخ خطبتها من الملحن الشاب محمد ضياء حيث انفصلا بهدوء.

سامح الصريطي مطرباً!

لم يعد غناء الفنان الممثل تقليعة، ولكنه غدا ظاهرة واضحة في معظم الأعمال الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون، بدأها محمود ياسين وعزت العلايلي وكمال الشناوي.

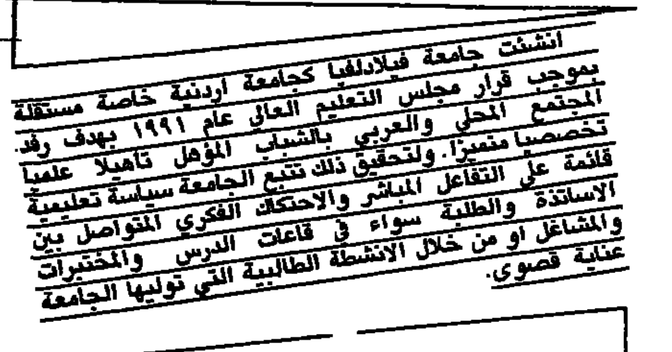
أما سامح الصريطي فقد احترف الغناء فترة قبل احتراف التمثيل، وكون فرقة غنائية باسم «فرقة الانغام الجديدة». هذا ويفكر الصريطي حالياً بشكل جاد في إعادة نشاط الفرقة، لأنه يجد موهبة الغناء كامنة في أعماقه، فهل ينجح؟

جامعة فيلادلفيا
صرح علمي متميز يهدف اعداد قادة المستقبل









انشئت جامعة فيلادلفيا كجامعة اردنية خاصة مستقلة بموجب قرار مجلس التعليم العالي عام ١٩٩١ بهدف رفد المجتمع المحلي والعربي بالشباب المؤهل تأهيلا علميا تخصصيا متميزا. ولتحقيق ذلك تتبع الجامعة سياسة تعليمية قائمة على التفاعل المباشر والاحتكاك الفكري المتواصل بين الاساتذة والطلبة سواء في قاعات الدرس والمختبرات والمشاغل او من خلال الانشطة الطالبية التي توليها الجامعة عناية قصوى.





ويؤكد الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة

ان استراتيجيات التعليم في جامعة فيلادلفيا ترتكز على

العناية بالطالب الفرد وتنميته عقليا وجسميا واجتماعيا. لذا

تقبل الجامعة اعدادا محدودة من الطلبة في كل عام وتوليهم

العناية الكافية ليمارسوا دورهم الطليعي في خدمة المجتمع.

وتركز الجامعة على ان لا يتجاوز حجم الصف في حده الاقصى ٣٠ طالبا ليضمن للطالب مزيدا من

الحوار والمشاركة والتفاعل الاكاديمي مع اعضاء الهيئة

التدريسية وذلك لمسايرة روح العصر والاعتماد على النفس وتنمية

روح البحث والاستقصاء لدى الطالب.

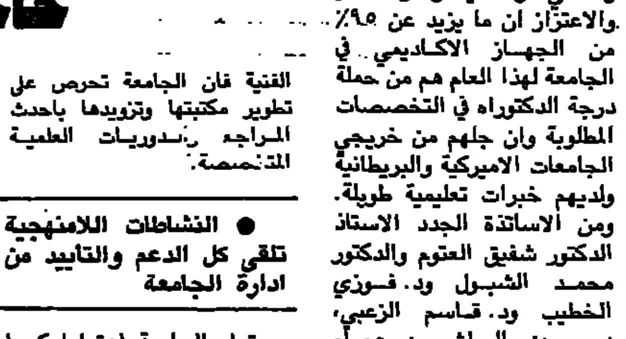
ادارة الجامعة معظمها من الاكاديميين

يدير الجامعة مجلس امناء يرأسه معالي السيدة ليلى شرف ويضم في عضويته نخبة من الاساتذة الاجلاء العاملين في المجالات الاكاديمية والذين يطمحون لخلق مؤسسة تعليم عال متميزة في عطائها مما ينعكس ايجابا على الخريجين.

تمتاز جامعة فيلادلفيا باستقطابها لنخبة مميزة من المختصين في مختلف المجالات الاكاديمية ممن لديهم خبرات طويلة في مؤسسات التعليم الجامعي على الصعيدين المحلي والعالمي. ومما يدعو الى الفخر والاعتزاز ان ما يزيد عن ٩٥٪ من الجهاز الاكاديمي في الجامعة لهذا العام هم من حملة درجة الدكتوراه في التخصصات المطلوبة وان جلهم من خريجي الجامعات الاميركية والبريطانية ولديهم خبرات تعليمية طويلة. ومن الاساتذة الجدد الاستاذ الدكتور شفيق العتوم والدكتور محمد الشبول ود. فوزي الخطيب ود. قاسم الزعبي، د. حسين الرواش، د. عصام الشناق، د. نجيب الكوفحي، د. زيد نصر، د. حسين خريوش، د. سليم حداد، د. فائزة العاني، د. ابراهيم ابوهشهش، د. عبدالقادر الشيخلي، د. باسم الحموري، د. رشاد الساعد، د. نادر ابوشيخة، د. غالب عوض، د. فارس عبدالستار، د. محمد علي صالح، د. رستم الملوك، د. سالم نجم وغيرهم. هذا بالاضافة الى النخبة الممتازة من الاساتذة القدامى العاملين في الجامعة.

● التجهيزات والمختبرات الفنية لا تقل عن مثيلاتها في الجامعات الغربية:

تحرص الجامعة على أعطاء الجانب العملي والتطبيقي اهمية خاصة في العملية التعليمية، لذا قامت باعداد مختبرات للحاسوب مجهزة بأحدث التقنيات وضمن انظم الشبكات «Net Works» اضافة الى المختبرات والمشاغل الهندسية ومختبرات الصيدله التي تم اعدادها ضمن المواصفات العالمية المعمول بها في الجامعات الغربية. واضافة الى التجهيزات والمختبرات الفنية فان الجامعة تحرص على تطوير مكتبتها وتزويدها باحدث المراجع والدوريات العلمية المتخصصة.



● التخصصات العلمية مختارة بدقة لتناسب حاجات المجتمع الاردني والعربي

● النشاطات اللامنهجية تلقى كل الدعم والتأييد من ادارة الجامعة

تولي الجامعة اهتماما كبيرا للخدمات الجامعية التي تهيىء للطلبة الجو الاجتماعي والعلمي المناسبين. وقد شجعت الجامعة الطلبة على تأسيس جمعياتهم وانديتهم العلمية والاجتماعية والثقافية وتكوين فرقهم ومجموعاتهم الفنية والمسرحية والموسيقية والشعرية والرياضية. لقد انشأت الجامعة ملعبا لكرة القدم واخر للسلة واخر لكرة اليد وصالة تنس طاولة في حرم الجامعة بينما تعاقدت مع مؤسسات رياضية في عمان لتمكين الطلبة من ممارسة بعض النشاطات الاخرى كالسباحة وغيرها. وتفكر الجامعة في اقامة مسبح وقاعة جمنازيوم داخل حرمها.

العلاقات الاكاديمية مع الجامعات الدولية

ترتبط الجامعة باتفاقيات ثقافية وعلاقات اكاديمية مع جامعات اخرى عربية واجنبية. اذ ترتبط الجامعة بعدة اتفاقيات مع الجامعات العربية والاميركية والاوروبية بحيث يستطيع الطالب ان يكمل تعليمه الجامعي والحصول على درجته العلمية من تلك الجامعات شريطة ان يكون قد امضى سنتين في جامعة فيلادلفيا.

وضمن العلاقات الاكاديمية والثقافية مع للجامعة الاميركية في بيروت قام عدد من طلبة الجامعة بدراسة الفصل الصيفي الماضي هناك، كما قام اعضاء الفرق الرياضية بزيارة بيروت مدة اسبوع خلال العطلة الصيفية واقاموا عددا من المباريات مع الفرق الرياضية في الجامعة الاميركية.

الكليات والتخصصات العلمية في الجامعة

١ ـ كلية الهندسة:
أ ـ هندسة الاتصالات والالكترونيات
ب ـ هندسة الكمبيوتر
جـ ـ الهندسة الميكانيكية
٢ ـ كلية الصيدلة
٣ ـ كلية الحقوق
٤ ـ كلية العلوم:
أ ـ انظمة المعلومات الحاسوبية
ب ـ علم الحاسوب
٥ ـ كلية العلوم الادارية والاقتصاد:
أ ـ المحاسبة
ب ـ ادارة الاعمال
جـ ـ العلوم المالية والمصرفية
د ـ الاقتصاد
٦ ـ كلية الاداب والفنون:
● اللغة الانجليزية (مجالات الترجمة والانجليزية للاعمال التجارية، والانجليزية للصحافة والاعلام، والانجليزية اساليب تدريس).

موقع الجامعة متميز

لما كانت الرؤية الواضحة لدى مجلس الامناء تقضي بتأسيس جامعة متكاملة وحديثة وفق أحدث المستويات العالمية،

فقد تطلب ذلك ايجاد موقع مناسب من جميع النواحي. فمساحة الجامعة تزيد عن ٥٠٠ ١

دونم تكفي لاية توسعات مستقبلية، وتضفي في الوقت ذاته بطبيعتها الجبلية الروعة

والجمال المقصودين لحرم جامعي مميز. ويتصل الجزء السفلي من الموقع بطريق عمان ـ

اريد والذي شارفت أعماله على الانتهاء. وبذا فان الجامعة تخدم محافظة العاصمة والبلقاء

والزرقاء وجرش. وبهذا فانها تخدم مختلف المحافظات في وقت لا تبعد فيه عن مركز العاصمة بعد بعض الاحياء فيها.

المنح الدراسية

توفر الجامعة عددا كبيرا من المنح الدراسية للطلبة. ومن ضمن هذه المنح ما يلي:

١ ـ خمسون منحة سنويا بواقع ٢٠٪ من الرسوم الدراسية الفصلية يوزعها مؤسسو الجامعة.
٢ ـ يمنح الحاصلون في الثانوية العامة على معدل قدره ٩٥٪ (في الفرع العلمي) و٩٠٪ (في الفرع الادبي) على خصم قدره ٣٠٪ من الرسوم الدراسية الفصلية.
٣ ـ يمنح الحاصلون على اعلى معدل تراكمي في كل تخصص ومستوى دراسي على خصم قدره ٢٠٪ من قيمة رسوم العام الدراسي.
٤ ـ يمنح كل من الطلبة الاشقاء المسجلين في الجامعة على خصم قدره ١٠٪ من الرسوم الدراسية الفصلية.
٥ ـ ثلاث منح كاملة لابناء شهداء القوات المسلحة الاردنية.
٦ ـ ثلاث منح كاملة لابناء شهداء الانتفاضة والمعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
٧ ـ خصم ٢٠٪ من قيمة الرسوم للمسجلين عن طريق الهيئات الرسمية كسفارات الدول العربية الشقيقة.
٨ ـ خصم ٢٠٪ من قيمة الرسوم لابناء العاملين في الجامعة.
٩ ـ خمس منح دراسية قيمة كل منها ٥٠٪ من الرسوم للرياضيين لاعبي الاتحادات الرياضية.

● التميز في مجال التعليم العالي هدف اساسي وضعته الجامعة نصب اعينها منذ نشأتها

المواصلات مؤمنة من الجامعة واليها مجانا

يبدأ اليوم الدراسي الساعة الثامنة صباحا وينتهي الساعة السابعة مساء مما يتيح فرصة الحصول على التعليم الجامعي امام العاملين في القطاعين العام والخاص

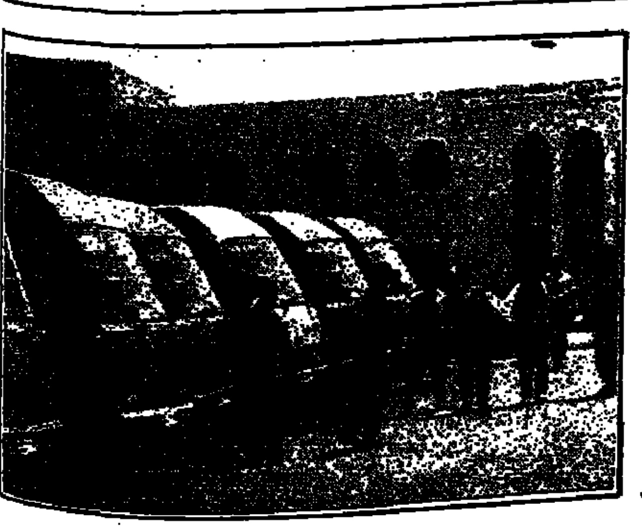
معالي رئيسة مجلس الامناء تكرم اوائل الطلبة

نماذج من خدمات عامة تقدمها الجامعة

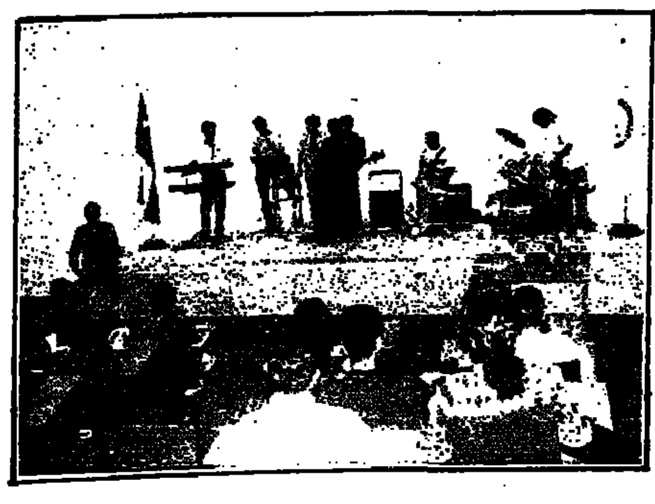
١ ـ تامين الحصول على تاشيرات دخول الاردن والاقامة فيه وذلك للطلبة غير الاردنيين.
٢ ـ تأمين المواصلات من الجامعة واليها بحافلات خاصة حديثة.
٣ ـ توفير الرعاية والتامين الصحي الشامل.
٤ ـ المساعدة في توفير السكن الملائم للطلاب والطالبات.
٥ ـ توفير بعض مرافق الخدمات اللازمة كمقصف تديره الجامعة ويقدم وجبات الطعام ومركز لبيع الكتب والقرطاسية وتصوير الوثائق وغيرها.

■ تهيىء الجامعة الجو الجامعي المناسب القائم على اعداد مدروسة من الطلبة لتساعد في اعداد الطالب وتنمية فكره وشخصيته

● التفاعل المباشر والاحتكاك الفكري المتواصل بين الطالب والمدرس ضرورة تربوية







أخطاء في دورة الرمثا!!

يحس الزائر لمدينة اربد بالمبالغة وعدم التصرف بشكل حسن، لأهل هذه المدينة حال استضافتها لأي نشاط رياضي، فقد سبق لهذه المدينة أن تخيلت نفسها «لوس أنجلوس» حين استضافت تصفيات مجموعتنا الآسيوية، فاضطربت حركة السير وزادت أسعار المواصلات وكثرت التجاوزات المالية في المدينة لدرجة أن سعر الدخان المحلي ارتفع، هذا خارج استاد الحسن أما داخله فالمصيبة أعظم. كل أهل اربد مهمون.. وكلهم يريدون الدخول «ببلاش أو ببطاقات مزورة» وكلهم يريد الجلوس في المنصة الرئيسية. مثل هذا الأمر يبدو على أنه أصبح ظاهرة يعاني منها كل راغب في متابعة نشاطات دورة الرمثا الكروية. التي يبدو أنها ستخسر مادياً، لأن التلفزيون ينقل مباشرة مبارياتها. وعلى الرغم من أهمية المباريات وجمالها فإن مباراة الوحدات والوكرة مثلاً لم تحقق أكثر من (٦) الاف دينار مع أن مباريات الوحدات في عمان أو الزرقاء لم تكن تخرج بأقل من (١٥) ألف على الأسوأ، أما بالنسبة للزملاء الصحفيين فإن ذهابهم إلى الصين لا شك أيسر من دخولهم ستاد الحسن جراء التعليمات الصارمة على «الأبواب»، ورغم بساطة العرض الافتتاحي للدورة إلاّ أن خطأ تنظيمياً فادحاً ارتكب كان كافياً للحكم على فشل الدورة تنظيمياً — كان ذلك حين افتتح رئيس النادي السيد عبد الحليم الدورة، وألقى كلمتها قبل أن تدخل الفرق المشاركة طابور العرض.

وأخيراً تبقى هذه المشاكل أيسر بكثير من المشاكل التي تواجهها الفرق مع الفندق، الذي لا يليق بعمال وافدين للبلد، وليس لفرق رياضية، عدا عن أن فريق غزة الرياضي والوحدة الدمشقي يعانيان مثلاً من عقدة «الدلال» الزائد والتملق المبالغ فيه من قبل لجان الدورة لفريق الوكرة القطري «المقرش».. فهذان الفريقان الفريقين بالكاد يحصلان على ملعب للتمرين، أو حتى مرافق «زي العالم والناس»!!

المشاكل تحاصر الجزيرة



قبل أيام فقط تم قبول استقالة مدرب الفريق «أسد حبيب» ومساعده «فراس القاضي» من نادي الجزيرة والذين حلا بدلاً من المدرب القدير أحمد أبو شيخة، الذي لم يحتمل الوضع الخانق الذي يعيشه «الأحمر» والذي يعتبر النادي الوحيد في المملكة الذي يستعين بلاعبيه القدامى لتدريب فريقه لكن مشكلة القدامى على ما يبدو تكمن في إذكاء روح الخلافات القديمة وتصفيتها، ولا أحد يعلم عن سر الخلافات التي تفجرت قبل أربع سنوات على شارة «الكابتن» بين الصاحب وفراس القاضي وعصام التلي، والتي ظهرت على السطح قبل أقل من شهر، حين استدعى المدرب أسد حبيب «عصاماً» للتدريب، مما جعل «صديق العمر» توفيق الصاحب يحرد ويحتج هو وتجيب البنا وباقي المخضرمين، وسر احتجاجهم يكمن في تخلي عصام عنهم وعن النادي في دوري المظاليم، الذي خرج الفريق منه بدعاء الوالدين وببركات قانون زيادة عدد الصاعدين الأربعة!!.

ورغم استقالة حبيب وتسليم الراية لنبيل شقيق عصام الأكبر، إلاّ أن المشكلة لم تحل، لأن «نبيل» معجب بشقيقه الصغير، ومن المحتّم أن يستعين به، وهو محق في ذلك، لأن «عصام» سبق وأن قال عنه مدرب سوريا الروسي عام ١٩٨٨ في كأس العرب الخامسة التي أقيمت في عمان : «لو كان معنا عصام التلي لاكتفيت به في خط الدفاع، ولأوكلت لباقي اللاعبين حتى حارس المرمى مهاماً هجومية»!!

ويبدو الحل في التنازل عن شارة الكابتن نهائياً وتسليمها لحارس المرمى، بغض النظر عما يكون، مع أن الشياطين الحمر منذ قدوم معتز الريشة لم يشركوا غيره، ومن حسن حظهم أنه لم يصب منذ ١٠ سنوات، وهي حادثة نادرة للاعب كرة قدم محظوظ فعلاً — طبعاً نتمنى له دوام الصحة والسلامة لأننا هنا لا نحسده، بل ننبه لضرورة وجود البديل على الأقل لإراحة معتز في الموسم الطويل القادم!!.

الأهلي... هل يعود لسابق ألقه؟!

يبدو أن فترة تواجد المدرب الروسي «أليك» مع فريق كرة القدم بالنادي الأهلي فترة قد يصعب تكرارها.. ذلك أن الفريق تحول بجدارة واستحقاق من شبح فريق هزيل إلى فريق مرهوب الجانب بعد أن أبدى نشاطاً ملحوظاً وبخاصة في بطولة كأس الأردن الماضية.. إلاّ أن طلب «أليك» باحضار زوجته من روسيا قد جوبه برفض واستهجان على ما يبدو.. لأن النادي على حد زعم بعض الاداريين لا يريد التعرض لمزيد من ضخ الأموال على فريق الكرة، الذي لا يصرف عليه بسخاء كفريق السلة مثلاً.. والبديل المطروح الآن بعد المشاكل التي أفرزتها الأيام الأخيرة هو المدرب العراقي القدير «يحيى علوان» الذي تم استحضاره من العراق، بعد الاتصالات التي أجراها السيد سمير جنكات إداري الفريق والتي هدف من خلالها لتقوية فريقه إثر السمعة الطيبة التي يتحلى بها علوان، والذي سبق أن كان واحداً من الأبطال العراقيين، الذين خاضوا المونديال في المكسيك، كما ساهم بنجاح في تأهل العراق إلى الدور التالي من تصفيات كأس القارة الآسيوية لنيل إحدى بطاقات التأهيل عن آسيا، كما يشترك الآن مع فريق الشباب العراقي المشارك بدورة الرمثا العربية الثانية، التي أبلى فيها فريقه بلاءً حسناً. وإذا ما استلم علوان الأهلي بعد انتهاء الدورة فإن مشاكل جمة ستصادفه وعقبات هائلة تعترض طريقه، ذلك أنه من المنتظر أن يتم حرمان المهاجم «وليد قطاطشة» لسنة كاملة. وإذا ما حدث هذا ومع الغياب الاضطراري الذي سبق «للبلاد» أن تحدثت عنه للمهاجمين حسن عبد ربه ومحمد الجوكر، فإن المشاكل ستزداد خاصة وأن التصريحات الواقعية جداً، والتي أدلى بها اللاعب الدولي بالفريق «ثارت بدح» قد جعلت الأهلي ساخطاً عليه هو الآخر، وقد يتم حرمانه من اللعب لستة أشهر على الأقل هو الآخر. مع أن ثارت نفسه لم يلتزم بتدريبات الفريق منذ أكثر من ١٠ أيام، لأنه أنهى دراسة بكالوريوس التجارة من الجامعة الأردنية، ولم يحصل على عمل حتى الآن، كما لم يحصل على المال الكافي الذي سبق للإدارة أن وعدت بتقديمه له .. «والبلاد» بدورها تدعو الأبيض أن يتناسى مشاكله الداخلية، وأن يحاول إعادة الألق الأبيض لسابق عهده كفريق كبير.. كما نشير إلى أن المعلومات التي نشرتها «البلاد» وغيرها من الصحف لم تكن بقصد الإساءة أو حتى الإثارة الصحفية، بقدر ما حرصت على المساهمة في إعادة الصورة الناصعة البياض للفريق الذي أفرح الجميع بصحوته في موسم ٩٠ — ٩١م، بعد أن كاد أن يهبط بشكل مفاجيء قبلها بعام. وهذا ما لا نتمناه لفريق عريق سبق أن سجل في ذاكرتنا ذكريات حلوة.

الحكم المغضوب عليه

رغم أن دورة الرمثا دورة ودية في طابعها التنافسي، إلاّ أن فريقها المنظم ونادي الوحدات طلبا من اتحاد الكرة ومن لجنة الحكام عدم اسناد أي من مباراتهما لقيادة الحكم «عمر بشتاوي» إذ كان للفريقين ذكريات سيئة معه.. وستاد الحسن نفسه يشهد على ذلك حين لم تكتمل مباراة الفيصلي والرمثا ذهاب عام ١٩٩٢، كما يشهد الحرمان الأخضر للاعب الوحدات جهاد عبد المنعم على سوء مشاعر اللاعب والفريق ضد هذا الحكم، هذا وقد علمت «البلاد» من مصادرها الخاصة إن هذا الحكم لا يحظى بتأييد ودعم على المستويين العربي والآسيوي. لجنة الحكام من جانبها تبنت دعوة الناديين، ولم تدع البشتاوي ليقود أياً من لقاءاتهما، في حين تم اسناد بعض اللقاءات «العربية» وليس المحلية في الدورة له!!.

لقاء الصريح وعين كارم «كلاكيت رقم «٢»

من المقرر أن يكون اتحاد الكرة قد حدد قبل ساعات من طباعة «البلاد» موعد المباراة المعادة بين عين كارم والصريح، والتي لم تنته نهاية طبيعية، حيث أقدم لاعب الجمعية محمود ناصر على ضرب حكم اللقاء عودة الرحال، حيث لم يكمل المباراة والتي كان متبقياً من وقتها آنذاك «٦» دقائق فقط ونتيجتها الرقمية تشير إلى تقدم العكارمة ٢/صفر. وقد سبق للاتحاد أن قرر أن نتيجة المباراة ٣/صفر لصالح الصريح، مما جعل لاعبي عين كارم يصابون بإحباط كبير، جعل لاعباً أو اثنين فقط منهم يحضران التمرين اللاحق لمباراتهم أمام الكرمل، التي خاضها الفريق بنفسية محطمة، وخسرها ١/٢، كما خسر بعدها من فريق السلط «درجة ثالثة» في كأس الأردن ٢/٣، في مباراة حضرها الفريق من أجل اثبات الوجود فقط. وتلوح في الأفق بشائر سيئة الآن في أوساط «الجمعية» الذين ينوون فتح النار على اتحاد الكرة، لأنه ساهم في تهبيط روحهم المعنوية للحضيض، جراء تأخيره إقرار القرار لما بعد خروج الفريق من مولد المسابقات «بدون حمص». أحد الغيثاء كان قد علق بعد خسارة الفريق أمام الكرمل في آخر مباريات الاسبوع بأن الاتحاد سيعيد المباراة الآن «ليضحك» على ذقون العكارمة الذين كانوا واثقين من صدق دعواهم، بدليل إعادة المباراة من ناحية وتعديل الفقرة الخاصة بضرب اللاعب للحكم، والنصوص الداخلية، لتصبح الشطب مدى الحياة بدلاً من الحرمان لسنة، وكذلك تغريم النادي مبلغ ٥٠٠ دينار بدلاً من ٢٥٠، إضافة إلى ملاحقته قضائياً. ويذكر أن هذا البند ساهم فيه الحكم «عودة الرحال» صاحب الحادثة، والذي يعمل الآن عضواً في لجنة الحكام المركزية، التي انتخبت بشكل مفاجيء من أعضاء لا زالوا عاملين!!.

بعد طعنها بسكين في ظهرها
هل ستعمل سيليش في السينما أم تعود إلى كرة المضرب؟!



قطعت «مونيكا سيليش» الصمت الذي التزمته منذ الاعتداء الذي تعرضت له قبل (٤) شهور، وبالرغم من أنها لم تمسك المضرب منذ ذلك اليوم إلاّ أن «سيليش» أبدت استعدادها لأن تصبح اللاعبة رقم (١) في كرة المضرب كما كانت سابقاً.

كما كذبت البطلة «سيليش» اليوغسلافية الأصل الشائعات التي تحدثت عن انسحابها، وعن نيتها في التحول من الرياضة إلى السينما لأنها ما تزال تفكر بكرة المضرب وحدها وفي تعويض الوقت الذي فات.

وقالت : عليّ أن أستعيد العلاقة مع الكرة والشعور بها والأمر الذي حدث لي لم يكن مجرد حلم لكنه واقع خسرت بسببه كل شيء ويجبرني على البداية من جديد لأعود إلى مستواي السابق.

وتضيف «سيليش» : أعتقد أنه سيكون باستطاعتي أن أمسك المضرب وأن أضرب الكرة من جديد على الصعيد الجسدي، وعلى أي حال فإنني على استعداد لمعاودة التدريب القاسي.

وكانت سيليش قد خضعت لعملية اعادة تأهيل في مركز «ستدمان هوكينز» في ولاية «كوسورادو» الأمريكية، ثم عادت إلى مكان سري في فلوريدا حيث قامت اللاعبة «ستيفي غراف»، والتي طعنت سيليش من أجلها بواسطة أحد مشجعيها، بزيارة سيليش في المستشفى لنفي أي تهمة بخصوص تورطها في طعن سيليش، وتود «مونيكا سيليش» البالغة من العمر (١٩) عاماً أن تنسى ذلك الكابوس الذي تعرضت له وغيّرت عادات عالم كرة المضرب وفرضت حراسة مشددة على اللاعبين حيث تقول سيليش في نهاية المطاف : «إن العالم مليء بالمجانين وأريد أن أنسى ذلك اليوم وأن يعم الأمن عالم كرة المضرب كما كان في السابق»!

أعزاؤنا القراء رسائلكم وصلتنا

في البداية نتقدم بجزيل الشكر عما أطريتم صفحتنا في رسائلكم الغالية على قلوبنا، وفيما يلي نود أن نورد أسماء الأشخاص الذين بعثوا لنا برسائل إلى مسابقة «البلاد الرياضي» إضافة إلى أسماء الفرق المفضلة لديهم. كما أنه من الجدير إبلاغكم أننا سنعلن في الاعداد القادمة عن أفضل فريق من وجهة نظر الجماهير وسيتم الاعلان عن أسماء الأشخاص الذين فازوا بالجائزة بعد إجراء القرعة آملين أن يصلنا المزيد من ردودكم.

أسماء الأشخاص والأندية التي يفضلونها :

١– ابراهيم خليل السعد – الوحدات.
٢– رفعت يوسف السيوف – الفيصلي.
٣– محمد محمود أبو غنام – الفيصلي.
٤– هالة محمود – الوحدات.
٥– علاء حازم – شباب الحسين.
٦– محمد الرفاعي – الرمثا.
٧– رامي محمود – الوحدات.
٨– هيثم فايز – الفيصلي.
٩– معن مفلح – الرمثا.
١٠– خطاب علي – الوحدات.
١١– يحيى صالح سناقرة – الرمثا.
١٢– عصام أكرم – الفيصلي.
١٣– معتصم أحمد – الوحدات.
١٤– جميل محمود – الوحدات.
١٥– نائل صلاح – الوحدات.
١٦– بسام محمود – الوحدات.
١٧– نذير يوسف – الوحدات.
١٨– جمال مصطفى – الرمثا.
١٩– عبدالله محمود – الوحدات.
٢٠– يوسف أحمد – الفيصلي.
٢١– سمية عودة الترابي – الوحدات.
٢٢– باسل أبو زيد – الوحدات.
٢٣– أنس بشار – الرمثا.
٢٤– حسام أبو حمور – الفيصلي.
٢٥– بسام هتلر – الفيصلي.
٢٦– محمد عادل – الوحدات.
٢٧– أمجد فتحي – الوحدات.
٢٨– معتصم ناصيف – الوحدات.
٢٩– نضال عضايلة – الفيصلي.
٣٠– اقبال شامخ – الرمثا.
٣١ – اسامة يحيى – الوحدات
٣٢– ابان وصفي – الرمثا.
٣٣– آمال تركي – الفيصلي.
٣٤– إيثار وصفي – الرمثا.
٣٥– عون عضايلة – الفيصلي.
٣٦– ابراهيم سامي – الرمثا.
٣٧– زيد الزيادات – الأهلي.



ميلاد سامر جميل مع المنتخب

فوجيء الكثيرون بقرار ضم المدرب الوطني أحمد باكير لحارس مرمى النادي الفيصلي ميلاد عباسي للمنتخب، ذلك أن ميلاد يلعب مع ناديه منذ فترة طويلة، جراء تعاقب الإصابة عليه إلاّ أن اعجاب عوض بميلاد يبدو – بدون حدود، وعوض نفسه يبدو معجباً أيضاً بقلب دفاع شباب الحسين «سامر جميل» الخلوق الذي تم ابعاده من المنتخب في زمن المدرب الروسي ماكسيمنوف. واللافت للانتباه أن منتخبنا عاود الاتصال بكبار السن، مع أنه من المفروض أن يشكل منتخباً اولمبياً جديداً مؤهلاً لتمثيلنا بعد ثلاث سنوات في الأولمبياد القادم عام ١٩٩٦ بأتلانتا. كما فعلت مصر والإمارات اللتان ستلاقي منتخبيهما. بعد كل ما سبق ترى هل نخطط للخلف أو للأمام. الشاطر له جائزة من سوليتكس غوار الطوشة!!

لاعب صاعد



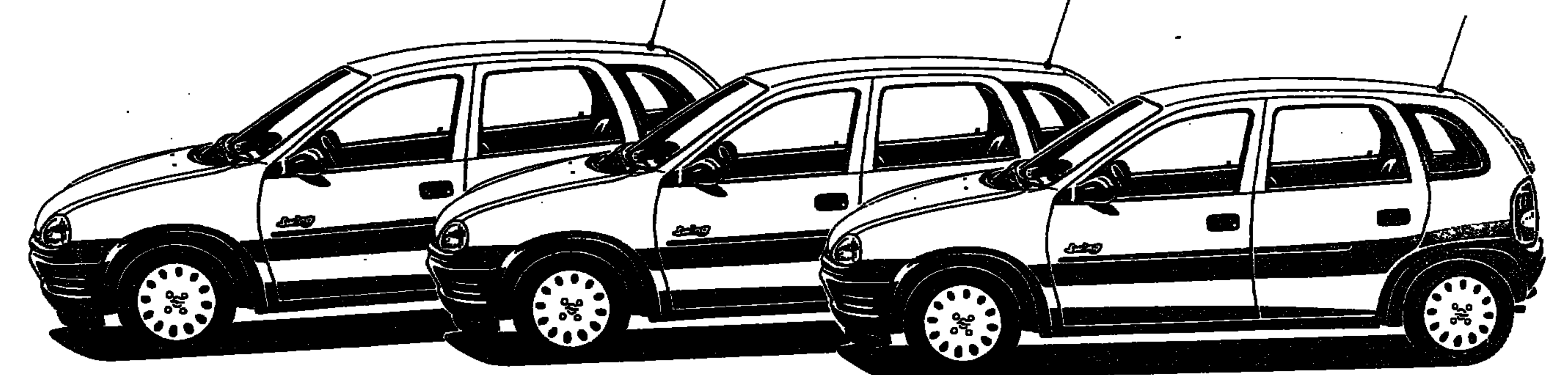
الاسم : صهيب رمضان العضايلة
العمر (٧) سنوات
الهواية : لعبة كرة القدم
الفريق : فريق حارة اسكان العالمية

ويقول : صهيب في رسالته أنه يعشق كرة القدم ويتمنى في المستقبل أن يكون لاعباً يعلّي من سمعة وطنه.

على من يرغب الاشتراك في زاوية «لاعب صاعد» وفي أي لعبة أن يبعث لنا باسمه وعمره ولعبته واسم فريقه على عنوان جريدة « البلاد».

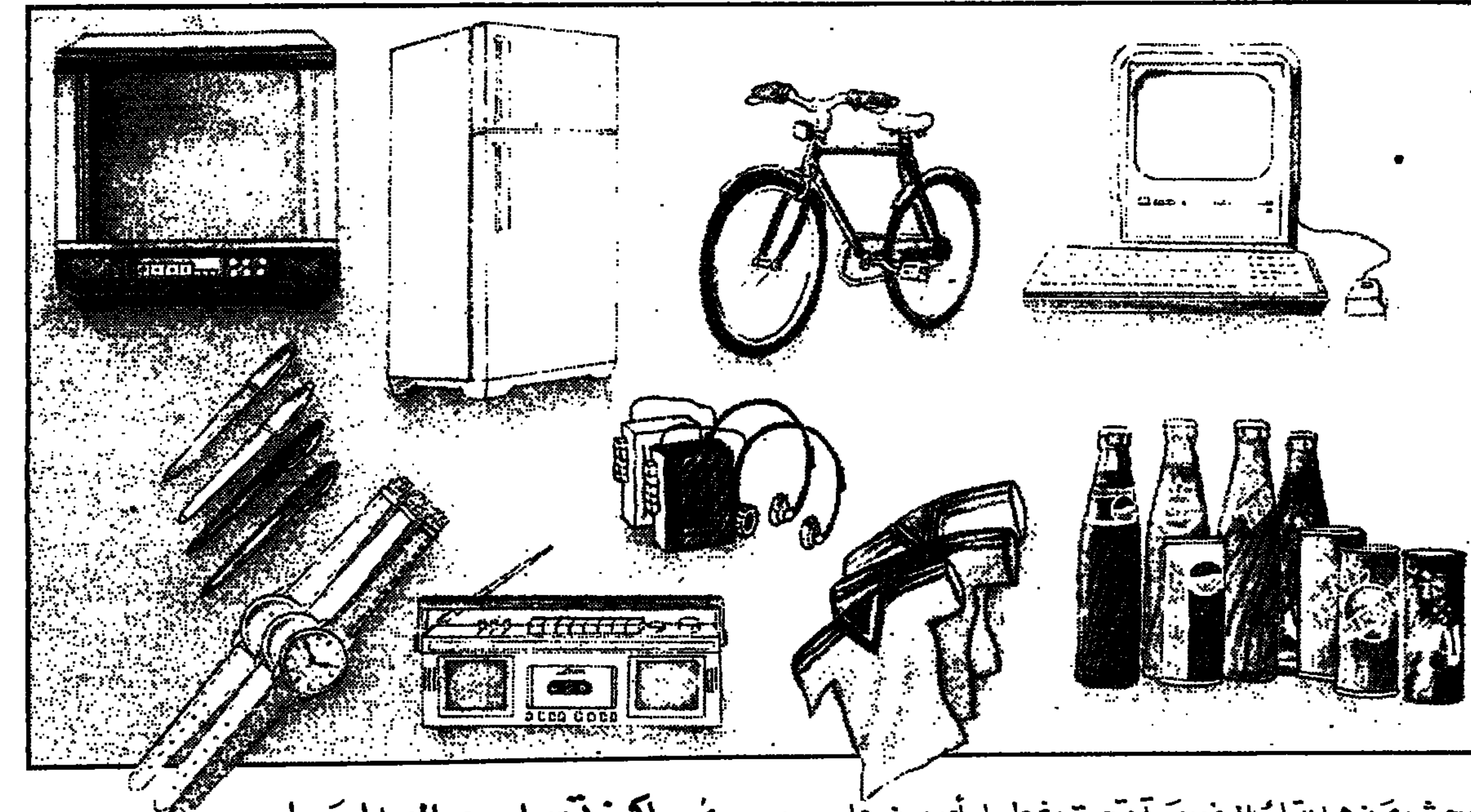


مع بيبسي®



٣ سيارات أوبل كورسا مجمركة
وأكثر من مليون جائزة بانتظارك





إبحث عن هديتك الفورية تحت غطاء أي من علب أوزجاجات بيبسي، ميرندا، تيم، أوسفن آب فقط سعة ٢٥٠ مل. فقد تربح بعض جوائز بيبسي التي تبلغ أكثر من مليون جائزة من بينها ثلاث سيارات أوبل كورسا ٩٣ مجمركة.

- يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية.
- يسري هذا العرض على العبوات المعبئة فقط من قبل شركة الثلج والصودا والكازوزا الأردنية.

مراكز تسليم الهدايا:

١- مقر شركة الثلج والصودا الأردنية - أوتستراد الزرقاء
٢- مستودعات الشركة - إربد
٣- مستودعات الشركة - الكرك
٤- مستودعات الشركة - الغور
٥- مستودعات الشركة - العقبة
٦- وكلاء الشركة - جرش
٧- وكلاء الشركة - معان

أما الزجاجات والعلب المجانية، فيمكنكم استبدالها في أي من البقالات في المملكة.

شركة الثلج والصودا والكازوزا الاردنية ذ.م.م












البلاد تتابع كشف الرذيلة في الملف الأسود

الدعارة في البيوت والمطاعم والسيارات

في الحلقة الأولى من هذا الموضوع والتي نشرت في العدد الماضي، قلنا : إن الكشف عن ملف أسود، بقي مغلقاً لفترة طويلة، ربما يوصف بأنه «تهور»، لكن المسؤولية تفرض علينا فتح هذا الملف حتى يتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإغلاقه إلى الأبد، من خلال القضاء على ظاهرة الدعارة باعتبارها تشكل خطراً اجتماعياً داهماً لا يمكن تجاهله..

عرضنا في الحلقة الأولى بعض النماذج، ونعرض في هذه الحلقة ما تبقى من صور الانتهاك الصارخ لأخلاق مجتمعنا وتقاليده وأعرافه...

احتياطات مشددة

صاحبة أحد بيوت الدعارة وتدعى، (أ.ن) تتخذ «احتياطات أمنية» مشددة، لتأمين استمرارها بـ «العمل» والهرب من ملاحقة رجال الأمن..

على الباب جرس كهربائي يضغط عليه الزبون، فيعطي إشارة في الداخل فتخرج، (أ.ن) لملاقاة الزبون لكنها لا تفتح الباب فوراً، حيث تنظر إلى الواقف وراء الباب من خلال شباك يكشف منطقة الممر، فإذا كانت تعرف الزبون أصلاً أو إذا اطمأنت إلى مظهره فإنها تضغط على زر كهربائي، فيفتح الباب تلقائياً.

ويعمل لدى (أ.ن) شابان ضخما البنية، ويبدو من مظهرهما أنهما من قطاع الطرق، وقد أوكلت إليهما «مهمة» منع أي فتاة من الانسحاب أو التخلي عن هذا «الكار» أما الفتاة التي تصر وتتحدى فإنها تتعرض إلى ضربة موس أو الرشق بماء النار، الذي يؤدي إلى تشويهها، كما يقوم هذا الشابان بتحذير من في الداخل من قدوم الشرطة..

في هذا البيت توجد ست فتيات من مختلف الأعمار والألوان، ويتعاملن بأسماء مستعارة، وقد حدث أن أحد «الزبائن» كان دائماً يفضل واحدة منهن، وكانت قد أخبرته أنها من رعايا دولة عربية مجاورة، لكنه اكتشف بعد فترة أنها من أهالي نفس الحي الذي يسكنه.

أما السعر فهو رخيص جداً، حيث يدفع الزبون خمسة دنانير فقط مقابل المتعة الحرام لمدة ربع ساعة، لذلك فإن الزبائن كثيرون جداً، ويحدث أحياناً أن يضطر الزبائن للانتظار بسبب انشغال الفتيات الست في نفس الوقت.

والطريف في الأمر، رغم أن الأمر كله ليس طريفاً على الاطلاق، أن بعض الزبائن يضطرون لممارسة الحرام في المطبخ بسبب «عدم وجود سرير فارغ»!!

استثمار

كان «س» يعمل في الخارج لسنوات طويلة، وعندما قرر إنهاء اغترابه والعودة إلى الوطن بمدخراته، التي قرر أن يستثمرها في مشروع يدر عليه دخلاً معقولاً. تلقفه (ب.ل) على الفور وعرض عليه فكرة إقامة مشغل لخياطة الملابس وبيعها في السوق المحلي، واقتنع «س» بالفكرة، وقبل دعوة «ب.ل» إلى منزله لبحث التفاصيل.

في الموعد المحدد ذهب «س» إلى منزل «ب.ل» وقرع الجرس لتفتح له الباب سيدة على قدر كبير من الجمال والإغراء، وكانت هذه السيدة هي زوجة «ب.ل».

وأثناء تناولهم لطعام الغداء طلب «ب.ل» من «س» التوقيع على شيك بمبلغ ألفي دينار لشراء اللوازم الأساسية للمشروع، وكانت المرأة في نفس الوقت تداعب «س» وتسحره بكلامها ونظراتها وإيحاءاتها ولم يدر المسكين أنه يوقع على شيك بعشرين ألف دينار وليس ألفين فقط.

وهكذا وقع «س» فريسة لإغراء «الزوجة»، التي تبين فيما بعد أنها ليست زوجة «ب.ل» بل إحدى المومسات!!

وفي قضية مشابهة، حدث أن التقى اثنان من الوافدين وقررا تأسيس مشروع تجاري، وكان الأول (نصاب) متزوجاً، بينما كان الثاني أعزب، وقد استطاع المتزوج سحب مبالغ نقدية كبيرة من الأعزب، بعد أن هيأ له الظروف المواتية لقيام علاقة محرمة مع زوجته.

وعند اكتشاف الأعزب لوقوعه ضحية للنصاب، كان النصاب قد غادر البلاد، فيما بقيت الزوجة التي كان قد تزوجها زواجاً عرفياً ونصب عليها أيضاً.

يقبض ثمن زوجته!

«ن» شاب يبلغ من العمر ٣٥ سنة متزوج من امرأة جميلة جدا ذات قوام رائع، ولكن هذا الشاب خلع عن نفسه رداء الشرف، حينما أخذ يسمسر على زوجته، ويحضر لها الزبائن إلى البيت. ويدعوهم لممارسة الجنس معها في كل مكان وزمان.

ومن أساليبه أن يدعو الزبون إلى رحلة في سيارته إلى إحدى المناطق السياحية في المنطقة، ويتخلل هذه النزهة تناول الكحول والمحرمات من قبل الثلاثة معاً الزوج والزوجة والزبون، ومقابل مبلغ معيّن يعود هذا الزوج الفاقد لكل معاني الرجولة إلى بيته تاركاً زوجته مع هذا الزبون ليلة كاملة، تأتي بعدها إلى زوجها حتى تقتسم معه ما حصلت عليه من الزبون.

وهناك اسلوب آخر يستخدمه أثناء وجوده مع زبون في البيت إذ يجعل زوجته ترتدي لباساً قصيراً مغرياً ويقوم بتقبيلها ولمسها أمام الزبون، حتى يفقد أعصابه ثم يطلب منه الزوج الثمن لجلوسه مع زوجته ويتركهما في البيت مقابل مبلغ أكبر من المال.

المصيبة الكبرى – كما ذكر لنا أحد الشباب – أن في بيت هذا الرجل لا يوجد أي نوع من الأثاث سوى «فرشة» ينام عليها هو والزوجة، وأحياناً الزبون، ويقوم كذلك بحجز المواعيد لزوجته مع الزبائن، ويأخذها إلى شقة هذا وذاك.

والعلم فهذا الرجل «ن» يمارس الشذوذ الجنسي واللواط مع الآخرين، وهو عاطل عن العمل ويسافر دائماً بالنقود التي يحصل عليها من عمل الزوجة اللا أخلاقي في رحلات سياحية إلى دول مجاورة.

سكن مجاني!

أما «س» فهي إمرأة تبلغ من العمر ٣٦ عاماً، مؤهلها العلمي «توجيهي»، وهي متزوجة من رجل لا يعلم بممارستها للرذيلة، حيث تنتقل «س» من زبون إلى آخر مقابل مبلغ معين وسعرها المعهود «١٠ دنانير»، ولا يستطيع الزبون أن يلمسها إلاّ بعد أن يدفع لها.

ومن الحوادث الطريفة التي حصلت مع هذه المرأة، أن صاحب البناية التي تسكن فيها، قرر طردها بناء على شكاوى الجيران من تصرفاتها، ولكن باسلوبها الخاص استطاعت أن توقعه بحبائلها، حيث قامت بممارسة الجنس معه، ولم يعد بعد ذلك يطالبها بالخروج من البيت.

عروس جديدة

كان «و» يعمل نجاراً للموبيليا، ذهب في أحد الأيام لأحد البيوت لاصلاح أبوابه، وأثناء عمله شاهد في البيت المقابل إحدى الفتيات تنظر إليه بنظرات مريبة وتعطيه إشارات من أجل الاغراء، ولم يستطع هذا الشاب أن يتمالك أعصابه إزاء ما يحدث أمامه، فحاول بشتى الطرق أن يغض طرفه ولكن بدون فائدة، وفي لحظة جاءت هذه الفتاة إلى بيت الجيران، بدعوى أنها ترغب في أن يصلح لها هذا الشاب باب بيتها، وبعد أن أنهى «و» عمله في البيت الأول ذهب إلى بيت هذه الفتاة ولم يجد أحداً هناك سواها، وأثناء إصلاحه للباب أحضرت له القهوة وجلست أمامه وبدأت عملية الاغراءات الجسدية من رفع للثوب الذي تلبسه، أو حركات وإيماءات بالجسد والعينين والشفتين، ثم فاجئت هذا الشاب بقولها : هل بدأت أعصابك تنهار؟ فما كان من هذا الشاب إلاّ أن انقض عليها، وكانت مفاجأة قوية عندما عرف أنها عروس جديدة، وزوجها غائب عن البيت في عمله خارج البلاد مما شجعها على الانخراط في عملية انحراف شديدة، من حيث دخول الرجال إليها، وفتحها لبيتها أمام كل اللواتي يتعاطين الجنس الحرام.

أعياد ميلاد

لهذه الشبكة من بيوت دعارة فكرة معينة لكسب الكثير من الهدايا والأموال، فكل شهر تقيم إحداهن حفلة عيد ميلاد لها أو لإبنها، وتدعو إليها أغلب «العاهرات» والزبائن، حيث تجهز بيتها لاستقبال هذه الليلة المشهودة.

ويأتي الزبائن محملين بالهدايا الثمينة والمختلفة وبعد الرقص والشرب والأكل تفتح هذه المومس أو تلك غرف بيتها أمام طالبي المتعة، وأحياناً تقام حفلات دعارة جماعية يستخدم فيها الزبون أكثر من واحدة في تلك الليلة ومجاناً، مقابل الهدايا التي أحضرها والنقوط الذي وضعه على وسط هذه أو تلك أثناء رقصها «على مزيكة واحدة ونص»!.

مطاعم ولكن للدعارة

تخرج «هـ» في كل صباح إلى السوق تتجول هنا وهناك، ويكون لباسها المغري عرضة لتعليقات الكثير من الشباب، وفي إحدى اللحظات يتحرش بها أحد الشباب، ويدعوها إلى مطعم فتقول له بهمس : اسبقني وأنا راح أمشي وراك، وبالفعل تسير خلفه وفي أحد الشوارع الفرعية يسيران معاً فتتعرف عليه ويتعرف عليها فتتخذه إلى أحد المطاعم، وهناك تحجز طاولة في إحدى الزوايا ثم تمسك بيديه وتبدأ بوضعهما على الأجزاء الحساسة من جسمها، فيبدأ جبين هذا الشاب يتصبب عرقاً وخجلاً، ولكنه يتفاجأ وهو يتلفت حوله بأن جميع من يجلسون في المطعم قد قطعوا أشواطاً كبيرة، فهذا ينام مع هذه، و ذاك يقبل تلك، فلم يجد بداً من اللحاق بهم، وبعد أن ينتهي ينزل إلى الكاش ويحاسب المسؤول ومن بعده تنزل «هـ» وتأخذ حسابها وتذهب إلى الشارع بحثاً عن زبون آخر!!

وتنتشر مثل هذه المطاعم بكثرة في المدن الرئيسة في المملكة، وهي لا تبيع وجبات بالقدر الذي توفر فيه المكان للباحثين عن المتعة الحرام!

الفيزون مصيبة

شابة بمقتبل العمر تقوم بممارسة الجنس مع شاب من أجل «أصبع روج» فقط، وإليكم التفاصيل

دخلت «م.ن» إلى أحد المطاعم، وطلبت وجبة من الطعام، حيث كانت ترتدي «فيزون» وعندما أنهت طعامها في صالة العائلات نزلت إلى صالة الشباب، وهناك أخذت تصرخ بوجه أحد الجرسونات لأنها بحاجة إلى ماء حتى تغسل يديها، بعد ذلك أخذت تتمايل بمشيتها أمام الشباب الجالسين، والذين أخذوا يطلقون تعليقاتهم الساخرة، وتأوهاتهم الممزوجة بنوع من التمني، فغمزها أحدهم بطرف عينه فبادلته العملية وأخذت تمازحهم جميعاً وتطلق النكات وهم يضحكون، بشكل أزعج كل من في المطعم، ثم طلب منها أحد الشباب أن تنتظره أمام المطعم فقبلت ذلك، وفي أحد الشوارع أوقف هذا الشاب سيارة تاكسي وأخذها إلى شقة أحد أصدقائه، وهناك قام بممارسة الجنس معها، ثم توجه وإياها إلى محل للإكسسوارات، حيث اشترى لها قلم أحمر الشفاه، كثمن لما قام به.

وعندما عاد إلى أصدقائه أخبرهم بتفاصيل مغامرته، ليتبين بعد ذلك أن هذه الفتاة تبيع جسدها لمن يدفع ثمن قلم روج أو جوارب أو ساندويشة!!.

البضاعة وصلت

يذهب (خ) وزوجته «ب» إلى إحدى الدول المجاورة للبحث عن فتيات جميلات جديدات، يستطيعان كسب الكثير من تشغيلهن وأثناء تواجدهما في تلك الدولة يوقعان عقد اتفاق مع مجموعة من الفتيات، وتنجح ثلاث فتيات منهن في اجتياز الحدود ويحضرن إلى إحدى مدن الشمال، حيث يكون (خ) وزوجته قد جهزا بيتاً لهن، وبعد استراحتهن تبدأ الاتصالات الهاتفية مع الزبائن لأن «البضاعة» قد وصلت، ويبدأ الزبائن بالحضور وفحص «البضاعة»، وماهي إلاّ سويعات حتى تجد مجموعة من الرجال قد دخلوا البيت محملين بالهدايا للزائرين الجدد، ثم تبدأ عملية الاختبار، فتجلس كل فتاة بجانب أحد الرجال حيث تدور الكؤوس، ويبدأ الرجال بممارسة الجنس مع الزائرات اللواتي يتمتعن بجمال ساحر يدفع الرجال لتقديم مبالغ إضافية لإطالة السهرة، ومن الصعب أن يتراجع أمثال هؤلاء، وتتكرر تلك الزيارات لهؤلاء الفتيات، ويكسب (خ) وزوجته الكثير من تسهيل أسباب الرذيلة.

والعلم يقوم (خ) وزوجته بإحضار فتيات من دول أوروبية أيضاً لزبائنهم الكبار.

أنواع الزبائن

في العادة يرتاد بيوت الدعارة زبائن من كافة الأعمار والأشكال والجنسيات، أما الصفة التي تكاد تكون غالبة فهي وجود الصنايعية والمهنيين بشكل كبير جداً، لأنهم كما تقول المومسات «كسيبة وهفيمة»، أما زبائن الخمس نجوم فهم من الثقالة جداً، وهؤلاء بدورهم لا يذهبون إلى هذه البيوت بل إن هؤلاء المومسات هن اللواتي يذهبن إليهم.

ويحمي صاحبات هذه البيوت مجموعة من الفتوات والزعران، الذين يمنعون حدوث أي وضع سيء يعكر الجو، مقابل نسبة معينة من الدخل في كل يوم، بالإضافة إلى جلسة حمراء مع إحداهن، ولكن بدون حساب، ويعمل بعض هؤلاء كسماسرة حيث يحضرون الزبائن إلى البيوت، ويتصيدون الفتيات الصغيرات لتعليمهن هذه المهنة!!

اختراع اجهزة إنذار واستقبال وساعة الكترونية

مضاعين: الجمعية العلمية لا تساعد المخترعين !

البلاد من عمر خليلين - بدا الشاب عيسى مضاعين قلقاً عندما التقته (البلاد) وهو يقول: انه لا يملك أي دافع يجعله يقدم على عمل أي اختراع جديد، لأنه لم يتلق أي دعم معنوي من أي جهة من الجهات ناهيك عن التعقيدات التي يواجهها في وزارة الصناعة والتجارة والتي تحد من طموحاته لإنجاز أي عمل.

ويطالب عيسى مضاعين الحكومة إعطاء المبدعين إهتماماً أكبر ليتسنى لهم الإبداع أكثر في مجالهم مضيفاً إننا في عصر الالكترونيات «ويجب علينا أن نتطور في هذا المجال حتى نصل إلى مصاف الدول المتقدمة والتي سبقتنا كثيراً.

وانتقد المناهج التي تدرس في المدارس قائلاً: إنها غير كافية لأن يصبح الطالب مبدعاً في أي مجال، فهذه المناهج تنتهج أسلوب التلقين «الذي يحد من قدرة الطالب، وتمنى أن تدرس الالكترونيات في المدارس ليتعرف الطلاب عليها وأن تتاح لهم الفرصة للإبداع.

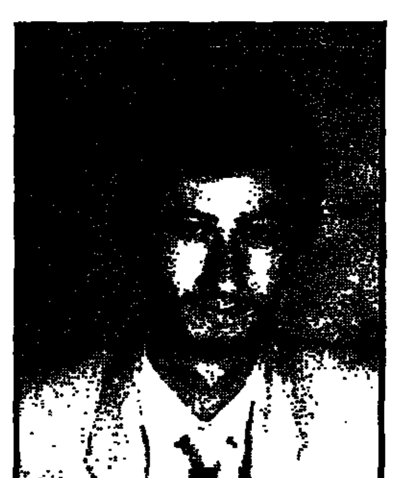
ولم تقتصر هموم هذا الشاب الطموح على هذا الحد فهناك أمور كثيرة تحد من طموحه وإبداعه في مجال الإختراع، فهو يطالب الحكومة بأن تعفي البضائع المستوردة لأغراض الصناعة من الرسوم الجمركية، لتقل تكلفتها على المخترع ويشعر المواطن بفارق السعر بين المستورد والمحلي.

ويقول مضاعين: لا يوجد أحد يرشدني أو يساعدني في أي معلومة أحتاجها كذلك لا توجد مراجع يمكن أن أستقي منها أية معلومات، فالجمعية العلمية الملكية دورها مقصور على فحص عينات مواد غذائية وصناعية وغيرها، بدل أن تقوم بدور ارشاد أي شاب يحتاج إلى معلومة في مجال الإختراع أو أنها تتبنى المخترعات.

وأضاف: أنه يجب أن تهيأ للإنسان المبدع الراحة النفسية ليستمر في عطائه وإبداعه.

ويؤكد أن الدعم المعنوي ضروري جداً، فإذا كان هذا الدعم موجوداً سأتمكن من الإستمرار إذ هنالك الكثير من الأفكار المتطورة والتي أرغب في ترجمتها للواقع.

وأكد على مسألة تسجيل الاختراعات بإسمه حتى لا يتعرض أي إختراع للسرقة من أي جهة وحتى يضمن حقه في التسويق، وقال: إن وزارة السياحة والصناعة رفضت تسجيل إختراعاته بحجة أن الغرب سبقونا إليها، مضيفاً بأن لكل إنسان طريقته بالإختراع. وهذه الأجهزة تم عملها بعقل وجهد أردني



وتكلفتها أقل من الأجهزة المستوردة كذلك هناك كثير من المخترعات التي ابتكرها الغرب ونحن لا نعرف عنها، مع أنه يمكن لأي مواطن مبدع أن يبتكر مثلها وهذا دون أن يعنني أنه يقلد عمل غيره.

وتحدث مضاعين عن مخترعاته قائلاً: إن أول عمل قام به في بداية حياته أنه حول الراديو إلى جهاز إستقبال (إنتركم) ثم عمل رزنامة كهربائية من (١٩٠١ – ٢٠٠٠) تعمل ميكانيكياً وكهربائياً، وفي عام ١٩٨٥ عمل جهاز يوضع على مقدمة السيارة وهو عبارة عن جهاز إنذار ينبه السائق لوجود سيارة أو منعطف على طريقه إذا كان ذهنه شارداً، إضافة إلى جهاز إنذار سرقة للمحلات التجارية وجهاز إنذار سرقة السيارات وجهاز إنذار لتسرب الغاز، إضافة إلى ساعة الكترونية كبيرة، وحالياً يحضر لعمل جهاز إلكتروني أكثر تطوراً من سابقيه وهو يسعى لتسجيله في وزارة الصناعة والتجارة.

ويقول إن هذه الأجهزة التي قمت بإختراعها لا تساوي شيئاً بالنسبة للأفكار التي اتمنى أن انفذها في حالة توفر الظروف المناسبة من حماية ودعم معنوي.

ومؤخراً أقام مؤسسة مسجلة في وزارة الصناعة والتجارة يقوم من خلالها بتسويق الأجهزة التي اخترعها.

موضة تدعى الزواج من موظفة

الزواج من موظفة هل أصبح موضة!!

من منال العيساوي

في وقتنا الحاضر نلاحظ انتشار حالات الزواج من موظفة بشكل واضح، فقد أصبحت هذه الظاهرة شرطاً أساسياً للرجل في اختياره لشريكة حياته، حتى وإن كانت مفتقدة لبعض الشروط الأكثر أهمية.

ونظراً لأهمية الموضوع كان «للبلاد» هذه اللقاءات مع عدد من الشباب لمعرفة أسباب إشتراطهم بأن تكون الزوجة موظفة.

السيد محمد طوالبة «صاحب محل قماش» قال بأنه لن يفكر بالزواج إلاّ من موظفة، والأسباب إقتصادية، فالظروف المالية صعبة للغاية، ويجب على الزوجة أن تساعد زوجها في تدبير الأمور البيتية.

بالإضافة إلى أنها ستشعر بصعوبة الحصول على المال، ولذلك فإنها لن تصرفه بسهولة.

السيد سمير أبو الغنم «موظف» أكد بأنه لن يتزوج إلاّ من موظفة، وهو لا يشجع أي شاب على الزواج إلاّ من موظفة، لأن الزوجة بحاجة للعمل بدلاً من إضاعة الوقت في الأحاديث التافهة والسائجة مع الجيران.

ويضيف السيد أبو الغنم، بأنه متزوج من موظفة، وهي تساعده من الناحية المادية مؤكداً بأنه لو لم تكن زوجته موظفة لما تزوجها.

السيد وليد اصبيحات قال : بأنه لم يتزوج إلاّ من موظفة، ويؤكد بأنه يحق لأي زوج أن يتزوج من امرأة موظفة، فللرجل حق في اختيار زوجته كما للزوجة حق في اختيار زوجها تماماً، فالفتاة تشترط أن يكون زوجها محامياً أو طبيباً أو مهندساً ولا أحد يلومها، ولذلك فللزوج حقوق وشروط في اختيار شريكة حياته.

ويشترط السيد فتحي السعود : «مدرس» في شريكة حياته أن تكون موظفة، ويفضل أن تعمل في الأعمال الحرة حتى لا تتقيد بمواعيد محددة، لكي تستطيع التوفيق بين العمل والمنزل.

أما السيد محمد أبو راجوح فيشير إلى أن السبب الرئيسي في اختيار الزوجة – موظفة – يكمن في الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها، بالإضافة إلى أن المرأة بطبيعتها لا تتحمل مسؤولية، وبما أنها تطالب دائماً بالمساواة مع الرجل، فمن الجدير مساعدته ومساعدة أولادها، ويكفي بأنها ستعفي زوجها من مصروفها الشخصي والذي يعتبر عبئاً على الزوج.

التقينا أيضاً مع عدد من الموظفات لمعرفة نسبة الذين تقدموا بطلب الزواج منهن قبل التوظيف وبعده..

تقول سيدة موظفة في أحد البنوك بأن العديد من الشباب تقدموا لخطبتها قبل توظيفها، مؤكدة بأن عددهم زاد بشكل ملموس بعد أن أصبحت موظفة.

وسيدة أخرى قالت : لم يتقدم أحد لخطبتي قبل التوظيف، ولكن بعدما توظفت تقدم لخطبتي ابن عمي وعدد كبير من موظفي الشركة التي أعمل بها.

وأخرى قالت : بأنها قد خطبت لابن عمها قبل شهر، اعتقاداً منه بأنها موظفة حكومة، ولكن بعد ما انكشفت حقيقتها بأنها معلمة مدرسة خاصة، قام بفسخ الخطبة على الفور، معللاً ذلك بالظروف الاقتصادية التي سنمر بها وأوضاعه المالية السيئة.

رد من مستشفى الجامعة الأردنية

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

تحية طيبة وبعد،،

أرجو نشر رد مستشفى الجامعة على ما ورد في صحيفتكم الغراء يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٢ تحت عنوان «مستشفى الجامعة يحرم طفلة من الحياة» فنرجو أن نبين ما يلي :

١– إن زراعة نخاع العظام تجري لكثير من الحالات المرضية منها حالات الثلاسيميا، اللوكيميا، فقر الدم وكثير من أمراض الاستقلاب وغيرها، ويعد عدد الذين يمكن أن يستفيدوا من هذه العمليات في الأردن بالمئات لا بل بالآلاف.

٢– إن الذي يقرر طبيعة العلاج لمثل هذه الحالات، إذا كانت ستتم داخل أو خارج الأردن هي اللجنة الطبية، والتي تقرر بعد الاستشارات التي تراها مناسبة، والجهات المختصة.

٣– إن عمليات زراعة نخاع العظم جرت في مستشفى الجامعة الأردنية، حيث أن هناك فريقاً طبياً مؤهلاً لإجراء مثل هذه العمليات، إلاّ أن هذه العمليات متوقفة بسبب ضعف الامكانيات المادية في مستشفى الجامعة الأردنية، علماً بأن العملية تكلف في مستشفى الجامعة ما بين (٥٠ – ١٥٠) ألف دينار.

٤– إن من أهم المشاريع الناتجة عن هذه العمليات هي رفض الجسم للنخاع المزروع، والمضاعفات الحادة الناتجة عن تفاعل النخاع مع الجسم المزروع وهذه المشاكل تعتمد على مدى تطابق الأنسجة بين المريض والمتبرع، وأفضل النتائج حين يكون التطابق (١٠٠٪)، وهذا عادة يحدث في (٢٥٪) من الحالات، وتقل نسبة النجاح وتزيد المضاعفات المميته في كثير من الأحيان إذا ما قلت نسبة التطابق.

٥– إن عملية التطابق تقررها العوامل الوراثية ولا علاقة للأدوية أو غيرها بالتركيبة الوراثية للانسان والتي لا يمكن تغييرها فهي كبصمات الأصابع.

٦– إن إجراء مثل هذه العمليات المكلفة بحاجة إلى دعم من قبل الدولة، حيث لا يعقل أن تغطي تكاليفها مع غيرها من العمليات، والاجراءات التي ينفرد بها مستشفى الجامعة، من خلال الاتفاقية مع وزارة الصحة التي تزيد تكاليف علاج المشمولين بها عن المبلغ المدفوع من قبل الوزارة.

٧– إن مساهمة المواطنين وخصوصاً ذوي العلاقة مهمة في مثل هذه الحالات، حيث أصبح التهرب من الوفاء بالتزامات المواطنين لقاء علاجه ظاهرة يعاني منها مستشفى الجامعة، مما وضعنا في مأزق مالي وانساني يجعلنا غير قادرين على الاستمرار في برامجنا العلاجية التي بدأناها، ومنها عملية زراعة النخاع.

٨– نأمل أن يتوفر التمويل لكي يتمكن مستشفى الجامعة من القيام بمثل هذه الاجراءات المكلفة.

٩– إن مستشفى الجامعة الأردنية يتوخى دائماً مصلحة المريض في تقاريره الطبية، مع الحفاظ على الدقة والأمانة الطبية، ولم نعلن عن وفاة الطفلة أو نحرمها من الحياة كما ذكرتم في المقال المشار إليه أعلاه فالأعمار بيد الله رب العالمين.

راجين أن نكون قد وضحنا لكاتب المقال في جريدتكم الغراء، وللأخوة القراء الذين تتأثر مشاعرهم بمثل هكذا مقالات ذات الطابع الانساني، رغم عدم توخي الدقة والمصداقية في عرض الحيثيات، حيث كان الأجدر بالكاتب أن يتصل بإدارة المستشفى لمعرفة الحقيقة وسبل الحل لهذه المشكلة المالية ذات البعد الانساني.

آملين أن نكون عند حسن ظن الجميع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

ق.أ. مدير مستشفى الجامعة

الدكتور سميح أبو الراغب

طرد اخواته من البيت طمعاً في تأجيره!

يضج رصاصات في الأفق عند المساء، جلبة وضوضاء، صراخ وبكاء وعويل يتناهى إلى الاسماع. تراكض أهل الحي في ذهول وقلق. كلهم يتساءلون عن ماهية ما يسمعون. وعن سر ما يدور في حيهم الهادىء الوقور!!

وما أن وصلوا حتى شاهدوا رجلاً غليظاً طويل القامة مفتول الشارب يبلغ من العمر خمسين عاماً أو يزيد. ويحيط به ثلاثة من الشباب يقفون في باحة بيت محاذ للشارع الرئيس، وبيده مسدس كبير!! وبيده الثانية راح يجذب امرأة من شعرها إلى خارج البيت. وهي تصرخ. ويصرخ معها أخواتها وأمهن العجوز!.

ما عرضناه ليس مشهداً محوراً من أحد الأفلام السينمائية، وليس وسيلة تعبيرية لأغراض الإثارة وشد الأنظار، وإنما هو مشهد حي. حدث في بلدنا وفي واحد من أحياء مدننا الكبيرة.

«أبو خالد» في العقد الخامس من عمره وله أسرة كبيرة. تقيم في منزل ورثه عن أبيه، كما ورث منزلاً آخر تقيم فيه أخواته من أبيه، ومعهم تقيم أمهن العجوز، وللحق فإن «أبو خالد» ميسور الحال، إذ يعمل في ميدان التجارة، كما أن أولاده الثلاثة يعملون في وظائف مختلفة، غير أن «أبو خالد» طماع لم يتنازل عن حقه في البيت الثاني لأخواته. ولذلك فكر في طريقة جهنمية للتخلص منهن وتفريغ البيت، وبخاصة أن الطلب على العقارات ازداد في الآونة الأخيرة. ناهيك عن الغلاء وارتفاع الاسعار.

ولأنهن شريكات له في البيت لم يستطع بيع البيت. ولذلك قرر تأجيره مقابل مبلغ كبير. ولذا قام بإبلاغهن بضرورة إخلاء البيت في نهاية الشهر. فأصبن بصدمة كبيرة ورفضن ذلك بإصرار، وإزاء ذلك حمل نفسه مع أبنائه. وهاجم البيت مساءً. وراح يطلق الرصاص في الهواء. ولم يتورع عن جر أخواته من شعورهن إلى خارج البيت. فيما راح أولاده يرمون بأغراضهن وأثاث البيت إلى الشارع.

لم يهتز «أبو خالد» ولم تتأثر مشاعره رغم صراخات أخواته ورجاء زوجة أبيه العجوز. بل كان يتبع تصرفاته الشاذة بضحكات هستيرية وتعليقات نابية.. وحين اطمأن إلى طردهن.. أعطى إشارته للمستأجرين الجدد ليدخلوا البيت في أمان ويستقروا في أحضانه، وهكذا ضحّى بأخواته وبعرضه وشرفه ورمى بهن في أتون الضياع والمجهول.

وبعد، فأي نوع من الرجال «أبو خالد» هذا؟!



بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الإسلامي الأردني

للتمويل والاستثمار



شركة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار المساهمة العامة المحدودة

اعلان طرح أسهم للإكتتاب العام

يسر البنك الاسلامي الأردني (شركة مساهمة عامة محدودة) ان تعلن عن طرح (٧٨٠٠٠٠٠ سهم) سبعة ملايين وثمانماية ألف سهم لتغطية زيادة رأسمال الشركة ليصبح (١٥٫٠٠٠٫٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار وذلك بناء على موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ بكتابه رقم م ش/١/١٣٤/٩٦٦٠ تاريخ ١٩٩٣/٨/٨ على طرح هذه الأسهم وفقاً للشروط التالية :

اولاً: غايات الشركة : الغايات والاختصاصات التي تأسست الشركة من أجلها هي:-

١- غايات البنك :

يهدف البنك الى تغطية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل والاستثمار المنظمة على غير أساس الربا، وتشمل تلك الغايات على وجه الخصوص ما يلي :-

أ- توسيع نطاق التعامل مع القطاع المصرفي عن طريق تقديم الخدمات المصرفية غير الربوية مع الاهتمام بإدخال الخدمات الهادفة لإحياء صور التكافل الأجتماعي المنظم على أساس المنفعة المشتركة.

ب- تطوير وسائل اجتذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار بالأسلوب المصرفي غير الربوي.

جـ- توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات المختلفة ، ولا سيما تلك القطاعات البعيدة عن امكان الإفادة من التسهيلات المصرفية المرتبطة بالفائدة.

٢- اختصاصات البنك :

يقوم البنك في سبيل تحقيق غاياته بالأعمال التي تمكنه من تحقيق تلك الغايات وذلك عن طريق العمل في المجالات التالية :

أ- الأعمال المصرفية غير الربوية :

يمارس البنك سواء لحسابه او لحساب غيره في داخل المملكة وخارجها جميع أوجه النشاط المصرفي المعروفه أو المستحدثة مما يمكن للبنك أن يقوم به في نطاق التزامه المقرر ويدخل في نطاق هذا النشاط ما يلي:

١- قبول الودائع النقدية وفتح الحسابات الجارية وحسابات الايداع المختلفة وتأدية قيمة الشيكات المسحوبة وتقاصها ، وتحصيل الأوراق التجارية ، وتحويل الأموال في الداخل والخارج ، وفتح الاعتمادات المستندية وتبليغها ، واصدار الكفالات المصرفية وخطابات الضمان وكتب الاعتماد الشخصي وبطاقات الائتمان وغير ذلك من الخدمات المصرفية .

٢- التعامل بالعملات الأجنبية في البيع والشراء على أساس السعر الحاضر دون السعر الأجل ويدخل في نطاق التعامل المسموح له به حالات الإقراض المتبادل - بدون فائدة - للعملات المختلفة الجنس حسب الحاجة .

٣- تقديم التسليف المحدد الأجل ، باعتباره خدمة مجردة عن الفائدة إما بطريق خصم الكمبيالات التجارية قصيرة الأجل أو بطريق الإقراض المقسط ويمتنع على البنك - في جميع الأحوال - أن يقدم هذه الخدمة بطريق التسليف على أساس الحساب الجاري مدين .

٤- إدارة الممتلكات وغير ذلك من الموجودات القابلة للإدارة المصرفية على أساس الوكالة بالأجر.

٥- القيام بدور الوصي المختار لإدارة التركات وتنفيذ الوصايا وفقاً للأحكام الشرعية والقوانين المرعية وبالتعاون المشترك مع الجهة الدينية ذات الإختصاص.

٦- القيام بالدراسات الخاصة لحساب المتعاملين مع البنك وتقديم المعلومات والاستشارات المختلفة.

ب- الخدمات الاجتماعية :

يقوم البنك بدور الوكيل الأمين في مجال تنظيم الخدمات الاجتماعية الهادفة الى توثيق أواصر الترابط والتراحم بين مختلف الجماعات والأفراد وذلك عن طريق الاهتمام بالنواحي التالية :

١- تقديم القرض الحسن للغايات الانتاجية في مختلف المجالات المساعدة على تمكين المستفيد من القرض لبدء حياته المستقلة أو تحسين مستوى دخله ومعيشته .

٢- إنشاء وإدارة الصناديق المخصصة لمختلف الغايات الاجتماعية المعتبرة .

٣- أية أعمال أخرى مما يدخل في عموم الغايات المستهدفة .

جـ- أعمال التمويل والاستثمار:

يقوم البنك بجميع أعمال التمويل والاستثمار على غير أساس الربا وذلك من خلال الوسائل التالية :

١- تقديم التمويل اللازم - كلياً أو جزئياً - في مختلف الأحوال والعمليات القابلة للتصفية الذاتية ويشمل ذلك اشكال التمويل بالمضاربة والمشاركة المتناقصة وبيع المرابحة للآمر بالشراء وغير ذلك من صور مماثلة .

٢- توظيف الأموال التي يرغب أصحابها في استثمارها المشترك مع سائر الموارد المتاحة لدى البنك وذلك وفق نظام المضاربة المشتركة ويجوز للبنك في حالات معينة ان يقوم بالتوظيف المحدد حسب الاتفاق الخاص بذلك .

٣- أ- استثمار الأموال في مختلف المشاريع

ب- يشترط أن لا يتعدى مجموع استثمارات البنك الدائمة من أمواله الخاصة نسبة (خمسة وسبعين بالمئة) من مجموع رأس المال المدفوع واحتياطيه.

٣- يكون للبنك - في مجال ممارسته لأعماله - أن يقوم بكل ما يلزم من التصرفات لتحقيق غاياته ، ويشمل ذلك بوجه خاص ما يلي :

أ- ابرام العقود والاتفاقات مع الأفراد والشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية .

ب- تأسيس الشركات في مختلف المجالات ولاسيما المجالات المكملة لأوجه نشاط البنك .

جـ- تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة وبيعها واستثمارها وتأجيرها واستئجارها بما في ذلك أعمال استصلاح الأراضي المملوكة أو المستأجرة وتنظيمها للزراعة والصناعة والسياحة والإسكان.

د- إنشاء صناديق التأمين الذاتي والتأمين التبادلي لصالح البنك أو المتعاملين معه في مختلف المجالات .

هـ- قبول الهبات والتبرعات والإشراف على إنفاقها في المجالات الاجتماعية المخصصة لها وحسب الغايات المعتبرة .

و- الدخول في الاتحادات المهنية المحلية والاقليمية والدولية وبخاصة الاتحادات الرامية لتوطيد العلاقات مع البنوك الاسلامية .

ثانياً: شروط الإكتتاب العام :

١- يتم طرح الأسهم للإكتتاب العام عن طريق نشر إعلان دعوة الى طرح الأسهم وأن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التأسيس والنظام الأساسي وقانون البنك الاسلامي الأردني والنماذج المعدة لذلك .

٢- يعبأ نموذج طلب الاكتتاب ويسلم مع كامل قيمة الأسهم المكتتب بها مع كتابة اسم المكتتب رباعياً ويسلم الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها.

٣- يحتفظ المساهم بإيصال البنك بعد ختمه من البنك الذي تم بواسطته الاكتتاب وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه في أسهم الشركة.

٤- إن الاكتتاب باسم الشركة يعني إقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تأسيسها وقانون البنك الاسلامي الأردني.

٥- عدد الأسهم المطروحة للإكتتاب العام :

عدد الأسهم المطروحة للإكتتاب العام (٧٫٨٠٠٫٠٠٠ سهم) سبعة ملايين وثمانماية ألف سهم قيمتها الإسمية (٧٫٨٠٠٫٠٠٠ دينار) سبعة ملايين وثمانماية ألف دينار يتم طرحها ومن ثم الاكتتاب بها على النحو التالي :-

أ- تخصيص (٣٫٩٠٠٫٠٠٠) ثلاثة ملايين وتسعماية ألف سهم لاكتتاب المساهمين القدامى المسجلة أسماؤهم بسجلات الشركة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة على زيادة رأسمال الشركة .

ب- يطرح (٣٫٩٠٠٫٠٠٠) ثلاثة ملايين وتسعماية ألف سهم مع ما يتبقى من أسهم لم يكتتب بها من قبل المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (أ) أعلاه خلال مدة حق الأولوية المحددة لهم للإكتتاب العام من قبل الجمهور من غير مساهمي الشركة .

٦- قيمة السهم المطروح للإكتتاب العام :-

تبلغ قيمة السهم المطروحة للاكتتاب العام ثلاثة دنانير تتمثل في دينار واحد القيمة الاسمية للسهم وديناران علاوة إصدار تقيد لحساب احتياطي علاوة إصدار.

٧- تسديد قيمة الاكتتاب :-

تدفع قيمة الأسهم المكتتب بها دفعة واحدة عند تقديم طلب الاكتتاب وينطبق هذا على المساهمين القدامى والجدد.

٨- تاريخ الاكتتاب العام :-

يبدأ الاكتتاب العام اعتباراً من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/٢ وينتهي مساء يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/١٠/٣١ وحسب الترتيب التالي:-

أ- المساهمين القدامى :-

يبدأ المساهمون القدامى المسجلة أسماؤهم بسجل الشركة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بممارسة حقهم بأولوية الاكتتاب بالأسهم المخصصة لهم والبالغة (٣٫٩٠٠٫٠٠٠) ثلاثة ملايين وتسعماية ألف سهم بما لا يزيد عن (٥٠٪) من الأسهم الجديدة المطروح للإكتتاب العام وتوزع بينهم بنسبة ما يملكه كل منهم من أسهم الشركة التي يمتلكها ذلك المساهم بالتاريخ المذكور، وذلك ابتداء من صباح يوم عمل (١٩٩٣/١٠/٢) وحتى مساء يوم عمل (١٩٩٣/١٠/١٦).

ب- المساهمون الجدد :-

يبدأ اكتتاب الجمهور من غير المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (أ) أعلاه اعتباراً من صباح يوم عمل (١٩٩٣/١٠/١٧) وينتهي مساء يوم عمل (١٩٩٣/١٠/٣١)

جـ- اذا لم يتم تغطية كامل عدد الأسهم الواردة في الفقرتين (أ ، ب) أعلاه تمدد فترة الاكتتاب لمدة يعلن عنها في حينه بالصحف المحلية وبهذه الحالة يتم الاكتتاب من جميع المواطنين بمن فيهم المساهمين القدامى والجدد.

٩- اكتتاب الأجانب:-

يخضع اكتتاب الأشخاص غير الأردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والأجنبية والأنظمة الصادرة بمقتضاه .

١٠- البنوك المعتمدة لقبول الاكتتاب العام :-

حسب احكام المادة (١٠٧) الفقرة (أ) والفقرة (ب) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ التي تنص على انه "يحظر على اي بنك او شركة مالية قبول الاكتتاب في الأوراق المالية التي يصدرها اي منها لزيادة رأسماله أو للاقتراض".
وفي ضوء ذلك يتم الاكتتاب بواسطة البنوك والمؤسسات المالية المرخصة التالية ، وبكافة فروعها في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك ، وبعد الحصول على نشرة الاصدار وعقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة :

١- البنك الاهلي الاردني .
٢- بنك القاهرة عمان .
٣- البنك الاردني الكويتي .
٤- بنك الاستثمار العربي الاردني .
٥- البنك الاردني للاستثمار والتمويل .
٦- بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

١١- زيادة قيمة الأسهم المكتتب بها عن الأسهم المطروحة :

في حالة زيادة قيمة الأسهم المكتتب بها عن قيمة الأسهم المطروحة للإكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب احكام قانون الشركات. وستقوم الشركة بإعادة المبالغ الفائضة عن الإكتتاب لأصحابها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إغلاق الإكتتاب.

١٢- لا يجوز لأكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الأسهم الا إذا كان شخصاً اعتبارياً ويحظر الاكتتاب الوهمي أو بأسماء، وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في أيٍ من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة .

١٣- التوقيع على طلب الاكتتاب :-

يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على إقراره باستلام نشرة الإصدار وقانون البنك وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة المعنية وفق القانون والأصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها .

١٤- إعداد كشوف بأسماء المكتتبين :-

تقوم الشركة بإعداد كشوف بأسماء المكتتبين بالأسهم وقيمة اكتتابهم والتخصيص وكذلك عدد الأسهم التي يمتلكها كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف عند الانتهاء من عملية التخصيص وفق الأصول.

١٥- المشاركة بالأرباح :

تشارك الأسهم المطروحة للإكتتاب العام في الأرباح اعتباراً من ١٩٩٤/١/١ (الأول من كانون الثاني عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين ميلادي).

ثالثاً : الغاية من الإصدار وكيفية استغلالها :

١- تعزيز رأسمال البنك ودعم مركزه المالي واستمرار نشاط البنك الاستثماري.

٢- تعزيز النسب المصرفية المختلفة ولا سيما نسبة رأسمال البنك الى الاستثمارات ، خصوصاً وأن ودائع البنك واستثماراته هي في ازدياد مستمر.

٣- تحقيق التوازن بين كل من حقوق المساهمين وحقوق المودعين في البنك .

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح أسهم للاكتتاب العام وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقاً للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك المبينة سابقاً . هذا وقد أعدت نشرة الإصدار وفقاً للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الإصدارات بموجب قرارها رقم(٢٤)و(٢٥) بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥.

همسات دافئة

رائعة أنت..!!

رائعة أنت .. رائعة كالفجر رائعة أنت .. يغار منك الزهر
ضاحك وجهك على المدى.. كما يضحك في الليل ذاك البدر
لكنه في الصبح يغيب .. ووجهك باسم لا يغيب ... ومن كل قلب قريب
إن بان سنك الرطيب .. وعلت بسمة ثغرك الحبيب
تراقصت في سمائي أفلاك وشهب .. وسرت في أوصالي رعشة حب!!
رائعة أنت .. رائعة كنت، قبل أن يدور الزمان
رائعة كنت ..رائعة أنت، بعد أن دار الزمان
رائعة كالربيع .. يضوع المسك منك في كل مكان
فماذا يضيرك بعد ؟
أنسيت ما بيننا من عهد ؟!
تعاهدنا يوماً على الوفاء .. تعاهدنا يوماً أن نحلق في السماء
فأين ما كان بيننا ؟.. أين ذاك الحلم .. وأين الرجاء ؟!
أنت .. أنت زهرة ندية .. أنت بسمة حب أزلية
بل أنت حمامة برية .. تطاردك العيون الثرية !!
أرجوك - يا سيدتي - لا تنشغلي بتلك العيون
فأنا هائم فيك-سيدتي- أنا - والله - مفتون
عيوني سهامها تكسرت عند أعتاب هاتيك العيون
وقلبي الصغير .. يخفق بحبك في صمت وفي سكون
اقرئي صمتي إذن.. لتدركي أنك ليلى وأنا المجنون !!
عيونك -سيدتي- غابة أسرار
لا يجسر على اقتحامها فتى غيري.. فأنا أعشق الأخطار !!
يميناً ، سأقتحم ليل عينيك وأكون سيد الفاتحين
يميناً، بعد هذا اليوم .. لن تكوني حمامة برية .. أو زهرة منسية
بل تاجاً لسيد العاشقين
فهل توافقين ؟
تعالي إذن .. لنطوي صفحة الليل اللعين ..
تعالي .. نعانق الأيام والأنام
وننشر في الدروب عطراً وياسميناً وأحلى كلام ..

رائد يونس

أريد حلاً

عـزيزي المحـرر: بقلب واجف، وعيون دامعة أكتب لك رسالتي التي تحمل مشكلة لا أتصور أن لها حلاً .ومع ذلك فإنني لم أجد مفراً من البوح بها، لعلي بذلك أتنفّس عما في داخلي من قلق وتوتر وخوف.. ولعلي أجد لديك ما يطفئ النار المضطرمة في قلبي.

عـزيزي، أنا فتاة في الثانية والعشرين من العمر. منحني الله مسحة من جمال ومال. أنهيت دراستي في إحدى الكليات الجامعية المتوسطة.

عملت لدى إحدى المؤسسات براتب جيد جداً رغم معارضة والدي ووالدتي لذلك، وشاءت الأقدار أن أتعرف إلى شاب وسيم من دولة عربية مجاورة ومع الأيام توطدت العلاقة بيننا. وتعاهدنا على الزواج، وصار كل زملائنا في العمل يعرفون أننا حبيبان صادقان. بل غدونا مثلاً لكل حبيبين في الوفاء والصدق.

وبعد مسيرة عام من الحب المتبادل بيننا تقدم حبيبي وطرق باب بيتنا، ثم خطبني من والدي، كنت أقف خلف النافذة وأنصت للحوار بين والدي وحبيبي، وكان يملؤني الفرح وأنا أسمع حبيبي يطلب يدي من أبي. ولكني لم أصدق ما سمعته من أبي إذ قال : «بصراحة يا ولدي، إحنا ما بنغرّب بناتنا. ثم أن ابنتي سامية ما زالت صغيرة».. باختصار. رفض والدي طلب حبيبي وأغلظ له القول، مما دفعه للخروج مجروح الفؤاد مهزوم الارادة، خرج وفي عينيه شرر يتطاير.

في اليوم التالي، حاول أن يتجاهلني، ولكني اقتربت منه وقلت له : لا تقلق يا أحمد، أنا لك ولن أتخلى عنك. سأتزوجك رغماً عن أهلي..

وبعد انتهاء الدوام خرجنا معاً بسيارته الصغيرة، وأمضيت معه وقتاً جميلاً اشتريت من فلوسي وفلوسه بعض الملابس، كما شترينا «دبلتين»..

وذهبت معه إلى شقته لأرى الأثاث الذي اشتراه. وهناك غرقنا معاً في لحظة ضعف – في حب محرم وقطف أغلى ما أملك. وشعرت فيما بعد بهول ما حدث، لكن أحمد راح يطيب خاطري. وقال : اطمئني، سوف أتوجه اليوم إلى بلدي لاحضر أبي وأمي وأعود لأطرق بابكم وأكرر طلب يدك، لعل والدك هذه المرة يوافق.. ونتوج حبنا بالزواج.

وانطلق حبيبي بسيارته وهو يلوّح بكلتا يديه. وأنا أكاد أتمزق. جوفاً من المجهول. وأحسست بقلبي يغادرني لينطلق مع أحمد. وغاب. وغاب يوماً، يومين. ثلاثة. غاب أحمد. ولم يعد.. لا لأنه مغامر مخادع. ولكن لأنه اصطدم بجمل تائه على الطريق الصحراوي. وفقد حياته!!

عـزيزي المحرر. لقد فقدت عذريتي. ولم يعلم أحد في البيت بالسر الذي احتفظ به. وفي يوم، وعلى غير موعد، تقدم شاب من العائلة لخطبتي، ووافق الأهل دون أخذ رأيي!!، فهزني الأمر، وشعرت بخوف يجتاحني.

.فكيف سأتزوج وأنا الآن لست بكراً؟ كيف سأتزوج وقد فقدت عذريتي؟. الخوف يملؤني.. والقلق يسيطر علي. أرجوك ساعدني. ماذا أفعل في مواجهة هذا الموقف العصيب؟ وكيف سأتصرف حيال خطيبي الجديد وأهلي؟! وشكراً

الخائفة جداً
ش.أ.ع
عمان

عزيزتي :

قرأت قصتك أكثر من مرة. وحاولت الوقوف عند كل نقطة. وفي كل محطة من محطات رسالتك المثيرة. ولا بد أن أصارحك القول بأن قصتك هذه غاية في الاثارة والدهشة. وبخاصة أن يد القدر قد تدخلت في لحظة لتخطف منك الانسان الذي يحمل سرك. والانسان الذي كان يقف على آخر درجة السلم، لينتقل فيما بعد إلى الحياة المشتركة في بيت يظلله الحب والتفاهم والصدق.

لا أريد أن ألومك على تفريطك واستسلامك في لحظة ضعف. فحسبك ما أنت فيه من قلق وندم وخوف. ولكني أرجو أن يكون في قصتك هذه عبرة وعظة لغيرك من الفتيات..

الحب يا عزيزتي. عاطفة سامية، الحب رسالة يجب أن تضمنها أسمى المشاعر والأحلام والأمنيات. الحب أساس جميل لبناء حياة مشتركة بين اثنين. وليس الحب مجرد علاقة طائشة تجرفنا في تيار من الوحل والضياع وفقدان الذات.

وهنا أود أن أشير إلى موقف والدك السلبي من حبيبك، عندما جاء للبيت وطلب يدك رسمياً... حيث كان موقفه ورفضه لفكرة الزواج من شاب غريب من بلد آخر. سبباً قوياً في انحرافكما وانجرافكما إلى الحب الحرام، وهذا يدعوني إلى توجيه نداء إلى الآباء والأمهات بضرورة استيعاب الأبناء ومشاكلهم. وعدم اتخاذ قرارات مصيرية مفاجئة دون دراسة أو تحليل.

ومع ذلك فإننا لا أبرر خطيئتكما. ولا أبرر الغلطة الكبيرة لكما. إذ كان يتوجب عليك أن تتعاملي مع خطيبك بروح أخرى أكثر اعتدالاً وانضباطية. وبخاصة أننا لا تستطيع قراءة الغيب.

على العموم لا ينفع الندم الآن وقد صار ما صار... إذ لا يمكن العطار أن يصلح ما أفسده الدهر!!

وكذلك فإني أنصحك الآن وقد أصبحت أمام خطيب جديد وجهاً لوجه، أن تتوجهي إلى والدتك وتجلسي معها بهدوء، وتحدثيها بقصتك كاملة وبوضوح. وأنا واثق أنها سوف تحسن التصرف، وسوف تعالج الأمر مع والدك بهدوء وعقلانية.

أما إذا كان والدك من النوع الصعب. فالأحسن أن تتصرف والدتك وحدها. فإما أن تعطل الخطبة لحين تدبر الأمر ومعالجة المشكلة بهدوء، وإما أن تصارح الشاب على اعتبار أنه من العائلة بحقيقة الأمر فلعله يتقبل الأمر ويستر عليك.

تمنياتي لك بالتوفيق وحياة زوجية سعيدة. وأرجو أن تنزعي الخوف من حياتك. فالخوف سيقتل فيك الثقة والأمل في الحياة وفي الغد الآتي.

وفقك الله.

المحرر

قضية تبحث عن حل

دفعت التأمين مرتين!!

مواطن أردني وعلى مستوى عالٍ من الثقافة والتعليم، زارني بمكتبي في الجريدة. وعرض علي قضية هي غاية في الطرافة. ولكنه أقسم أيماناً مغلظة أن القضية حدثت وفي بلدنا الأردن!!

وتتلخص القضية في أن المواطن العزيز سبق وأن اشترى شقة سكنية في إحدى مناطق عمان. وعندما بدأ في إجراءات تسجيل الشقة ونقل الملكية من المقاول إلى اسمه، فوجئ بأن عليه أن يقوم بتسديد تأمين اشتراك المياه، والكهرباء، وعندما راجع المقاول أوضح له أنه دفع التأمين بنفسه لسلطة المياه، ولشركة الكهرباء وقدم له الايصالات، أما في شركة الكهرباء فقد سويت الأمور، واعتمد تأمين المقاول وقام المواطن بدفع قيمة الاشتراك للمقاول وانتهى الأمر، بنقل الملكية إلى المشتري.

أما لدى سلطة المياه فالحال كان مختلفاً إذ تم إرغام المواطن المسكين على دفع التأمين من قبله حتى يتم تسجيل الاشتراك باسمه، واعتبروا تأمين المقاول لاغياً، وكأنه لم يدفع شيئاً، علماً بأن المواطن حاول شرح الموضوع للموظف المختص ولكن دون فائدة.

لقد دفع المقاول تأمين الاشتراك، ثم عاد المشتري لدفع التأمين مرة ثانية. وبذلك تم نقل الاشتراك إلى اسمه، وهنا يتساءل المواطن : هل يلغى تأمين الاشتراك وبهذه السرعة؟ وإذا ألغي فلماذا لم يعد التأمين لصاحبه وهو يسمى «تأمين»؟

ويتساءل أيضاً : هل يحدث هذا من الجميع أم مع أشخاص محددين؟

وهل هذا قانون تعمل بموجبه سلطة المياه؟ أم هو خطأ موظف؟ ويضيف المواطن : إلى أين تذهب قيمة التأمين الأولى؟!!

من المحرر

ما حدث مع هذا المواطن ربما حدث مع غيره، ولكن في موقع آخر وفي حادثة أخرى. ونحن بدورنا لا نملك إلاّ أن نحيل هذه القضية إلى مدير سلطة المياه، آملين دراستها بجدية. ومن ثم الاجابة على تساؤلات المواطن بما يقطع دابر الشك ويجلو الحقيقة للعيان.

وشكراً.

حديث النجوم

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان

حب يتأرجح بين الاكيد والشك. تشفى من مرض هام .تتعلم امورا كثيرة هذا الشهر . استقراب وبهشة من امر يفاجئك. حياة جديدة في العمل. رقم الحظ ٩ يوم السعد الخميس.

الثور ٢١ نيسان –٢٠ ايار

فوضى وغموض وتداخل في حياتك هذا الشهر. حاول ان تكون صبورا حتى ينجلي الموقف . تصل الى نتيجة لمصلحتك . شخص يحبك يحاول ان ينصحك وانت لا تسمع. جهد في غير محله. رقم الحظ ٩ يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء ٢١ ايار–٢١ حزيران

تهور في موقف حساس قد يسبب لك ازمه. حب جديد قد يكون هو الاخير في حياتك . هواية مفضلة تعطيك فرصة لترتاح من بعض الازمات الحادة. فرصة سانحة لعقد صفقات. رقم الحظ ١ يوم السعد السبت.

السرطان ٢٢ حزيران –٢٢ تموز

تطور هام في مسألة معقدة .مرح وسعادة في محيط البيت وحذر في العمل من كلام مبطن .تحاول ان تحمي بعض الاشخاص ولكن هذا ليس لمصلحتك .حادث مفاجيء لصديق. وضائقة مالية متوقعة رقم الحظ ١٩ يوم السعد الجمعة.

الاسد ٢٣ تموز – ٢٣ اب

تخفي الكثير وهذا يسبب لك ضيقاً وتبرما .ابق كما انت في الوقت الحاضر. لا تعط الاخرين ثقة زيادة عن المألوف .اسأل قبل الاقدام على أي خطوة . امنية غالية تتحقق. رقم الحظ ١ يوم السعد الاثنين .

العذراء ٢٤ آب – ٢٢ ايلول

تطور يقف بينك وبين من تحب . عادة تتخلص منها بسهولة. تردد لمصلحتك . تخطيء في تقدير بعض الامور الهامة جدا. اضطرابات صحية عابرة. اهتم بالراحة هذا الاسبوع فهي ضرورية لصحتك. رقم الحظ ١٢ يوم السعد الخميس.

الميزان ٢٣ ايلول – ٢٣ تشرين الاول

تطور عاطفي هام ربما بلغ حد الزواج .جماعة تسبب لك مضايقات .سفرة او رحلة موفقة قد تغير مجرى حياتك .. نفور من حبيب يسبب لك ازمة حادة .احذر النار. رقم الحظ ٨ يوم السعد السبت .

العقرب ٢٤ تشرين أول – ٢٢ تشرين ثاني

اثر من حياتك الماضية يعود ويؤرق حياتك . فتتربح مبلغاً من المال . تطور حيوي في حياتك بسبب امرأة او فتاة . لا تأخذ القرارات هذا الشهر . رقم الحظ ٢ يوم السعد الاثنين .

القوس ٢٣ تشرين ثاني – ٢١ كانون أول

تجمع بعض الامور التي تضرك ولغير مصلحتك . سفر او رحلة تغير مجرى حياتك .الامان قد تجده في المشاركة او الانتقال لمكان آخر . الشروط التي وضعت لك لا تفيد فحاول ان تبدلها . رقم الحظ ١٢ يوم السعد الثلاثاء .

الجدي ٢٢ كانون أول – ٢٠ كانون ثاني

تعاود الكرة من جديد في امر هام. سلعة تسبب خلافات مع من تحب. نصيحة من الافضل ان تقبلها . شخص يحاول ان يتحداك من الناحية العاطفية. ازمة بسبب مادي. رقم الحظ ٩ يوم السعد الخميس.

الدلو ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط

اسباب ضجرك يمكن تفاديها بالمطالعة. مواليد هذا البرج يحبون العطاء دون مصلحة . وعد يتحقق ورياضة تشفيك من الم ما . احذر التكهنات في غير محلها . اهرب من كل ما يزعجك . رقم الحظ ١٢ يوم السعد الثلاثاء .

بريد البلاد

خرج ولم يعد

لا تتعجلوا الحكم فأنا مثلكم استهجن العنوان ولكني لا استنكر المضمون عجيب – والله– أمرنا فأين موضع الحيرة في ان اعلن عن نائب مفقود ؟!

لاعتقادي اننا في طريقنا للبحث عما نريد ، لانه ليس كل ما يلمع ذهبا ويغض النظر عما يكتب وينشر من بيانات وبرامج انتخابية فلم اجد موضعاً للحيرة في ان اعلن عن نائب مفقود .

بما اني مواطنه وصاحبة حق في الأنتخابات التي ستجري في بلدي الأردن ضمن شروط قانون الإنتخاب وفق المادة (٣– أ) للعمر القريب من ثلاثين سنة شمسية . والاسم المدرج في أحد الجداول الإنتخابية النهائية .

والمادة (٣–ب)غير محكومة بالسجن ، ولا يوجد حجر قانوني بحقي ، وغير محكوم عليها بالافلاس لأنني اعاني الفقر اصلاً اعلن عن نائب ابحث عنه قبل موعد الأقتراع

نائب قادر على تحمل الصعاب والصبر والحنكة

نائب له المرونة والمقدرة على المحاورة ونكران الذات لا اداة حفظ وتلاوة وترديد

نائب مثقف متعلم، بحيث يكون له المقدرة على تمييز ما يسمع وما يقتنع به، ويستطيع ان يقنع به الآخرين .

نائب يعرف قدر نفسه ويزنها بميزان الحق ، ويتجنب ما يتداخله من العجب والغرور، بسبب علمه او ماله او مكانته .

نائب لم يخن ثقة الناس ولن يخون من انتخبوه

هذا النائب الذي أريد !! .

نرجو على من يجده الأتصال بجريدة "البلاد" والعنوان موجود على الصفحة الأخيرة ، ومن يتستر عليه يعرض نفسه لخيانة الوطن وعذاب الضمير يوم لا ينفع عض الأصابع وشراء الأصوات .

الناخبة
هند رضوان المومني / الزرقاء

حبنا انكسر!!

أدرك أني أحببتك يوماً، وأعلم علم اليقين أنك كنت مزروعة في كل أوردتي. بل كنت تعشعشين في كل جوانحي، وبت لا أراني إلاّ من خلالك، أجل. أجل، لقد كنت المرآة التي أنظر إليها. فتعكس بصفاء ونقاء ذاتي كما هي. وكنت أنا سعيد بك. أسعد من في الوجود!!

لكنك منذ كتبت لي ذات مساء، أنك مسافرة مهاجرة. وأنك ستحتفظين بحبي إلى الأبد. شعرت أن المرآة قد انكسرت.. وأيقنت أن الحب المحفوظ في القلب في المهاجر البعيدة أشبه ما يكون بعلبة من المعلبات التي نحفظ داخلها أي طعام!! مآله إلى الفساد والخراب والتعفن!!

حبنا انكسر. تماماً كما انكسرت مرآتنا. وهل يمكن أن تجبّر مرآة انكسرت؟!

القارىء / محمود زهير / قطر

الأمل

الأمل خيط رفيع يربطنا بالحياة. الأمل قوة خفية تشدنا للعطاء ولولا الأمل. ما أشرقت شمس ولا دارت الكواكب.

أنا أحب الحياة. ولذلك أتعلق بالأمل. وأحرص أن أنجح في دروسي وعلاقاتي مع الآخرين، ولذلك أتعلق بالحياة.

أقسم أنني لن أفقد الأمل. فمن يفقد الأمل يفقد الحياة، ولا معنى للحياة بدون أمل..

فما أحلى أن يتسلح كل منا بالأمل ليواجه الحياة ومصاعبها. وما أحلى أن يكون الأمل شعار الشباب. كل الشباب في هذا الوطن الحبيب.

القارئ / يونس هشاش – عمان

القراءة غذاء للعقل والروح

من منا لا يمارس القراءة؟ بالتأكيد كلنا نقرأ ونحب القراءة. ولكن أي الكتب نقرؤها؟ ولماذا؟ بصراحة. القراءة فن. وفن يستدعي من القارئ حسن الاختيار، فالكتب كثيرة. والعلوم كثيرة، ولا تعني القراءة أن نقرأ الهابط وغير المفيد من الكتب.

هناك على الأرصفة تتناثر أنواع شتى من الكتب والمجلات في معظمها من النوع الهابط الفاسد. وهذه علينا أن نتجنبها ولا نتعامل معها، لأنها ستغرس فينا معاني الرذيلة والانحراف..

ولكن الكتب المفيدة هي لآلىء لن تجدها إلاّ في أصدافها في أماكن خاصة. فاحرص أن تبحث عنها وأن تغوص في أعماقها بحثاً عن الدرر..

إن القراءة المفيدة في الكتب المفيدة بلا شك، هي غذاء للروح وللعقل معاً.

القارىء / أحمد نزار – عمان

الاسلام ديني

أنا فتاة مسلمة .. أكرمني الله بالاسلام. هذا الدين الذي يسكن قلبي كما سكن من قبل قلوب الآباء والأجداد.

الاسلام يعني الأمان والطمأنينة – الاسلام يعني الرحلة الواثقة المطمئنة في هذه الحياة. الاسلام هو الايمان بالله وملائكته ورسله. والعمل بما أمرنا الله والكف عما نهانا عنه الله عز وجل.

أنا فتاة مسلمة أعتز بديني. وأدعو كل مسلم إلى التمسك بشعائر الاسلام وتعاليمه، ولا سيما الصلاة فالصلاة عمود الدين، والصلاة رياضة روحية وجسدية، وتنهى عن الفحشاء والمنكر. فما أعظم الاسلام ديناً وأسلوب حياة.

القارئة / سوسن محمد خالد

(أقوال)

ارجو من السيد المحرر قبول هذه المشاركة البسيطة في جريدتكم البلاد القراء :

× سئل احد الفلاسفة كيف تختار الزوجة ؟

فقال:

لا أريدها جميلة فيطمع بها غيري ... ولا قبيحة فتشمئز منها نفسي

ولا بالطويلة فأرفع لها هامتي .. ولا بالقصيرة فأطأطىء لها رأسي

ولا بالسمنية فتسد علي منافذ النسيم ... ولا بالهزيلة فتحسبها خيالي

ولا بالجاهلة فلا تفهمني ... ولا بالفيلسوفة فتناقشني

ولا بالغنية فتقول مالي ... ولا بالفقيرة فيشقى بعدها ولدي .

النصيحة :أصغر عملة متداولة في هذا الزمن .

التصفيق : صدى التفاهة .

المعركة : اسلوب يستعمل لفك عقدة سياسية بالأسنان ، لأنها لا تحلّ باللسان . .

التلفون : يجعل الشخص غير المرغوب فيه بعيداً

المساواة: كلمة كبيرة المعنى تتشوق المرأة لنيل منها ، أما الرجل فيخاف من تحقيق هذه الكلمة .

القارىء : وليد بلبيسي

هل نستقبل الفراق

اسأل عنك العين والأزهار
اسأل عنك الحنين والاوراق
اسأل عن قلبك الذي رويته دموعي
وكبر وأخذته الى جفوني
يا زهرة في بلاد الفجر
رويته أشواقي وكلتها المطر
اسأل عن قلبك الذي ملأ قلبي بالأحزان
وسهر الليالي وسط غابة من الأشجان
قلبك غيمة تحجبني عن حر الشمس
حبك شعلة دفء تسري عني عواصف الشتاء
قلبي وقلبك بستان من اجمل البساتين
غامر بالحب وزهر الياسمين
انت البحر الأزرق الجذاب
وأنا أمواجه الهادئة .. عند شاطئه أستريح بأمان
انا الزهره وأنت لونها
انا النحله وأنت رحيقها
أنت الشجرة وأنا ثمرها
وانا الطفلة وأنت فرحتها
أنا الطفلة الرقيقة
وأنت بسمتها الجريئة
بعد كل هذا .. أيمكن أن نفترق ؟
أنفترق ؟ وندع قلبنا يحترق ؟!

القارئة : سمر بسام الدرابسه
الأزرق الشمالي

قوة الملاحظة

رغم أن هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فإن الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء، فهل تستطيع العثور عليها في أقل من ربع ساعة؟

الهرمية

× المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٦) حتى بلوغ المربع الأعلى المرقم بالعدد (١)، وينبغي أن يصل المجموع للأعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي (٦)، الذي تبدأ تسلقك منه، إلى (٥٠)، ويشترط أن تتسلق دائماً في اتجاه علوي منحرف فقط، وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين أو اليسار وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى ٩ درجات فقط.

كلمة السر

إلى طلاب الثانوية العامة (التوجيهي)، هذا العام بمثابة تحديد المصير لكم، ادرسوا بجد، لا تضيعوا وقتكم في مشاهدة التلفاز. واللعب واللهو مع أصدقائكم حتى لا تندموا، فهذه الأمور لا يوجد لها وقت، الدراسة والمستقبل الزاهر يجب أن يكون على رأس الأولويات حتى تتخطوا هذه المرحلة بنجاح. العلم نور وهدى، الوطن، أم، ق، ق.

كلمة السر لهذا العدد تتكون من كلمتين وعشرة أحرف.

حل كلمة السر للعدد الماضي (العبثية)

إعداد :– بسام هتلر ميخائيل/ ماعين

الكلمات المتقاطعة

افقياً

١– أماكن، مذابح.
٢– نقيض قصر (في القامة أو المسافة)، صنف من الألبان.
٣– أحب، ساكت، نثر (الماء)، ادى فريضة الحج.
٤– جف.
٥– نقيض ضرير، صنف، تخت (النوم).
٦– نزل وجثم (الطائر على الأرض أو الشجرة).
٧– انفام، ملائم.
٨– زلق وسقط (على الأرض أو في المعاصي).
٩– مأوى الأسد، غطى (وتعني أيضاً ستر)، نقيض كامل.
١٠– جسم.
١١– فات (الوقت)، ألف كيلو جرام، تهديد + هرب.
١٢– تراءى، يؤلف جزءاً من الكلمة المكتوبة.
١٣– نقيض سيئات، كميات (من الدراهم والمصروفات).

عمودياً

١– أدوار (في المباني العالية)، مصانع.
٢– تمايل (الغصن)، ذهب.
٣– ندى، أذناب، بحر، شعور.
٤– شجن.
٥– سعة العيش (أي نقيض كساد)، جرى (الماء)، شيدوا.
٦– حاجز بين شيئين أو بلدين (وتعني أيضاً مقطع السيف).
٧– ذو أنواع (النتاج)، معتوه.
٨– أضاء (النجم أو القمر).
٩– كاسح (السيل)، عطف ولوى (وتعني أيضاً رق له)، ملابس.
١٠– هجم وسرق «اللص».
١١– طعن (بالرمح أو الزج)، خدع، حدبة في ظهر البعير، فك (الاحجية).
١٢– كسب، خلا (الإناء من الماء)
١٣– صنعة التجارة، بنوك، (أي أماكن المعاملات المالية)

شيء تقوله الكاميرا

بعد التوقيع

الفلسطينيون : تناسلنا عبثاً



يتوجب أن يبقى بطن المرأة الفلسطينية منتفخاً، لماذا؟ لأن الثورة في حاجة للمزيد من الحطب. وفي حاجة لأشبال يحملون البندقية.

وعليه، فقد تحولت أرحام الفلسطينيات في المخيمات تحديداً، إلى خلايا يتطاير منها المواليد التي نذرتهم «قياداتهم» للشهادة، وتحولت الأزقة في المخيمات إلى ثكنات يرابط فيها الصغار بانتظار أن يصبح الموت متاحاً.

صارت اللقمة لا تكفي، وصار بيت الصفيح لا يتسع حتى لأحذيتهم التي تركوها عند العتبة حفاظاً على «الحصيرة» النظيفة. أما «الدالية» في الفناء، فقد تم تخصيصها لقيلولة الأب الذي لم يجد عملاً.

من أين يأكلون؟ المعترة، فهؤلاء ولدوا من أجل غاية أخرى ... إنهم أبناء الثورة ... إنهم حاصل الجمع بين طين الأزقة وطين الخنادق... انهم رجع الصدى لصرخة أطلقها شهداء «دير ياسين» و«صبرا وشاتيلا» إنهم سياج المعسكر.. و«مفتاح الدار» الذي ظل محفوظاً في صندوق الزواج القديم.

يا راية شعبي المرفوعة في غزة وفي مرجعيون
راح أملا بالثورة الكون
هيّ الشهدا شعب بحاله
بدل الواحد خذي مليون

تكاثر، عن عمد، ورغم الفقر، الفلسطينيون. كانو يعرفون أن النتيجة هي قبر، وبيان، وملصق في أحد مكاتب التنظيمات ولكن ذلك لم يثنهم عن التناسل، لأن الثورة في حاجة، كما قال القادة الأفذاذ، لحطب إضافي.. ولأن الثورة في حاجة، كما قال القادة التاريخيون، لأشبال يحملون البندقية، ولأنهم يدركون، أي أبناء الشعب الفلسطيني لا القادة، أن الوطن يستحق كل ذلك...

وحدثت المفاجأة : تراجع القادة، وصمتت البندقية، فيما ظل «أبو العبد» ينظر إلى بطن زوجته المنتفخ، وإلى صورة إبنه الشهيد... ويبصق.

«البلاد» في قطاع غزة المحتل

الحياة وراء حاجز تفتيش ولوح «زينكو»

غزة – البلاد – أهلاً وسهلاً بكم في قطاع غزة، أمامكم حاجز تفتيش، تمهلوا، اربطوا الأحزمة، سندخل غزة. هنا غزة، لن نتوقف عند «نقطة ايريز» الحدودية التي تفصل غزة عن الضفة و«اسرائيل».

كان سائق السيارة يعبُّ سيجارته ويتفحص وجوه المسافرين عند محطة السيارات بالقدس، وهو ينتظر (٣) ركاب آخرين حتى ينطلق.

سألتنا فتاة أجنبية اسمها «بيث» تعمل في مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية، عما إذا كان السائق يوافق على الانطلاق في حال أن تدفع له أجرة العدد الناقص لحمولة السيارة.

نقلنا الفكرة إلى «راشد» سائق التاكسي، وسرعان ما قفز إلى السيارة وانطلق، وقال مبتسماً : «من زمان يا شقراء».

في الطريق إلى غزة عندما بدأنا نهبط سفوح وهضاب القدس الشرقية، كانت سرعة السيارة تزداد وتبتلع كل هذه المسافات، وكانت عربات عسكرية محترقة جاثمة على جانبي الطريق منذ معركة القسطل، التي استشهد فيها «عبد القادر الحسيني».

ساد الصمت داخل السيارة، بعد أن استكمل السائق جمع أجرة المسافرين وظل سؤال ملحّ يدور في رأسي، كيف ستكون الطريق من غزة إلى الضفة الغربية في حال قيام دولة فلسطينية؟؟ إذ أن أقرب نقطة ما بين غزة، والضفة تبلغ ٤٤ كم.

«ساحة فلسطين» نقطة انطلاق إلى قرى ومخيمات قطاع غزة وقفت مشدوهاً. وجوه الناس حزينة عابسة، الجو لا يوحي بالأمان.. الشوارع محفرة، والقذارة في كل مكان، جدران لا لون لها، يسترعيك منظر جنود الاحتلال فوق الأسطح وهم يصوبون بنادقهم الرشاشة صوب رؤوس المارة، ويقفون متحفزين لأي طارئ.

بقايا إطارات السيارات المحترقة، لم يبق منها سوى تلك الاسلاك التي يصنع منها أطفال غزة «فخاخاً» لصيد العصافير.

نسير باتجاه شارع «عمر المختار» الجاثم وسط غزة بطول ٣ كم، ويعتبر شارع «عمر المختار» من أكثر شوارع المدينة ازدحاماً وكثافة، ففيه أكبر سوق تجاري في المدينة، اللافتات التجارية، الاعلانات المضيئة، أجهزة كهربائية للبيع، ..فيديو... تلفزيون... أدوات...الخ.

ترى هل يمكن لأهالي غزة الذين يعيش ٧٠٪ منهم في غرف الصفيح والزينكو، أن يشتروا أجهزة فيديو لمشاهدة آخر صيحات فن التصوير وآخر تقليعات التمثيل..؟! أو بالأحرى.. هل يعرف أطفال غزة أنه يوجد اختراع اسمه الفيديو؟، وماذا يعني ذلك؟ وهم محرومون من حقائب المدرسة ودفاترها.

وجوه جميع الناس الذين يتفرسون بك عابسة، فالأوضاع مترديه وغاية في الصعوبة، خاصة بعد الطوق الاسرائيلي في الضفة والقطاع، فسكان قطاع غزة يعتمدون في اقتصادهم على العمالة داخل الخط الأخضر، وعلى عمليات صيد الأسماك من شاطئ غزة.



ولكن بعد الطوق العسكري أصبح أهالي غزة محرومون من التوجه إلى داخل الخط الأخضر للعمل، وبذلك ازداد الواقع المعيشي تعاسة وتدهوراً، فالناس لا يدرون ماذا يفعلون، تجدهم هائمون على وجوههم في الشوارع والساحات، يحتكون طيلة الوقت بجند الاحتلال الذين يملأون المكان، يفتشون المارة.

مجموعة من الشباب الغزي، أوقفهم الجنود إلى جوار أحد الجدران وطلبوا منهم رفع أيديهم إلى أعلى وفتشوهم تفتيشاً دقيقاً.

تاجر ذهب في شارع «عمر المختار» قال : «أنا تاجر ذهب منذ سنوات، ومنذ (٧) شهور لم أبيع شيئاً وطوال هذه المدة انفق على نفسي من أموال كنت قد ادخرتها، حتى أصبح على شفا النهاية، ولا نعرف كيف تستقر بنا الأمور، خاصة وأن غلاء المعيشة فاحش جداً».

تجدر الإشارة إلى أن الحد الأدنى لمعيشة الأسرة في قطاع غزة (٧٠٠) دولار شهرياً، ولكن الغالبية العظمى من هذه الأسر تحصل على دخل شهري لا يتجاوز (٢٠٠) دولار فقط!!.

في ظل هذه المتناقضات أقف مبهوراً، أتفحص الوجوه، واستمع إلى صيحات الباعة وهم يستجمعون كل ما في حناجرهم من قوة ينادون على بضاعتهم لترويجها على عربات تجرها الخيول الهرمة أو الحمير!!، يحملون عليها كل شئ قابل للاستهلاك الآدمي..

سمك.. ملابس.. مواد غذائية..

تجرني قدماي باتجاه بحر غزة، أصل الشاطئ وأقف سارحاً مستغرقاً في الأفق البعيد... موج غزة معروف بارتفاعه وعليائه!!.

ها هنا يقضي صيادو الأسماك معظم حياتهم، في بداية كل ليل تبدأ رحلة الحصول على لقمة العيش، لانتزاعها من أفواه السمك المقدس، وحيتان البحر.. كل ليلة يصارعون موج البحر، وفي الصباح يجمعون ما حصلوا عليه، ويفترشون به شوارع غزة لبيعه.

في ما مضى من الأيام، كانت حرية أولئك الصيادين في التوجة صوب البحر، أكثر مرونة ولكن بعد الانتفاضة، أصبحت حريتهم أكثر تقييداً، إذ أنه لا يسمح لهم بالتجوال إلاّ في مساحة معينة لا تتجاوز ٦١كم٢ في البحر فقط.

غزة.. هذا الاسم قد لا ينكر بشيء بالنسبة للآخرين، ولكن الحقيقة أن غزة مرادفة للمأساة الانسانية في أبشع صورها، فهي تحتوي على أكبر كثافة سكانية في العالم إذ فيها ما يقارب مليون مواطن في بقعة جغرافية صغيرة جداً، وبها مستوطنات أقامها الجيش الاسرائيلي بل تطوقها وتشكل حولها حزاماً استيطانياً بشعاً.

أدير ظهري للبحر، وأتجه عائداً صوب ساحة فلسطين للعودة إلى القدس، فالتصريح الممنوح لي من قبل الجيش لزيارة غزة، لا يسمح لي بالبقاء فيها مدة أطول لكي أزور كل غزة، أو حتى أصدقاء الدراسة الجامعية!...

وجوه الأطفال الصغار المتدفقة أملاً وبراءة منحتني إحساساً بالأمل والحياة. وهم يلعبون «شد الحبل» و«عريس وعروسة»، إنهم ينظرون إلى المستقبل بعيونهم الخاصة. ولكن فوقهم جندياً اسرائيلياً مصوباً بندقيته نحوهم...!

فتحت باب السيارة العائدة إلى القدس، وعلى المقعد مر بخاطري شريط رحلتي، ها أنا أودع هذه المدينة المليئة بالفوضى، والقذارة، والفقر، ولكنها تحمل في أحشائها أناساً طيبين، ينتظرون أن يغسل موج غزة هذه القذارة والوساخة. ووداعاً يا غزة.



عبد الرحيم عمر

جميل أنك متَّ قبل يوم الإثنين (العظيم)

لم يكن موتك مفاجئاً، والصحيح أننا لا نملك الوقت لذرف دمعة عليك، أو لإهالة حفنة من التراب في حفرتك الأخيرة. ذلك أننا كنا منشغلين، حين غفوت مساء الأحد، منشغلين بموتنا.... ومنشغلين بالوقوف دقيقة عار، على حافة الضريح الهائل الذي يتادينا.... ومنشغلين بالإجهاش في الإمضاء على شهادة وفاتنا.

إلاّ أن ذلك لا يمنعنا من الإشادة بالتوقيت الذي إخترته لإرتداء الكفن: فحين إرتفعت رايات الإستسلام البيضاء، أشهرت بياضك الخاص. وحين نامت الأمة، أغمضت عينيك أيضاً. وكأنك تقول: "داوها بالتي كانت هي الداء".

ما أجمل الموت يوم الأحد.
ما أجمل الموت حين يصبح شعراً...
وما أجمل أن لا تكون معنا في هذا اليوم.
فمتّ عميقاً يا "أبو جمال".

الشرطة تطارد المشعوذين

تواصل دوريات الشرطة ملاحقة المشعوذين الذين يقومون بالنصب والاحتيال على المواطنين في عمان، بعد أن وردت عدة شكاوٍ من بعض المواطنين الذين تعرضوا لذلك.

وأول الغيث قطرة. حيث تمكن رجال الشرطة من القاء القبض على إحدى المشعوذات يوم السبت الماضي في مدينة مادبا بعدما تمكنت من إيقاع إحدى المواطنات في كمين نصبته لها.

وكانت «البلاد» قد نشرت تحقيقاً الأسبوع الماضي حول تمرد المشعوذين في عمان وانتشارهم في وضح النهار...!!

الزرقاء منطقة أمنية

البلاد – خاص قال مصدر في مديرية أمن الزرقاء «البلاد» أنه يتم حالياً تطبيق خطة أمن صارمة لمنع الجريمة قبل وقوعها في مدينة الزرقاء حيث يتوزع رجال الأمن في جميع المناطق للقيام بدورهم في القاء القبض على المجرمين والمتسببين في الفوضى.

كما علمت «البلاد» أن هذه الخطة تم اتخاذ القرار بشأنها في الزرقاء – وباقي مناطق المملكة – بعد سلسلة جرائم اقترفها حاملي السكاكين والآلات الحادة.

الصهاريج تهدد شرحبيل

البلاد – خاص – تقوم بعض الصهاريج التي تضخ المياه العادمة بتفريغ حمولاتها في واد يقع شرق وادي زقلاب، الذي ينتهي بسد شرحبيل بن حسنة.

وشاهد مندوب «البلاد» إحدى هذه الصهاريج وهي تفرغ حمولتها في هذا الوادي، مما يهدد بشكل خطير مياه السد، التي يتسع لما يقارب المليون متر مكعب بالتلوث.

وقال عدد من الصيادين في تلك المنطقة لـ «البلاد» إنهم شاهدوا العشرات من الصهاريج وهي تفرغ حمولاتها سراً في هذا الوادي.

شاهد عيان

الموكب

● محمد طملية

مكتب الرئيس الفلسطيني منشغل، هذه الأيام، والأغلب أن يبقى منشغلاً طوال المرحلة المقبلة، بوضع الترتيبات واللمسات الأخيرة لعودة «عرفات» إلى مدينة أريحا!!

أستطيع أن أتخيل الطاقم الذي أنيطت به هذه المهمة التاريخية «خرائط مفرودة على طاولة يتحلق حولها نفر من الأشخاص المبجلين، دخان السجائر يتصاعد من الافواه، الأصابع تشير إلى أحد مداخل أريحا.. من هنا سيمر الموكب. يتبغي نصب أقواس النصر، وينبغي أن تصطف النساء على جانبي الطريق، حذار من نسيان الزغاريد. هل تطلق المدفعية إحدى وعشرين طلقة؟ لا لزوم لذلك، فالإتفاق يحرمنا من متعة الضجيج. الله يرحم أيام بيروت. ولكن..: أين ستقف سيارة الرئيس؟ أين سينام الرئيس؟

إقتراحات عديدة. إختلاف في وجهات النظر. محاولات للإستفادة من خبرات تاريخية لقادة حرروا أوطانهم. ما الذي فعله عمر بن الخطاب حين دخل القدس؟ وما الذي فعله طارق بن زياد.. وعقبة بن نافع. وصلاح الدين الأيوبي. والشيخ جابر بن أحمد؟

تجربة الأخير، الشيخ جابر، هي الأبرز.. الأهم.. الأكثر شبهاً بتجربة الرئيس الفلسطيني : لقد عاد جابر بطائرة حديثة، فيما أحاطت به مجموعة من جنود المارينز. من الصعب توفير طائرة لعرفات، أما المارينز فما أكثرهم في الوطن الذي «تحرر».

«وجدتها»، صاح أحد الرجال المبجلين. وأضاف : لماذا لا يعود عرفات على ناقة؟ دعوها فهي مأمورة، وحيث تحط الناقة، نبني بيتاً لعرفات. نحن لا نقارن. معاذ الله أن نقارن بين من اتخذ من «المدينة المنورة» نقطة انطلاق إلى العالم، وبين من ارتمى في أحضان «يهود خيبر».

نكرر، نحن لا نقارن، ولكننا مصرون على موضوع الناقة، لأننا نعرف أن الناقة ستمشي... ستمشي.. تمشي.. تمشي... إلى أن تحط في نهاية المطاف، في ....

من هو؟

– في ٢٨ أيار ٦٤ أصبح عضواً مؤسساً في منظمة التحرير الفلسطينية.

– في عام ١٩٦٩ اصبح رئيساً للمنظمة بعدما أجهز على معظم خصومه بطريقة أو أخرى.

– في عام ١٩٧٣ رفض حضور مؤتمر جنيف للسلام لأنه – أي المؤتمر – يتعارض تماماً مع بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

– في عام ١٩٧٤ «باطح» كل الدول العربية من أجل مساندته في الاعتراف به كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

– في عام ١٩٧٨ هدر دم السادات باعتباره خائناً لله وللوطن والفلسطينيين بعد توقيع معاهدة كامب ديفد.

– في عام ١٩٨٢ نصح زملاءه بمغادرة بيروت وفر هو معهم، وترك الساحة لاسرائيل التي ارتكبت مجزرة راح ضحيتها ١٥٠٠ مدني فلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا.

– في عام ١٩٨٨ أصبح "الكل" في "الكل".

– في عام ١٩٨٩ اعلن في باريس أن الميثاق الوطني الفلسطيني قد «مات» (كادوك).

– في ١٩٩٣/٨/٢٩ أعلن أنه توصل إلى اتفاق مع اسرائيل وقبل فقط بغزة اريحا بدلاً من "الميه – المية" أو حتى الضفة والقطاع، وكان الاتفاق منفرداً قصم ظهر المفاوضين العرب، وكان – أي الاتفاق – دون علم حتى الأردن الذي يشترك مع الفلسطينيين في وفد واحد في واشنطن.

– في يوم الاثنين ١٩٩٣/٩/١٢ طار إلى واشنطن لتوقيع اتفاق البيع الأخير لاسرائيل وكان أول شروطهم ادانة العملية البطولية الجريئة التي وقعت يوم الأحد وأودت بأربعة من الصهاينة.

فمن هو ؟!

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
"شركة نايف الطوره وشريكته"
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول
رائد صلاحه

المدير المالي والإداري
عمر النظامي

تنفيذ فني والكتروني
رائد عزت

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً